

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي احمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر وفق نظام ل م د

الموضوع

الإعلام الرياضي المرئي و أثره في تعزيز الثقافة

الرياضية لدى المراهقين

دراسة ميدانية لتلاميذ الجماليات بلدية تيسمسيلت

إشراف الأستاذ:

❖ د.عاش كمال

إعداد الطلبة:

✓ مدرس بلال

✓ شكري محمد الفاروق

السنة الجامعية  
2015 / 2016م



# شكر

قال تعالى " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ " صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " لا بد لنا نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير ، باذلين بذلك جهودا كبيرة جيل الغد لتبعث الأمة من جديد .

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر و الامتتان و التقدير و المحبة للمولى عز و جل أولا و إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة. إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

" كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

و أخص بالتقدير و الشكر الدكتور " رعاش كمال " الذي لم يبخل علينا بعلمه و نصائحه القيمة و فضله لإتاحة الفرصة لنا في إعداد هذا العمل الشريف ، كما نبث شكرنا الخالص إلى كل من بسط لنا يد العون و المساعدة ولو بكلمة طيبة كانت سبيلا في دفعنا للمضي قدما .

# إهداء

إلى من قال فيها الصادق الصدوق الذي لا ينطق على الهوى

"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي

إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية و العزيزة على

قلبي...أمي.

إلى الذي تعب لأرتاح و كافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض...والدي.

إلى إخوتي و أخواتي.

وإلى أصدقائي و زملائي في الدراسة .

إلى كل من يعرفني من قريب كان أو من بعيد.

إلى كل أساتذة التعليم العالي و كل من علمني حرفا في هذه الحياة.

بلال

# إهداء

قال تعالى: [ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا

( الإسراء: 24 )

رَبِّيَانِي صَغِيرًا ]

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً، إلى التي حملتني وهنا على وهن

إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز

الصفاء والوفاء والعطاء إليك أُمي الغالية .

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه

اليوم إليك أبي العزيز .

إلى إخوتي و أخواتي جميعا .

حفظهم الله جميعا و رعاهم في كل وقت و حين بعينه التي لا تنام .

إليكم أصدقائي و زملائي الأعزاء

# المقدمة

## مقدمة

تؤكد الحقيقة أن الرياضة قديمة قدم الزمن، فمنذ عهد الإنسان البدائي وحتى العصر الراهن والنشاط البدني يلعب دورا هاما في حياة الإنسان والشعوب والأمم. وقد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة أوجه النشاط البدني والرياضي تبعا لضرورات الحياة والبقاء والعيش أولا. ثم مع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدولة ونظمها وتعاليمها.

وأصبحت غايات التربية البدنية والرياضية تسعى أساسا لإنماء شخصية الإنسان من الناحية النفسية والجسمية والاجتماعية، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع، ومعيار التقدم، ازدهار ورفي الشعوب. ووجدت الرياضة حيثما عاش الإنسان، فهي ظاهرة اجتماعية نمت وتطورت عبر مراحل التاريخ، وتعني بمعناها الحديث أي " نشاط بدني أو رياضي يتصف باللعب، ويأخذ شكل كفاح الفرد مع نفسه، والمنافسة مع الآخرين".

وحتى نفهم الرياضة بكل ما تحويه من أفكار واتجاهات داخل المجتمع، ووجد الإعلام حتى يلبي هذا الغرض بكل ما يحويه من وسائل إعلامية فقد لعب الإعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للمجتمع، إذ هناك مؤسسات في كل مجتمع تقوم بتنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، حيث تلقنهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة. فمن بين هذه المؤسسات هناك البيت والمدرسة والمؤسسات الرياضية ومراكز الشباب وغيرها.

ثم جاء عصر الإعلام الذي يعتبر ظاهرة دولية وعالمية، إذ أصبح النشاط الاتصالي جزءاً رئيسياً من الحياة اليومية للأفراد والجماعات المختلفة، فالإعلام مرتبط بالمجتمع فهو يتأثر بطريقة مباشرة بالنظم الاجتماعية والثقافية وبالتنظيمات السياسية والادبولوجية السائدة في المجتمع. والنشاط الاتصالي هو عملية مستمرة وتشمل على انطاق متعددة من العمليات السلوكية والتربوية.

ويعد الإعلام عملية تهتم بالتعليم والتربية لأنه يسعى إلى تنمية كل من المعرفة والمدرجات والمعلومات لدى الجمهور القراء، المستمعين والمشاهدين لرسائله، ويهدف بذلك إلى تحقيق هدف تربوي يرتبط بتطوير السلوك الإنساني. فنجد أن الإعلام في مجال التربية البدنية يسعى إلى التنشئة الاجتماعية والتنمية المعرفية والثقافية وتكوين اتجاهات ايجابية لدى أفراد المجتمع نحوى كل من التربية البدنية، الرياضة التنافسية والرياضة للجميع، وتشكيل رأي عام نحوى قضاياها ومشكلاتها

ومن ثم جاء الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة بل أصبح عامل هام ومؤثر في هذه العملية، فقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت وخاطب النشء والشباب والكبار واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة مروراً بالثقافة الرياضية إلى الترويج الرياضي.

إذا الإعلام الرياضي يؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه عن طريق وسائله من معلومات رياضية والمعرفة الرياضية، إذ المعرفة الرياضية هي مجموعة من المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والمعارف والآراء التي تخص المجال الرياضي والسلوك الرياضي.

في هذه الدراسة سننتقل إلى المعلومات النظرية المتمحورة حول موضوع البحث والمتكونة من قسمين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

في الجانب النظري هناك ثلاث فصول سنتطرق إليهم على النحو التالي، في الفصل الأول التطرق إلى الرياضة والتربية البدنية بصفقتها عامل اجتماعي ثقافي تؤثر بفعالية على سلوك الفرد وتساعد على تغيير وتحديد اتجاهاته نحو الممارسة الرياضة باعتبارها وسيلة للحفاظ على الصحة والمساعدة على تنشئة الفرد وتربيته وإدماجه في المجتمع.

التطرق في الفصل الثاني إلى دور وسائل الاتصال والإعلام الرياضية في توجيه سلوك وتغيير مواقف المراهق وتفسير معنى التربية الرياضية وتوضيح أهمية الثقافة الرياضية من خلال ما يتلقاه من المعلومات العلمية الرياضية التي تقدم له، وتأثيرها في تغيير رؤيته نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي من شأنها تكوين وتطوير وتنمية ثقافته الرياضية.

أما في الفصل الثالث نتطرق إلى مراحل نمو المراهق وخصائصه وحاجاته إلى التطلع المعرفي في مجال الرياضة والتثقيف البدني، كذلك علاقته بالممارسة الرياضية من أجل الصحة الجسمية أو من أجل الاقتداء بالرياضيين المعروفين.

# الجانِبِ التَّمهِيْدِي

### -الإشكالية:

تعد مؤسسات التنشئة التربوية بدءاً من الأسرة و المؤسسة التعليمية و أجهزة الإعلام بكل وسائلها. السمعية المقروءة و المرئية، و تعدد الثقافات و المنظمات الاجتماعية، و كذلك المؤسسات الرياضية تلعب دوراً هاماً في إحداث تغيير في الشخصية الإنسانية. بدءاً بمراحل نموه الإنساني إلى تكوين شخصيته بإيجابيتها وسلبياتها.

فالتنشئة الاجتماعية للفرد و ظروفها تجعل من شخصيته قابلة للتغيير، فهو يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها. و بما أن المراهقة جزء من مراحل النمو الإنسان، وهي فئة من فئات المجتمع التي إذا صلحت صلح المجتمع كله. غير أن الآفات الاجتماعية، تعتبر من المشاكل التي تؤثر في سلوكه، فمشكل الإدمان و التدخين والانحرافات السلوكية الأخرى سببها نقص الوعي و عدم إدراكه لخطورتها. فلأجهزة الاجتماعية كالأسرة و المدرسة و النوادي الرياضية و التنظيمات الاجتماعية و أجهزة الإعلام تعتنى بالتنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع في البيئة التي يعيشون فيها، و يجب أن يكون دورها ايجابياً لأن المراهق يتأثر بها باعتباره جزء من المجتمع خاصة في مجال التربية البدنية والرياضة فالمرهق في هذه المرحلة يهتم بجسمه و بالتغيرات الفسيولوجية و باللياقة البدنية، و بما أن الثقافة البدنية تتطلب التربية البدنية و اللياقة الجسمية فهي تعتنى بصحة الجسم و العقل معاً، فهي إذا تتعارض مع الممارسات السلبية المنتشرة في وسط الشباب و المراهقين. و من هنا تظهر أهمية الاتصال و الإعلام كوسيلة لنشر الوعي الصحي و الثقافة البدنية و كيفية الاهتمام بالجسم و وقايته من الأمراض.

إن الرياضة كأى ظاهرة أخرى لا توجد في فراغ، و لا يمكن فهمها و دراستها بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي ظهرت فيه لأن المحيط الاجتماعي هو الذي يبرز طبيعة و وظيفة و مهام الرياضة. و هذا ما يؤكد أن الرياضة توجد في المجتمع في علاقة تأثير متبادل و مستمر، لأن العلاقة بين الرياضة و المجتمع علاقة وثيقة جدا<sup>1</sup>.

إن فهم الرياضة وممارستها كظاهرة اجتماعية يعكس حقيقة علمية وعملية، فالرياضة كنسق اجتماعي محكم البناء له أبعاد ركانزية في بناء المجتمع وتنظيم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، و تطبيع السلوك الاجتماعي للأفراد و خاصة المراهقين على أسس و قيم و معايير و قواعد المجتمع.

لقد أصبحت الرياضة واحدة من الساحات و الفعاليات الهامة التي تجسد الخصائص النفسية و الفكرية و الثقافية للمجتمع، ففي الرياضة يظهر المزاج الاجتماعي و كذلك الوعي الرياضي كما تتصارع القوى و الاتجاهات و الأفكار، وأصبح من غير ممكن لوسائل الإعلام الرياضية متابعة ما يجري على الساحة الرياضية بمعزل عن كل هذه الاعتبارات<sup>2</sup>.

إن وسائل الاتصال و الإعلام في المجتمع الحديث تشكل أدوات ممتازة لنشر الثقافة كما تلعب دور كبير في انتقاء المحتوى الثقافي و إحداث التنمية الثقافية. والإعلام هو منهج يقوم

<sup>1</sup> أديب خضور: الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، دمشق، ط1، 1994، ص20.

<sup>2</sup> Raymond Thomas- Sociologie du sport- collection[Que sais-je]-PUF-1993-p09.

على هدف التثقيف و الإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد و وجدانهم فترقى بمستوياتهم و تدفعهم إلى العمل من أجل رقي المجتمع<sup>1</sup>.

و سواء كانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فان الغاية الإعلامية تتمثل في مضمون الذي تقدمه هذه الوسائل. و مدى مساهمتها لروح العصر والفاعلية الموضوعية و الأبعاد الثقافية و الشكل الفني الجميل و الملائم لمتطلبات الجمهور المتلقي<sup>2</sup>.

فالممارسة الرياضية ليست غاية بل وسيلة لأهداف تربوية و صحية و أخلاقية و حتى تؤدي هذا الدور لابد من وسيلة جماهيرية كوسائل الإعلام التي تعتبر في حد ذاتها عملية الاتصال بين المرسل (الإعلام) و بين المتلقي (الجمهور) و ذلك عن طريق وسيلة إعلامية (مقروءة مسموعة أو مرئية). فكل هذه العوامل وضعتنا أمام التساؤل التالي:

### التساؤل العام :

- هل يعمل الإعلام الرياضي المرئي على نشر الثقافة الرياضية لدى المراهقين؟

ومن خلال هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الجزئية التالية :

1- هل المصادر و الوسائل الإعلامية المرئية تستقطب اكبر اهتمام لدى المراهقين

للاطلاع على المعلومات و الأخبار الخاصة بالأنشطة الرياضية ؟

2- هل هناك إقبال لدى المراهقين نحو ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي الموجه

من خلال الوسائل الاعلامية المرئية .؟

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي : الإعلام في التربية البدنية والرياضة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2003 ، ص317 .

<sup>2</sup> حسن احمد الشافعي : الإعلام في التربية البدنية والرياضة ، ص318 .

3- هل صحيح أن الإعلام الرياضي المرئي لا يؤدي دوره في الجزائر في تعزيز الثقافة

الرياضية لدى المراهقين؟

للإجابة على هذه التساؤلات نقترح الفرضيات التالية :

2-الفرضية العامة : الإعلام الرياضي المرئي يؤدي دوره التربوي في نشر الثقافة البدنية و

الرياضية في وسط الشباب المراهق نظرا لطبيعة المحتوى الإعلامي.

**الفرضيات الجزئية :**

4- المصادر و الوسائل الإعلامية المرئية تستقطب اكبر اهتمام لدى المراهقين للاطلاع

على المعلومات و الأخبار الخاصة بالأنشطة الرياضية .

5- هناك إقبال لدى المراهقين نحو ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي الموجه من

خلال الوسائل الاعلامية المرئية .

6- صحيح أن الإعلام الرياضي المرئي لا يؤدي دوره في الجزائر في تعزيز الثقافة

الرياضية لدى المراهقين.

**1-3-أهمية الدراسة :**

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع التي تبرز في الدور الهام للإعلام

الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى المراهقين وكذلك لنشر الوعي الثقافي

المتعلق بالأنشطة الرياضية ذات البعد التربوي،الصحي ، والأخلاقي كذلك ما إذا كانت

للبرامج المقترحة من خلال وسائل الإعلام المختلفة (تلفزيون ، إذاعة ، صحافة مكتوبة

انترنت ) تلبية رغبات وحاجات المراهق وشغفه لمعرفة كل ما يخص المعارف والمعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى.

#### 4-أهداف الدراسة :توضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي :

- دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالأنشطة الرياضية ذات البعد التربوي و الصحي و الأخلاقي .
- أهمية الاعلام الرياضي المرئي في تعزيز و ترسيخ الثقافة الرياضية و الدعوة إلى التمسك بها .

#### 5-أسباب اختيار الموضوع :

يرجع اختيار الموضوع لعدة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية ،حيث تتلخص الأسباب الذاتية إلى إيماننا بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام بصفة عامة في ترقية و تطوير الرياضة، والدفع بها إلى أعلى المستويات ،والعمل التربوي المهم الذي يتمثل في تقديم النصائح التربوية و التوجيهية هذا من جهة ومن جهة أخرى بصفته موضوع إعلامي تلعب فيه البرامج الإعلامية دور في نشر الثقافة الرياضية وتكوين الرأي العام .

#### أما الأسباب الموضوعية فهي :

- 1-نظرا لأهمية الإعلام المرئي وكذا الرياضة لدى المراهقين .
- 2-الرغبة في إضافة معلومات جديدة لفئة المراهقين عن دور الاعلام الرياضي المرئي.
- 3-إبراز خدمات الإعلام المرئي في المجال الرياضي ومدى الاهتمام به .

4- إبراز ما يمكن أن يقدمه الإعلام الرياضي المرئي من خدمات مفيدة في المجال الرياضي لفئة المراهقين .

### 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

أ- الإعلام الرياضي :

لغة :

كلمة إعلام مشتقة من العلم تقول العرب استعمله الخبر فاعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام<sup>1</sup>.

اجرائي:

- الإعلام بصفة عامة هو إيصال المعلومات والفهم ذلك يهدف إيجاد التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين<sup>2</sup>.

- هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة و أفكار منطقية وأداء راجع إلى الجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> احددان زهير:مدخل إلي علوم الاتصال ،ديون المطبوعات الجامعية ، ا لجزائر ، 2002 ، ص12  
<sup>2</sup>احمد الشافعي:الاتصال في التربية البدنية والرياضية ،دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ،الإسكندرية 2004- ص11  
<sup>3</sup> احمد الشافعي:الاتصال في التربية البدنية والرياضية ، ص12.

- يعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي<sup>1</sup>.

- ومن جهة أخرى يتعامل الإعلام الرياضي مع جمهور كبير خاصة الفئة الشبانية فيحدث فيهم نوع من الإثارة الجماعية وحسن استغلال توظيف الإعلام الرياضي لتأثير في الجمهور قد يجعل من الإثارة الجماعية إما إيجابية أو سلبية فالإعلام الرياضي يحدث الاستثارة العاطفية خاصة عند فئة الشباب في فترة المراهقة حيث أنه تتولد

لديه المثيرات الحسية والمنبهات الذهنية مثل: المشاعر، العواطف، المنطق، العقل والإعلام الرياضي يتعامل مع عواطف الإنسان عندما يستعمل أسلوب العرض التي تخاطب الفكر والوجدان<sup>2</sup>.

### تعريف إجرائي:

هو عملية نشر كل الأخبار الرياضية وهو من أهم أدوات الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي لكونه ذو طبيعة جماهيرية وكذلك اعتماد الناس عليه كمصدر لكثير من المعلومات الرياضية لشريحة كبيرة من الجمهور

### ب- مفهوم الثقافة البدنية والرياضية :

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2004، ص37  
<sup>2</sup> خير الدين علي عويس : الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ج1، 1998، ص49

لغة :

يقول ابن منظور (ثقف الشيء ثقفا و ثقافا وثقوفة : حذقه .ورجل ثقف: حاذق فهم: ورجل ثقف لقف : إذا كان ضابط لم يحويه قائما به ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم ،وثقفت الشيء أي:حذقتة وثقفته إذا ظفرت به <sup>1</sup> .

إجرائي :

\* تعددت التعاريف الاصطلاحية للثقافة،وربما رجع ذلك التعدد إلى اختلاف نظرة كل واحد إلى الثقافة ، تبعا لمجاله وتخصيصه الفكري ،لكنها على العموم متقاربة ومتداخلة ،حيث يقول لوك : "الثقافة هي تهذيب العقل أو الإنسان " .

\* يقول هنري للوست :الثقافة هي مجموعة الأفكار والعادات الموروثة التي يتكون فيها مبدأ خلقي لأمة ما ، ويؤمن أصحابها بصحتها وتنشأ منها عقلية خاصة بتلك الأمة تمتاز عن سواها " .

\* عرفها الدكتور احمد شلبي : " ( الرقي في الأفكار النظرية وذلك يشمل الرقي في القانون والسياسة والإحاطة في قضايا التاريخ المهمة والرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك " ) .

**تعريف الثقافة الرياضية :**

\* تعتبر الثقافة البدنية جزء من الثقافة بمفهومها الشامل وهي تعنى خلاصة كل ما توصل إليه المجتمع من خبرات من اجل الوصول إلي نمو بدني سليم لأعضاء المجتمع منذ

<sup>1</sup> مصلح النجار : الوافي في الثقافة الإسلامية ص 15 .

المراحل السلمية الأولى وهذا من أجل رفع المستوى الصحي العام وتتطلب الثقافة البدنية الكثير من العناصر منها: تربية بدنية واللياقة الجسمية، فمؤشرات التقدم الحضاري في المجتمع الجزائري المعاصر هي جزء من الثقافة البدنية والرياضية<sup>1</sup>

\* إن الرياضة هي مظهر من مظاهر الثقافة البدنية في المجتمع والثقافة البدنية بدورها هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع فالثقافة بوجه عام هي كل نماذج السلوكية البشرية التي تكتسب وتنتقل اجتماعيا بين أفراد المجتمع البشري ومن هنا يمكن إن نقول أن الثقافة تتضمن كل ما يمكن أن تحققه الجماعة البشرية ويشمل ذلك اللغة، الدين، الصناعة، العلم، القانون، الأخلاق...، فتشمل أيضا الآلات المادية والمصنوعات التي تمثل فيها العناصر الثقافية المعينة مثل: المباني... إلخ، إذا مفهوم الثقافة يتضمن كل ما يمكن أن يعلم من طريق العلاقات الإنسانية المتداخلة ويتضمن اللغة، العادات، التقاليد والنظم الاجتماعية<sup>2</sup>.

إجرائي :

\* الثقافة الرياضية هي كل ما يتعلمه الفرد من حقائق وخبرات ومهارات رياضية تساهم في وقايته من الأعراض العضوية والانحرافات السلوكية والمشاكل الاجتماعية وتساهم في نموه نموا سليما ليس فقط من الناحية البدنية بل حتي من النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية .

ت - مفهوم المراهقة :

<sup>1</sup>مسعد السيد عويس : دور المؤسسات الرياضية و الشبانية في مواجهة الإدمان ، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 2004، ص 18 .

<sup>2</sup> مسعد السيد عويس : دور المؤسسات الرياضية و الشبانية في مواجهة الإدمان ، ص 17 .

لغة :

\* المراهقة معناها النمو ،نقول : " راهق الفتى وراهقت الفتاة " بمعنى أنهما نميا نمواً متواصلًا ومستمرًا والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعني على الاقتراب والنمو من النضج والحلم<sup>1</sup>.

إجرائي:

\* يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد.<sup>2</sup>

\* فالمراهقة مرحلة تآهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني قي حياة الفرد من سن 12سنة - 19سنة تقريبا ولا يمكننا تحديد بداية و نهاية مرحلة المراهقة ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة<sup>3</sup>.  
تعريف بعض العلماء :

\* يطلق مصطلح المراهقة علي المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني ، الجنسي، العقلي والنفسي<sup>4</sup>.

\* تعتبرا لمراهقة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات منها:التغيرات الجسمانية والتغيرات العقلية وكذلك التغيرات الوجدانية وتتفرد خاصية

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران : علم النفس نمو الطفولة والمراهقة - عالم الكتاب- جامعة عين الشمس - القاهرة 1995-ص323 .

<sup>2</sup> عبد العالي الجسماني: ببيكولوجية الطفل والمراهقة ، دار العربية ، ط1، 1994، ص323 .

<sup>3</sup> عبد العالي الجسماني: ببيكولوجية الطفل والمراهقة ،ص329.

<sup>4</sup> عبد الرحمان محمد العيساوي: دراسات في تفسير السلوك الإنساني ، دار الرتب الجامعية ، بيروت 1999، ص100.

النمو السريع والغير منظم وقلّة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وهي فترة العواطف والتوتر والأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط؛ الصراع؛ القلق؛ المشاكل وصعوبة التوافق والمراهقة كما يستخدم في علم النفس هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج فهي مرحلة التأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من 13 إلى 19 سنة تقريبا وقبل أو بعد ذلك بعام أو عامين<sup>1</sup>.

إجرائي:

\* هي مرحلة تكون بين سن الطفولة وسن الرشد وتتميز بالتغيرات الجسمية لدى الجنسين .

الدراسات السابقة :

- الدراسة الأولى:

إن أي دراسة عملية لا بد أن تنطلق وتعتمد على دراسات سابقة سواء انطلقا من نتائجها أو ما وصلت إليه من نتائج ومحاولة تنفيذ ما توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة من شأنها تدعيم البحث الذي يتم إجراءه .

هناك دراسات متعددة تناولت موضوع الإعلام وعلاقته بالمراهقة غير أن هذه الدراسات لم تنطرق إلى الإعلام الرياضي ككل بل أخذت فئة الدراسة وسيلة إعلامية واحدة مثل: التلفزيون أو الصحافة المكتوبة، كذلك فيما يخص الألعاب الرياضية فكانت الدراسات حول ألعاب رياضية معينة. من بين الدراسات نجد دراسة في مصر قامت بها "نشوى إمام إمام

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو ، ط4 ، عالم الكتب، القاهرة ، ص28.

إبراهيم "تحت عنوان: "تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية "سنة 2003 تحت إشراف : جامعة حلوان كلية التربية البدنية.

### الفرضية العامة:

\* ما مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على الثقافة الرياضية وتعديل الاتجاهات لدى المراهقين؟

### الفرضيات الجزئية:

- المصادر و الوسائل الإعلامية المرئية تستقطب اكبر اهتمام لدى المراهقين للاطلاع على المعلومات و الأخبار الخاصة بالأنشطة الرياضية .؟
- إقبال المراهقين نحو ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي الموجه من خلال الوسائل الاعلامية المرئية .؟
- الاعلام الرياضي لا يؤدي دوره في الجزائر في تقرير الثقافة الرياضية لدى المراهقين

### أهداف البحث:

- التعرف على تأثير الإعلام الرياضي المرئي على اتجاهات المراهقين نحو ممارسة الرياضة.
- دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الوعي الثقافي لدى المراهق.

- معرفة أهمية الإعلام الرياضي المرئي في ترسيخ البعد التثقيفي لدى المراهق.

**المنهج المتبع :**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي

**نتائج الدراسة :**

- يؤثر الإعلام الرياضي المرئي تأثيراً إيجابياً على الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

- يؤثر الإعلام الرياضي المرئي تأثيراً إيجابياً على تعديل الاتجاهات لفئة المراهقين.

- وسائل الإعلام المرئية المستخدمة في البحث حققت الهدف منها: هو نشر وتعديل

الاتجاهات لدى المراهقين وهذا لأنها متنوعة وشيقة .

- إن البرنامج المستخدم هو البرنامج الثقافي المنهجي اثر تأثيراً دالاً إحصائياً على نتائج

البحث

**- الدراسة الثانية:**

دراسة قام بها كل من الطلبة : مدرس بلال - شكري محمد الفاروق بجامعة تيسمسيلت

"معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية "

تحت عنوان : الإعلام الرياضي المرئي و دوره في تعزيز الثقافة الرياضية لدى المراهقين من

12 الى 15 سنة دراسة ميدانية أجريت باكمالية خديجي بلعربي و اكمالية دلالي الشيخ .

الجانب

النظري

الفصل الأول

الإعلام الرياضي

المرئي

## تمهيد :

الإعلام الرياضي يعكس الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما ،حيث لا توجد جماعة بدون تواصل ولا حياة اجتماعية بدون تبادل فحركة الناس والأحوال و المعلومات ،هي التي تشترط مجمع العلاقات بين الأفراد وحتى انعدام التبادل بين أعضاء جماعة ما ،فإنهم معزولين مهما كانت الشروط حيث يلعب الإعلام الرياضي دورا متميزا وإلى أن يصبح نشاطا واسعا فهو يمثل الركيزة و أحد مكونات البنية الفوقية للمجتمع ،حيث تعددت وتنوعت الرياضات ذات الطابع العالمي والمحلي ووجدت لها مكانا على الساحة الرياضية ،كله أدى إلى ازدياد ونضج وتعقيد الخارطة الرياضية وكان ذلك أساسا لظهور وتطور الإعلام الرياضي وما زال هذا الموضوع بحاجة من البلورة والنضج والفهم. ففي هذا الفصل تطرقنا إلى جوانب عدة تخص الإعلام الرياضي منها المفهوم والأهداف والعناصر والأهمية.....

1- مفاهيم الإعلام والإعلام الرياضي:

1-1- تعريف الإعلام:

ليس من الميسور تقديم تعريف دقيق وشامل للفظة الإعلام، فكثرة تداول هذه الكلمة وانتشارها جعلها تبدو وكأنها لا تحتاج لتعريف مع أنها مازالت غير واضحة تماما في أذهان من ألف استعمالها، والإعلام ما بلغك أي وصلك.<sup>1</sup>

اشتقت كلمة إعلام من الفعل علم، تقول العرب استعمله الخبر فأعلمه إياه أي صار يعرفه. بعد أن طلب معرفته، فلغويا معنى الإعلام نقل الأخبار.<sup>2</sup>  
وكلمة الإعلام مشتقة من العلم، فلغويا معنى الإعلام نقل الخبر<sup>3</sup>

كلمة اتسع مدلولها لدرجة أنه أصبح من الصعب تعريفها Information الإعلام فهي تعني لغويا الإبلاغ أو الإخبار أما من الناحية العلمية النظرية فتعترف بإيجاز "بأنها كل أشكال و صور إرسال المعلومات من إنسان إلى إنسان أو من حيوان إلى حيوان أو من إنسان إلى آلة أو من آلة إلى آلة.<sup>4</sup>

أما اصطلاحا فهو إبلاغ أو إخبار الجمهور بالمستجدات الحديثة، إذا فالإعلام "هو عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة ومنطقية وراجعة للجمهور مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمود محمد سفر: الإعلام موقف، ط1، السعودية، جدة، 1982، ص35.

<sup>2</sup> المنجد في اللغة والآداب والعلوم، ط15، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ب س، ص527.

<sup>3</sup> إحدادن زهير: مدخل لعلوم الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص12.

<sup>4</sup> جيهان أحمد رشدي: نظم الإتصال و الإعلام في الدول النامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1972، ص23.

<sup>5</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس الإجتماعي، ط5، عالم الكتب، القاهرة، ص337.

و يذكر حسام رفاقي 1980 أن الإعلام يعتبر بمثابة الاتصال بين مرسل (إعلامي) و مستقبل ( جمهور ) عن طريق وسيلة إعلامية ( صحف ، إذاعة ، تلفزيون ) وتنتقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف إلى آخر.<sup>1</sup>

وعرفه العالم الألماني أتوبروت " بأن الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت.

ويقول الدكتور عبد اللطيف حمزة أن "الأعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة".<sup>2</sup>

ولقد ساهم كل عصر في تطور حركة الإعلام حيث يذكر سامي عبد العزيز الكومي 1990 أن نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لتبليغه للناس كافة يمثل بداية مرحلة جديدة من مراحل تطور الإعلام عبر التاريخ الإنساني لأنه في الوقت ذاته كان بداية التطور في النظام الاجتماعي وفي الفكر والقيم الإنسانية مما غير معه مضمون الرسالة الإعلامية وتطلب وسائل وأساليب جديدة تعبر عن الوضع الجديد ولأن الجديد فرض على من آمن به أن يبليغه على سواه حتى يبلغ الناس كافة وقبل القرآن أيضا ما نزل على سيدنا موسى (الوصايا العشر) وسيدنا عيسى ومعجزاته وتبليغ ذلك للناس.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسام رفاقي: وسائل الإعلام كعامل من عوامل اكتساب بالسلوك الرياضي، جامعة حلوان، القاهرة 1980 ، ص 35

<sup>2</sup> عاطف عدلي العيد: الإتصال والرأي العام ،دار الفكر العربي ،القاهرة، 1993 ،ص 14

<sup>3</sup> سامي عبد العزيز الكومي: الإعجاز القرآني في مجال الإعلام، مطبعة الفكر العربي، 1982 ص 47.

من هنا يمكن وضع تعريف حسب ما تم تقديمه آنفاً، فنقول أن الإعلام هو عملية بث حقائق واقعية أو معلومات على جمهور عريض من الناس باستعمال وسائل متطورة حديثة واسعة الانتشار مثل الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والمسرح...إلى آخره.

الإعلام هو نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة.

سواء كانت سمعية أو مرئية أو مكتوبة ، وذلك بغية التفاهم والاقتران وكسب التأييد.<sup>1</sup>

### 1-2- تعريف الاتصال:

هناك العديد من التعاريف الخاصة بالاتصال لكن من بين أكثرها شمولية الذي يعرف الاتصال بأنه " أي نشاط في المعلومات المشتركة" فهذا التعريف يركز على ضرورة وجود معرفة مشتركة بين عناصر الاتصال حتى تستطيع تبليغ المعنى والمعلومة من جهة وفهمها من جهة أخرى.

ونجد فريدمان يعرف الاتصال بأنه إيصال الخبر بين المرسل ومستقبل له سواء شخصا أو جهازا أليا ويعتبر هذا المفهوم مفهوما اجتماعيا بينما المفهوم الإعلامي يقتضي الاهتمام بمحتوى الخبر، باختصار كلمة اتصال لما لها من أهمية يجب التركيز عليها، حيث يقول د.زهير احدادن: "الاتصال ليس هو فقط الخبر ونقله ولكن كذلك نظام وأجهزة ووسائل"<sup>2</sup>.

نعني كذلك بالاتصال حسب الدكتور سامي ذبيان أنه: "التبليغ ويفيد معناه على حسب استخدامه في المجتمع ، إذ انه تبادل إرادي لمعاني بين الأفراد فهو عنصر أساسي ومركب

<sup>1</sup> Abdelfattah morad.The terms of scientific research and theses and publications . egypt. P 780

<sup>2</sup> إحدادن زهير : مدخل لعلوم الإعلام والاتصال ،مرجع سابق ،ص 11

للحياة الاجتماعية يسير التفاعلات بين الأشخاص يتولد عن طريق الاندماج الشخصي بين الأفراد بالتعامل اليومي فيما بينهم"<sup>1</sup>

كما أن كلمة اتصال بالرغم من تداولها الواسع إلا أنها تحمل معاني مختلفة عديدة، فقد نستعملها لنعين بها مجال الدراسة الأكاديمية أو النشاط التطبيقي الملازم له، أو بوصفها علما أو فنا أو علاقات إنسانية أو رسائل اتصال جماهيرية أو حسابات آلية شخصية أو إرشادا نفسيا، كما أنها تعبر على عملية هادفة مقصودة أو طبيعية تلقائية...الخ.

الاتصال هو النشاط الأساسي، ومعظم ما نقوم به في حياتنا اليومية إنما هو مظاهر مختلفة لما نعنيه الإتصال الذي يحدد بدوره المعالم الشخصية الإنسانية من خلال ممارستها الاتصالية، ماذا يعرف الإنسان؟ كيف يشعر؟ ماذا يعمل؟.

ذلك أن الاتصال من حيث المفهوم هو "نقل محتوى فكرة من شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى" فهناك طرفان أساسيان إذ يشتركان في محتوى هذه الفكرة أو الإحساس أو الاتجاه أو الفعل فالإذاعة تخاطب جمهور المستمعين والتلفون يخاطب جمهور المشاهدين، وليس هناك مجتمع بشري يستطيع العيش دون اتصال ذلك أن أي مجتمع ليس مجرد ذرات من الأفراد، يعيشون في عزلة وإنما هو مجموعة من الأفراد الذين يعملون ويتفاعلون مع بعضهم البعض.<sup>2</sup>

### 1-3- تعريف الإعلام الرياضي:

<sup>1</sup> سامي ذبيان: الصحافة اليومية والإعلام، ط 1، دار المسيرة، بيروت، 1987، ص 28.

<sup>2</sup> عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، مصر، 2000، ص 16.

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويعتبرون الموضوع الأساسي له، فالإعلام الرياضي يهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام. وفي هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي ومن أبرزها التعريف الذي قدمه الدكتور "أديب خضور" الذي يعرفه على أنه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة عنصر جذب واستقطاب للنشء والمساهمة في تثقيفهم وإكساب المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل.<sup>1</sup>

كما يعرفه فيصل غامض على أنه: "ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضاً توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة.<sup>2</sup>

ويعرفه كذلك كل من خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم على أنه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أديب خضور: الإعلام الرياضي، دراسة عملية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.

<sup>2</sup> فيصل غامض: "مجلة الإذاعة"، العدد 31، الاثنتين من 20 إلى 26 سبتمبر، 1993، ص 58.

<sup>3</sup> خير الدين علي عويس: عطاء حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ج 1، مرآة الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 22.

وهو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.<sup>1</sup>

2 - عناصر الإعلام الرياضي: للإعلام الرياضي عناصر هي :

2-1- المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة هي الحكومة أو الشركة أو الهيئة أو النادي أو الفرد أو الجماعة.

2-2- المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية، سواء كان فردا أو جماعة.

2-3- الأداة أو الوسيلة: إن وسائل الإعلام تستطيع أن توسع الأفاق وتعمل على خلق الشخصية القادرة على التقمص الوجداني Empathy الذي يعتبره ليرنر Lerner أساس عملية التنمية للمشاركة والتبادل وتستطيع وسائل الإعلام أيضا بعث المطابع بشرط أن تسعى الحكومات لسد الحاجات التي تخلقها وسائل الإعلام. ولوسائل الإعلام دورها في اتخاذ القرارات ولكن بصورة غير مباشرة تكملها الاتصالات الشخصية، كما تساهم هذه الوسائل في إعطاء صبغة من الأهمية والاعتبار للزعامات المحلية، حيث تتحدث في الإذاعة أو التلفزيون أو تكتب في الصحف.

وتستطيع وسائل الإعلام خلق المعايير الاجتماعية الجديدة وفرضها ومتابعة كل انحراف وكشفه، وكذلك تستطيع المساعدة في تكوين ..... العام، فضلا عن تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة.

<sup>1</sup> حسن أحمد الشافعي : الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003 ، ص 37.

ومن المحقق كذلك أن وسائل الإعلام لا يمكن أن تحل محل المعلم، فلا بد من اتصال ذو اتجاهين، في مرحلة ما من مراحل العملية التعليمية تتوافر فيها المناقشة والحوار، فالجمع بين وسائل الإعلام والتعليم الشخصي له قوة فائقة.<sup>1</sup>

2-4- الرسالة أو المضمون: هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسالة، وكذا اعتماده على الحقائق ومناسبته لمستوى الجمهور.

### 3- خصائص الإعلام الرياضي:

يتميز الإعلام بامتلاكه للعديد من الخصائص والسمات التي تميزه على غيره من أنواع الإعلام المتخصص ومن أبرز هذه الخصائص نذكر:

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة وهذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

<sup>1</sup> د. عبد اللطيف حمزة: الإعلام له تاريخه ومذاهبه، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984، ص 370.

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينها وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه لابد أولاً من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع.<sup>1</sup>

#### 4- وظائف الإعلام الرياضي:

تكمّن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علماً بالأخبار الصحيحة والمعلومات الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة تتعلق بالمجال الرياضي ومن أهم الوظائف مايلي:

#### 4-1- الوظيفة المعرفية:

تقديم معلومات عن الأحداث الرياضية في المجتمع الرياضي الذي يحيط بالأفراد بما يؤدي إلى تكيف الأفراد مع هذا المجتمع والاندماج فيه ، ويساهم في استقراره وتقدمه.

#### 4-2- الوظيفة التفسيرية : وذلك لدعم روابط المجتمع ويحقق من خلاله ما يلي:

- الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث والقضايا المثارة وبيان أبعادها ودوافعها.

<sup>1</sup> خير الدين علي عويس: عطاء حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ج 1، مرآز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص25.

- تقديم الدعم للمؤسسات والنظم الرياضية القائمة في المجتمع الرياضي.

#### 4-3- الوظيفة الاستمرارية :

- التعبير عن الثقافات السائدة في المجتمع وكذلك الثقافات الفرعية.

- صهر عناصر المجتمع في بوتقة واحدة والحفاظ على القيمة السائدة فيه والحفاظ على

استمرارية ثقافته الرياضية.<sup>1</sup>

#### 5- أهداف الإعلام الرياضي:

يهدف الإعلام الرياضي إلى إحداث التنمية الثقافية، والأخلاقية، والرياضية والاقتصادية

والسياسية لدى جماهير الهيئة الرياضية، تحديد بعض أهداف الإعلام الرياضي في النقاط

الآتية:

- الترويح والترفيه عن النفس بما يفيد وينفع.

- إحداث التقارب والانسجام بين الهيئة وجماهير المجتمع المحلي والدولي.

- ترسيخ القيم والأخلاق الرياضية والعمل على تنمية روح الفريق.

- نشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية وأهميتها.

- تحقيق عائدات اقتصادية ومالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام.

- تغطية الأحداث الرياضية على نحو مباشر بأعلى درجة ممكنة من المهنية والحيادية.

<sup>1</sup> السعيد الموجي وآخرون: الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ط1، دارنهضة مصرالعربية، 2006، ص 12.

- الإسهام في التأثير والتطوير في الفكر الإعلامي .
- الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.<sup>1</sup>

#### 6- دور الإعلام الرياضي :

- تغطية الأخبار الرياضية لمختلف المجالات.
- تحليل ونقد نتائج المباريات والمسابقات الرياضية لمختلف الألعاب
- نشر الألعاب الرياضية وطرق مزاولتها وتعريف الجمهور بها.
- بيان أهمية ممارسة الرياضة ودفع الناس بالمراحل السنوية المختلفة لمزاولتها لما تتسم به من فوائد

- إظهار وبيان الجوانب الصحية والتنمية الثقافية والترفيهية للرياضة.
- الاهتمام ورعاية المتميزين والموهوبين رياضياً.
- السعي لتنمية الأخلاقيات الرياضية والبعد عن التعصب الأعمى من خلال المنظور السليم للفكر الرياضي.

- عميق الثقافة الرياضية والتعريف باللوائح والقوانين المنظمة للألعاب الرياضية.
- مناقشة المتغيرات التي تطرأ على المجال الرياضي والحكم عليها بصدق وأمانة .
- الاهتمام بالمناسبات والمنافسات الرياضية.

<sup>1</sup> السعيد الموجي وآخرون: الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ص 12.

- العمل مع الدولة نحو ضرورة تطوير الرياضة والعمل على رفع مستواها والتعمق في مجالات<sup>1</sup>.

## 7- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي توصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كباراً وصغاراً بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجميع وزيادة الوعي الرياضي لديهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، واستخدامها أيضاً له للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والتي تعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع على ما يدور حولهم من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.

<sup>1</sup> السعيد الموجي وآخرون: الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ص 17.

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق للمعلومات والذي يعد من الأمور الصعبة، فأقل ما يوصف به هذا العصر أنه عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة الانترنت وهنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه. والإنسان في نظر رجال الإعلام عبارة عن نفس إعلامية تتغذى بالخبر وتنمو بالفكر، ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدونها الموجه، فإذا وجهت نحو الخير كانت وسيلة لا تضاهى في البناء وإذا وجهت إلى العكس صارت شرا مستتيرا، فالإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي.<sup>1</sup>

#### 8- وسائل الإعلام الرياضي:

#### 8-1- الوسائل السمعية:

وتشمل الإذاعة - التسجيلات الصوتية - و غيرها من الوسائل التي تعتمد على عنصر الصوت. تعتبر الإذاعة من أهم الوسائط حيث نجدها تتضمن برامجها موضوعات متنوعة و في جميع الميادين التربوية والعلمية والثقافية والرياضية والترفيهية، وتعمل الإذاعة على ربط

<sup>1</sup> خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي ، ص 23.

الفرد بمجتمعه والعالم من حوله ونشر الثقافة والمعرفة وكل ما يخص الجانب التربوي وأصبح المذيع بذلك أهم سمات الحضارة. ومما يزيد من أثر البرامج الإذاعية على الأفراد هو ثقة الجمهور الكبيرة في الأنباء التي يحصل عليها من المذيع، من خلال تقوية الشعور القومي و النهوض بالمجتمع و معالجة المشكلات الاجتماعية و توعية و توجيه الرأي العام و تنمية المواهب من خلال البرامج المتخصصة.

### 8-2- الوسائل البصرية:

ظهرت الصحافة المرئية كوسيلة اتصال إنسانية و أداة مثالية لنقل المعلومات و للتعبير عن الأفكار الهادفة التي تخدم المصلحة العليا للجميع على الصعيد العالمي كله و ذلك من خلال جيل واحد. عندما ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري فأخذ عن السينما الصورة و الحركة، و عن الإذاعة الصوت و من الصحافة النص المكتوب، فأطلق عليه بداية عهده " إذاعة مرئية و سينما منزلية". و تشمل الإعلام، اللافتات، المعارض و غيرها من الوسائل التي تعتمد على حاسة النظر وحدها.

8-3- الوسائل السمعية البصرية: و تشمل التلفزيون و المسرح و السينما ، الصحف و المجالات.<sup>1</sup>

9- مراحل تطور وسائل الإعلام الرياضي: لقد مرت وسائل الإعلام الرياضية مثلها مثل باقي وسائل الإعلام العامة بعدة مراحل، يمكن أن نوجزها في ثلاثة منها على الشكل التالي:

<sup>1</sup> عيسى الهادي، كمال رعاش: الاحتراف الرياضي في كرة القدم، دار الكتاب الحديث، ص 77.11.

## 9-1- المرحلة الأولى ( البدائية):

كانت وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة بدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا و الدخان في الهند و النيران في الصحراء عند البلاد العربية و النقش على الأحجار و الأشجار و المعابد كآثار لأرشفة الأحداث الرياضية وانتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة و ذلك بعد أن كانت وسائل الاتصال محدودة و بدائية و ارتبطت بتوضيح المعارف و المعلومات للأفراد عن طريق الصحف و المجلات و الكتب و الدوريات المختلفة.

## 9-2- المرحلة الثانية ( العصر الحديث):

وبدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية و الإقليمية و المحلية و التي تعددت في الكثير من الدول و خاصة الدول الكبرى و استخدمت في ذلك وسائل الاتصال و الإعلام المعروفة حاليا كالسمعية و البصرية مثل الإذاعة و التلفزيون، و المقروءة مثل الجرائد والمجلات، و بذلك وفرت الكثير من المعلومات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهير في مختلف أنحاء العالم.<sup>1</sup>

## 9-3- المرحلة الثالثة ( الأقمار الصناعية الانترنت):

سنتكلم عن هذه المرحلة عربيا حيث تعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمي في القرن الواحد و العشرين تأكيدا على أنها ذات الريادة الإعلامية الرياضية على المستوى

<sup>1</sup> - عيسى الهادي، كمال رعاش: الاحتراف الرياضي في كرة القدم، ص 78.79.

العربي و الإفريقي و نتيجة لظهور الأقمار الصناعية ظهرت شبكة المعلومات أو ما يعرف بالانترنت التي أحدثت تطورا كبيرا في وسائل الإعلام والاتصال.

**10- أنواع الإعلام الرياضي:** لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله ويمكن تصنيف هذه الأنواع وهي كآآتي :

**10-1- الإعلام الرياضي المرئي:** وهي التي تعتمد على بصر الإنسان مثل: السينما التلفزيون، الفيديو، وشبكة المعلومات، وأحيانا يطلق عليها اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

**10-2- الإعلام الرياضي المسموع:** وهي التي تعتمد على سمع الإنسان مثل: الراديو أشرطة تسجيل، و وكالات الأنباء.

**10-3- الإعلام الرياضي المقروء:** التي تعتمد على الكلمة المكتوبة مثل: الصحف، الكتب المجلات، النشرات والملصقات.

**10-4- الإعلام الرياضي الثابت:** وهي التي يتوجه إليها الناس للإطلاع عليها مثل: المعارض، المؤتمرات والمسارح.

**11-الإعلام الرياضي المرئي: (التلفزيون)**

**11-1- تعريف التلفزيون:**

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم إذ لم تستطع أي وسيلة اتصالية أخرى اختراعها الإنسان أن

تحدث تغييرا عميقا ومربحا مثل الذي أحدثه التلفزيون، ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية، الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر تفرعاتها منذ عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد بشكل مرض<sup>1</sup>.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن التلفزيون استطاع الانتقال لمشاهديه صغارا وكبارا إلى عادات وممارسات جديدة، تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة، وفي قدرته المتميزة، في إحداث تغييرات في السلوك والمواقف والمعتقدات والممارسات والأوضاع الاجتماعية بشكل عام.

أمام الآثار التربوية والثقافية للتلفزيون فتظهر من خلال تجديد اتجاهاتهم مما يتمتع به التلفزيون من قدرات فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وتقديم ألوان من الخبرة والمعرفة الإنسانية لما تحدث في الحياة.

ويعتبر التلفزيون أيضا من الوسائل المعنية، على التدريس، كما يعتبر من بين الوسائل للإتصال الجماهيري، التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة.<sup>2</sup>

## 12- واقع الإعلام الرياضي داخل التلفزيون:

لقد خصص بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون، قسما قائما بذاته هو القسم الرياضي يهتم بالجانب الرياضي كبقية الأقسام الأخرى، فهو يضطلع على إنتاج برامج وحصص رياضية متنوعة، بحيث ينقل الأشرطة الرياضية المختلفة، وتعريف الجمهور الرياضي بما يجري من أحداث

<sup>1</sup> خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، ص 30.

<sup>2</sup> عبد الله بوجلال: الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، ص 123.

رياضية على الصعيد الوطني والدولي ويسعى من أجل تحقيق المكانة المستحقة للرياضة، وإعادة الاعتبار إليها، لتحل الصدارة من اهتمام المجتمع والأفراد.

وذلك في إطار التعاون والتنسيق في العمل من أجل تحضير الأولوية للحصص والبرامج الرياضية ويتفرع عن القسم الرياضي المركزي عدة محطات جهوية تسير في نفس النهج حيث يقتصر دور هذه المحطات أو الأقسام الرياضية الجهوية، بتغطية الأحداث الرياضية التي تجرى في المنطقة الجغرافية القريبة منها.

وللإعلام الرياضي المتلفز في الجزائر عدة مهام ونشاطات حيث تقوم الرياضة، كما أنه حاضرا في كثير من المناسبات لبعض الأحداث الرياضية وخاصة الكروية منها.

وكأي جهاز أو مؤسسة عمومية أخرى، يعاني القسم الرياضي المتلفز من عدة مشاكل تعرقل السير الحسن لهذا الجهاز الإعلامي التي تنعكس في كثير من الأحيان سلبا على المشاهد وخاصة الرياضيين نذكر من أهمها:

- عدم توفر الشروط الضرورية والكفيلة للسماح للصحفي بالقيام بعمله على أحسن وجه بشروط قد تساعده في تسهيل مهمته النبيلة لكي يكون مستوى الحدث.
- عدم وجود أجهزة ومعدات خاصة بالقسم الرياضي.
- مشكل النقل، الذي تعاني منه مؤسسة التلفزيون، والذي يؤثر سلبا على عمل القسم

الرياضي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بوجلال: الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، ص 125.

- قسم المونتاج لا يكون تحت تصرف القسم الرياضي لسبب أو لآخر مما تعرق الصحفيين

الرياضيين في أداء مهامهم.<sup>1</sup>

### 13- عوامل تفوق الإعلام الرياضي المرئي على باقي وسائل الإعلام في الجزائر:

يعتبر الإعلام المتلفز أكثر الأساليب تأثيرا على الجمهور لما له من خصائص لا تتوفر في غيره وهي مخاطبة العين والأذن بالصورة والصوت، ويتجلى ذلك إذا عرفنا أن الإنسان يحصل على معلوماته بنسبة 90% عن طريق النظر ونسبة 8% عن طريق الأذن...<sup>2</sup>

إضافة إلى ذلك فإن التلفزيون يعتبر وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيرية في النوعية وتكوين الرأي العام لدى الجمهور، فضلا عن النواحي الترفيهية والتثقيفية.

يمكن للتلفزيون استخدام المعينات البصرية بشكل ماهر، ومع التصميم والاستخدام الجيد لهذه المعينات ومن خلال التنسيق بينها وبين التعليق المناسب يمكن أن يبيح لنا رسالة تعليقية فعالة.

التلفزيون يجمع بين مميزات الاتصال الجمعي ومميزات الاتصال الطبقي فقي أن واحد ذلك

لأن بثه يصل الملايين، مثل ما يعرض في ركن العمال أو الفلاحين أو المرأة أو الشباب.

لذا فالمدى والمجال والترابط العضوي والاستخدام الجيد للإرسال التلفزيوني الرئيسي أمور

تجعل الإعلام المتلفز أفضل وسائل الإعلام الجماهيرية.

التلفزيون لا يعتبر حكرا لفئة دون الأخرى

<sup>1</sup> سعدي محمد: أسباب تهميش الرياضة المدرسية من برامج التلفزة الوطنية، مكترة تخرج لنيل شهادة الليسانس في ت ب ر، الجزائر 2007/2006.

<sup>2</sup> محمد ضياء عوض: التلفزيون والتهيئة الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1986، ص 42.

"وهذه المميزات التي يجوز عليها الإعلام المتلفز هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون الجزائري وتزويدها بالأجهزة الجديدة ومنح العمال الذين يشتغلون فيها مكانة عالية..."<sup>1</sup>

#### 14- المشاكل الناتجة عن الإعلام الرياضي المرئي:

إن أهمية تدعيم النشاط الرياضي في بلادنا وتكريس أنواع الممارسات الرياضية مع وجود الإعلام الرياضي الذي يستقطب أنظار الجماهير المهمة بالقضايا الرياضية خاصة وأن الدراسات تثبت أن نسبة الإقبال على الأخبار الرياضية في تصاعد وتحسن مستمر بحكم ما تصنعه الرياضة من أحداث ونشاطات رياضية. وقد تمكنت كل الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة من أن تجد لنفسها مكانا في الوسط المزدهم الذي تعرفه الساحة الإعلامية عندنا. غير أن واقع الإعلام الرياضي أصبح يعاني من مشاكل عديدة منها ما يتصل بالجهاز الإعلامي وكذلك العراقيل اليومية التي تواجهها الصحافة الرياضية في تغطية كل التظاهرات الرياضية، كما نجد أن الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة أصبحت تعاني هي الأخرى من عدة إشكالات تتلخص خاصة في انعدام التنسيق بينها وبين الاتحادات الرياضية المتخصصة مما يصعب مهمة الحصول على الأخبار الرياضية من المصادر الرسمية، كما أن صحفيي القطاع أو الصحفيين الرياضيين يفتقدون إلى إطار أو هيكل تنظيمي يجمعهم بالرغم من المحاولات العديدة الرامية إلى إنشاء رابطة للصحافيين الرياضيين.

<sup>1</sup> عبد الله بوجلال: الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، ص 76.

وبالرغم من مشاكل والعراقيل التي سيلاقيها الإعلام الرياضي والقائمين عليه باعتباره النشاط الذي تأثر ويتأثر بالقضايا الرياضية وبواقع النشاطات والأحداث الرياضية إلا أنه لا يزال قائماً وفي تقدم وتطور مستمر وذلك ما نلاحظه من خلال إنشاء صحف أسبوعية ويومية وإنشاء قنوات فضائية خاصة بالرياضة وذلك راجع إلى الإقبال الواسع عليه كونه يتوجه إلى الفئة الحيوية النشطة وهي فئة الشباب.<sup>1</sup>

### 15- تأثير الإعلام الرياضي على المشاهد المراهق:

يعتبر التلفزيون من المصادر الرئيسية التي تتعرض لها فئة المراهقين، والتي تؤثر في تكوينهم وبلورة أفكارهم، وذلك إذا كانت المنازل التي ينمون فيها تملك أجهزة التلفزيون فالتلفزيون هو الذي يعرض على المراهق مختلف المواد والبرامج ويعرفهم بحياة البالغين ويعطيهم صورة عامة وانطبعا كاملا عن المجتمع ويتم ذلك في أشد فترات تكوينهم، حيث يدخل التلفزيون حياة المراهقين عند بداية حسهم، واستعمال هذه الفئة للتلفزيون ودرجة تأثرهم واستجابتهم لما يشاهدونه من برامج تحدد درجة إدراكهم واستيعابهم إضافة إلى تجاربهم السابقة.

ولهذا فإن هناك فوارق مميزة، بين المراهقين عندما يشاهدون برامج التلفزيون، ولا يمكن الخلاف بينهم في القيم والمستويات الاجتماعية فحسب، وإنما أيضا في مدى الخبرات التي مروا بها والأسس النفسية لحاجاتهم وقدراتهم، وإنما ما يختارون من برامج وما يترتب عليه من سلوك

<sup>1</sup> فيصل غامض: "مجلة الإذاعة"، العدد 31، الاثنتين من 20 إلى 26 سبتمبر، 1993، ص 45.

هو بلا شك انعكاس لهذه الفروق، وهذا يعني أن الآثار التي يحدثها التلفزيون على سلوك

المراهق هي تفاعل بين خواصهم وخواص البرامج التلفزيونية المشاهدة.<sup>1</sup>

إن الآثار التي يحدثها التلفزيون على المراهقين ليست وليدة الصدفة أو الأمنية، وإنما يمكن

إرجاعها إلى التنشئة التربوية لهذا المراهق داخل الأسرة ونشاطاته الاجتماعية الأخرى، وهذا ما

يدعو إلى القول أن أثر التلفزيون على المراهقين هو محصلة القوى التي أثرت عليهم قبل

المشاهدة للبرامج التلفزيونية وما تزال تؤثر عليهم عند المشاهدة وبعدها.

أمام تحديد تأثير التلفزيون على المشاهد، فقد أظهرت الدراسات التي قام بها العديد من

العلماء، أن المشاهدين وخاصة الفئة الصغرى يكررون السلوك الذي يشاهدونه على الشاشة في

منازلهم وفي الشارع، ومعنى ذلك إسهام التلفزيون في إعداد الطفل لحياة الرشد بل حتى أنهم

يطلبون شراء الكثير مما يشاهدونه على التلفزيون.

ويشير علماء النفس في هذا الشأن إلى أن المراهق لا يولد بطبيعة واحدة، أي أن خصائص

سلوكه واتجاهاته وقيمه لا تولد جاهزة كاملة محددة معه، وإنما يكتسبها من البيئة الاجتماعية

والمادية، والتي يصبح جزءا منها بمجرد مولده.<sup>2</sup>

ومع التسليم بأن دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية يتعدى حدود تأثير البيت والعائلة

نظرا لأنها تنتقل المراهق إلى آفاق أوسع من المعرفة، كما تنتقل إليه ثقافة المجتمع ككل، فإن

تأثيرها في هذا المجال لا يمكن أن يقارب تأثير التلفزيون، فتأثير التلفزيون على المراهقين

<sup>1</sup> فت الله عبد الحليم وإبراهيم ميخائيل حفظ الله: الناس والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، سنة 1963، ص 84.

<sup>2</sup> عبد الله بوجلال: تأثير التلفزيون على الأطفال، بحث منشور في المجلة الجزائرية للاتصال، سنة 1992، ص 120.

بالذات أقوى وأعمق من تأثير أي وسيلة أخرى نظرا لارتباط الصوت بالصورة، وعدم الحاجة إلى إتقان القراءة والكتابة، وهناك من التعاريف ما يشير إلى أن بعض المراهقين يقضون من الوقت في مشاهدة التلفزيون أكثر منها مما يقضونه في المدرسة أو في التحدث مع والديهم وعائلتهم.<sup>1</sup>

## 16- عادات ورغبة مشاهدة المراهقين للبرامج الرياضية.

### 16-1- عادات المشاهدة عند المراهقين:

يؤلف التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري بعدا أساسيا من أبعاد العملية الاتصالية حيث أن الاتصال يهدف عادة إلى الوصول إلى الجمهور والتأثير فيه، ولا تكتمل العملية الاتصالية، ما لام يستقبلها فرد أو مجموعة من الأفراد.

وتسعى وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، بما فيها التلفزيون للوصول إلى جمهور أكبر فتستعين بوسائل وأساليب متعددة لغرض الوصول إلى الجمهور وإرضائه، وذلك من خلال تقديم مواد جديدة ومثيرة، وممتعة ومفيدة، تساعد في جذب الجمهور لهذه الوسائل بما فيها التلفزيون.

إن التعرض لوسائل الجماهيري المختلفة، ليس مجرد عملية استقبال عفوي، بل هي عملية تحتاج العديد من المهارات الاتصالية وحيث أن التوجه من خلال التلفزيون في الجزائر يعتبر حديثا نسبيا فإن إجراء دراسات عن طبيعة تعرض الجمهور الجزائري للتلفزيون وعاداتهم في التعرض ورغباتهم وآرائهم في الوسائل الاتصالية تعتبر من الدراسات التي يمكن أن يستند إليها

المخططون إضافة إلى الممارسين في رسم السياسة البرمجية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سامية أحمد علي: نموذج القنوة في برامج التلفزيون، المكتبة المصرية للكتاب، القاهرة، سنة 1988، ص 19.

<sup>2</sup> بحث عزت حجاب: منشور المجلة الجزائرية للاتصال، (د.م.ج)، 1992، ص 13.

## 16-2- رغبة المراهقين في مشاهدة البرامج الرياضية:

تتعلق رغبة المشاهدين الرياضيين في مشاهدة البرامج الرياضية بمستوى تعليم المبحوثين، ولوحظ أن الرغبة في التعرف لهذه البرامج ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث أظهرت بعض الدراسات أن نسبة كبيرة من المشاهدين يرغبون في مشاهدة الأخبار الرياضية، عكس بعض المشاهدين الذين لا يرغبون تماما في مشاهدتها، وتعتبر نسبتهم قليلة مقارنة بالمشاهدين الباقين.

## 17- عوامل نجاح تأثير الإعلام الرياضي المرئي:

## 17-1- الصورة:

إن التلفزة تعتمد على ما يسمى بالشاشة الصغيرة وهو يجمع المسموع إلى المنظور ويستغل الصوت والصورة، وأنه يفضل الإذاعة من هذه الناحية ويشبه السينما من ناحية المنهج ولكنه يختلف عنها في أن ما يعرض للمشاهدين حيث هم وأينما كانوا وينتقل إليهم ولا يكلفهم مشقة الذهاب إليه، وهو يوجه إلى الأفراد في إطارهم الاجتماعي.

والقسم الرياضي يعرض على شاشته مختلف الأحداث وشتى المظاهر الرياضية، وهذه الطبيعة تهئ له الفرصة لمخاطبة شتى فئات الناس بما فيهم المراهقين على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم، وذلك عن طريق لغة مشتركة تستفيد من الصورة والحركة في الاتصال اللغوي والإعلامي وتركيزا على هذا الأخير فهو يعتمد أساسا على الصورة، بما لهم من خصائص تميزها عن باقي الوسائل الأخرى ذلك أن القسم الرياضي أصبح يعتمد على أناس يخاطبون

الجمهور مباشرة، يظهرون على هذه الشاشة والمقابلات والتظاهرات التي يبقها عن طريق الصورة<sup>1</sup>.

فمن طريق التلفزيون والرسالة الرياضية التي يبثها، يمكن نقل الصورة والصوت والحركة واللون للمشاهد الرياضي. وتعتبر الصورة الواقعية تجسيد لمظاهر كثيرة للواقع وبطبيعة الحال تأتي الحركة في طبيعة هذه المظاهر.

إذا نستخلص أن التلفزة بما يعرض عليها من برامج رياضية لها تأثير مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى فالمذيع لا ينقل نفس المثيرات كما يفعل التلفزيون فمن المعتقد أن التلفزيون خلال بثه البرامج الرياضية يتمتع بقدرة إقناع فريدة ومميزات شعبية حيث أنه يقدم المادة المرئية وبطريقة ملموسة غير مجردة ومن المعتقد أن هذه الأوضاع الملموسة بالإضافة إلى عوامل أخرى تجعل الرسالة الإعلامية قادرة على السيطرة على المشاهد خاصة فئة المراهقين.

## 17-2- اللغة:

ما دامت اللغة هي الرابطة الكبرى بين الإعلام والمجتمع فينبغي أن ننظر إليها نظرة علمية صحيحة، اللغة ليست مجموعة من القواعد التي تحملها، ونسميها بالنحو المتواضع عليه، وهي لا يمكن أن تكون وسيلة (إفادة) فحسب، بل لا يمكن أن تخضع لقواعد المنطق الصوري أو المنطق الأرسطاليسي الذي قسم الكلام إلى مخارج محددة جعلها أسماء وأفعال وأدوات.

فاللغة ليست هذا كله، ذلك لأنها بمفهومها الاجتماعي سلوك فردي وجماعي، وهي عندما ينظر إليها المراهق الذي يبني عن نفس المخارج أو الانبعاثات الصوتية، نرى أنه لا يرد أن

<sup>1</sup> بحث عزت حجاب: منشور المجلة الجزائرية للاتصال، (د.م.ج)، 1992، ص 27.

ننبه غيره ولكنه يinzغ في الواقع نزوغا سلوكيا، واللغة في الجامعات البدائية نزوغ سلوكي كذلك، وهي تنظيم الحركة الموقعة والإشارة، كما تنظم التغيرات، تقوم على استجابة منعكسة لواقع الحياة على نفوس الناس، وقد تكون اللغة حركات أخرى كالنقر والتلوين والصياغة واستغلال الضوء والصوت وهكذا نرى أن اللغة تنظم هذه الظواهر كلها، بمفهومها الاجتماعي فهي سلوك وليست مجرد إفادة عقلية، أو مجرد انبعاث صوتي منتظم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعدي محمد، أسباب تهميش الرياضة المدرسية من برامج التلفزة الوطنية، مرجع سابق. ص 65

## خلاصة:

ما من شك أنه لا أحد أصبح ينكر الأهمية البالغة للجسارة والثقيلة التي أضحت مناطة بالإعلام في زمننا هذا سواء الإعلام العام أو خاصة ذلك الذي يعني بالشؤون الرياضية، فإلى جانب رسالته الإعلامية الإخبارية تعددت أدواره وواجباته ومن هذه الجوانب نذكر التنافس التعاون .. وغيرهما لدى المراهقين ، وهذا من خلال تبثه وتطرحه وسائل الإعلام الرياضي برامج وموضوعات وتقارير وحوارات وجعلته متفاعلا معها أخذا وعطاء .

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للبرامج الرياضية بالنسبة للفئة المراهقة ، ودورها الكبير في تثقيفهم وإمدادهم بالمعلومات والقيم فلا تزال تعاني من العديد من العوائق والمشاكل حيث تفتقر المكاتب الجزائرية إلى دراسة متكاملة حول هذا الموضوع.

# الفصل الثاني

## الثقافة الرياضية

تمهيد:

تمثل الرياضة و التربية البدنية طريقا واضحا لممارستها حيث يندفع و يتنافس إليها كل شرائح المجتمع كل حسب طبيعة جنسه و اختلاف أعمارهم و مستوياتهم, لما لها من آثار ايجابية تعود بالنفع العام لمزاوليها. فهي مطلب حضاري للجميع إذ تعتبر ميدان رحب الذي يستطيع الإنسان من خلاله التقرب لباقي المجتمع, و تعتبر أداة فاعلة في توجيه الفرد التوجيه الصحيح كونها أداة حقيقية لتربيته بدنيا و نفسيا من خلال تطوير قدراته و إمكاناته الجسمية و الفكرية .

1-الحضارة و الرياضة:

لقد اعتري التربية البدنية العديد من التغيرات منذ عصر المجتمعات البدائية حتى عصرنا الحالي، حيث كان للظروف الطبيعية والمعتقدات الدينية و للفلسفات التربوية و النظم السياسية و النظم الاجتماعية و كذا الدراسات العلمية دورا هاما في تطوير التربية البدنية عبر عصور مختلفة في دول و المجتمعات المختلفة و بما يتماشى مع . الظروف و حاجات كل مجتمع.<sup>1</sup>

لقد حتمت الحياة القاسية و الظروف الصعبة على الإنسان في العصور البدائية أن يمارس العديد من النشاطات البدنية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو مدفوعا رادته أو بدونها. فكان ذلك بغرض التحدي لقوى الطبيعة من اجل البقاء و ليس للعب دون أن يدرك المفهوم المعاصر للتربية البدنية .

ثم اختلفت مظاهر التربية البدنية في العديد من الحضارات و هذا لتأثرها بالثقافات و الفلسفات التي كانت تسود تلك الحضارات .إن اهتمام تلك الحضارات بالتربية البدنية كان مرتبطا بطبيعة الحياة و بثقافات تلك المجتمعات و فلسفتها و أهدافها .التربوية التي اختلفت باختلاف طبيعة تلك المجتمعات.

أما التربية البدنية في الحضارة الإسلامية فقد لقيت اهتمام كبير بهدف التربية الجسمية للمسلم.

كما اهتمت بالعديد من الرياضات و نجد هذا في الآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة التي تتحدث كلها عن أهمية ممارسة المسلم للرياضة و إلى أهمية العناية بالجسم .ويرجع اهتمام الإسلام بالتربية البدنية إلى دعوته إلى اهتمام بالإنسان ككل من جميع الجوانب البدنية و الروحية والعقلية.

<sup>1</sup> عيسى الهادي : تاريخ الحضارات الرياضية ، ص 60.

ثم تطور مفهوم التربية البدنية خلال عصر النهضة الذي شهد تحولات للعديد من العلوم التي تحررت من الفلسفات التي كانت سائدة و التي كانت تدعو إلى الاهتمام بالعقل و إهمال الجسم و ظهرت بذلك نظريات التي تؤكد أن الجسم و العقل و الروح وحدة واحدة لا يمكن فصلها.

كما ظهر العديد من رواد الفكر و الذين كانوا ينتمون إلى الفكر الإنساني أو "الإنسانيون" حيث نادوا بأهمية التربية البدنية في العملية التربوية لما لها إسهامات في تنمية البدن و الترويح عن الذات و في التنمية العقلية و الخلقية و في تنمية الشخصية المتكاملة.

أما في العصر الحديث فقد نجح العديد من المفكرين و التربويين في التأثير على تقدم التربية البدنية حيث كان لأرائهم و اتجاهاتهم دور هام في دعم حركة و مسيرة التربية البدنية في العديد من دول العالم و كان من بين أرائهم<sup>1</sup>.

- تطوير مفهوم و أهداف التربية البدنية و العمل على تحقيق النمو البدني و النمو العقلي و النمو النفسي و النمو الاجتماعي للفرد.
- ظهور قوانين التي تنص على ضرورة تدريس التربية البدنية في المؤسسات التعليمية.
- ظهور المؤلفات العلمية الخاصة بمجال التربية البدنية.
- القيام بالعديد من الدراسات العلمية على جسم الإنسان للتعرف على أثر التدريبات و التمرينات البدنية على كل من الجهاز الدوري العضلي و العصبي.
- التأكيد على أهمية ممارسة الأطفال و الشباب و الفتيات لتمرينات البدنية.
- شمول برامج التربية البدنية على التمرينات البدنية و الألعاب و الرياضيات.

<sup>1</sup> محمد محمد الحماحي: تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 1999، ص 28.

- تطوير طرق تدريس التربية البدنية و التأكيد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية و مراعاة استعداداتهم و ميولهم من أجل التدرج تعلم المهارة و نشاطها<sup>1</sup>.

### 1-1- النظرة الفلسفية و علاقتها بالرياضة و التربية البدنية:

يعتبر المنطق واحد من الفروع الفلسفية الذي يدرس قوانين الاستدلال الصحيح فنجد المنطق الاستقرائي و الذي يعنى بالبحث العلمي حيث يستخدم كطريقة فلسفية في مساعدة الفرد على اتخاذ خطوات صحيحة لإتباعها في التفكير المنظم. فغالبا ما تثار أسئلة مثل: ما الذي يربط الرياضة بالصحة؟ أو ما أهمية الرياضة في حياة الفرد؟.

فلإجابة المنطقية على هذه التساؤلات يجب إتباع خطوات الاستدلال الصحيح و مبررات عقلية تتناسب و تفكيرنا. إن ثقافة الفرد تعيش و تتطور في ظل فلسفة واضحة المعالم فهي تتيح للأفراد أهداف الحياة في المجتمع إنساني مترابط.

فمن خلال التنمية البدنية تتكون الصلات الوثيقة و التي تعتبر صفة من صفات النوع الإنساني التي يمكن أن تنمو و هي صفات توجد في العقل و الروح و المشاعر التي تشكل الفرد ككل لأن اشتراك الفرد في الأنشطة البدنية يفجر كل طاقات الفرد نحو التنمية و النمو في

ظروف خصبة مما يجب أن ننتمي الفلسفة التي تكون وثيقة الصلة بكل ما يحيط بالنشاط البدني من أبعاد و متغيرات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد محمد الحماحمي: تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، ص29.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة 1998 ، ص321.

إن النشاط البدني يقدم إمكانية هائلة و وسطا خصبا لتنمية شخصية الفرد لاكتساب الخبرات ذات معنى فهو يعتبر جزء متمم و أساسي من حياة الناس و وجودهم.

- فسلوك الفرد و تقديراته في النشاط البدني تعكس مجموعة من المعتقدات و المبادئ .

و على الفرد أن يختبر القيم الشخصية و الأهداف و الأغراض و الاتجاهات نحو ذاته و نحو حياته و كافة نشاطاته .فاندماج الفرد في الأنشطة البدنية و الاشتراك فيها يكون عن طريق اتجاه فكري يقوده و يدفعه.

### 1-2-الفلسفة التربوية للرياضة و التربية البدنية:

من خلال ملاحظة و متابعة مدرسو التربية البدنية أدركوا أن الطفل ينمو اجتماعيا و انفعاليا من عام إلى عام مثلما ينمو بدنيا و حركيا فهو يكتسب قدرا كبيرا من السلوك الاجتماعي و المهارات التي تكفل له الاتصال بالناس بالإضافة إلى قدر من التحكم و الانضباط الذاتي.

هذا النمو الشمولي هو أساس الفلسفة التربوية لأن الإنسان كائن شمولي أي كلي فهو يواجه حياته على هذا الأساس فلا يمكن عزل جسده عن روحه كما لا يمكن عزل بدنه عن عقله فإذا بالغنا بالاهتمام بالبدن دون العقل يكون الشاب في مجتمعه مفتونا بعضلاته و بقوتها و فاقدنا القيم و المبادئ و رجاحة العقل و اتساع الصدر مما يسبب له المشاكل .و إذا ما انصب اهتمامنا إلى التنمية العقلية دون الاهتمام بالبدن فيكون الشاب في المجتمع مزودا بالمعارف و المفاهيم و القيم لكن مفتقر إلى الصحة و اللياقة .من خلال هذا المعنى يتضح أن للتربية البدنية القيمة كي تكون كعضو أساسي في التربية.

الفلسفة في التربية البدنية هي بمثابة الخطوط العريضة الموجهة التي تقود كافة العمليات التربوية في التربية البدنية من أجل توضيح الأهداف و استنتاج القيم و الحصائل لأنها أساس اتخاذ القرارات لكافة جوانب المنهج و خبرات التعلم التي تنبثق من رؤية فلسفية واحدة و واضحة.<sup>1</sup>

يجب أن تعمل التربية البدنية على تقديم الخبرات التي ترقى من حركة المراهق التي تضمن اشتراك عملياته العقلية و المشاركة الايجابية في تنمية نظامه أقيمي و تقديره لنفسه و للآخرين.

## 2-تطور مفهوم الرياضة و التربية البدنية:

### 2-1- مفهوم التربية البدنية:

لقد استقادت التربية البدنية من آراء التربويين في العصر الحديث من حيث أفكارهم و آرائهم و فلسفتهم و رؤيتهم التربوية بصفة عامة، و هذا ما أسهم في إثراء الفكر التربوي في مجال التربية البدنية.

إن مفهوم التربية البدنية عبر العصور المختلفة تطور و تغير طبعاً لظروف كل دولة و لظروف كل عصر و وفقاً للفلسفة التربوية في كل مجتمع. فمفهوم التمرينات البدنية تطور

و أصبح التدريب البدني و الذي بدوره تطور إلى التربية البدنية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة ، ص 322.

<sup>2</sup> محمد الحماصي: تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية ، مركز الكتاب لنشر ، القاهرة ، ط1، 1999 ، ص187.

من بين آراء و فلسفات التربويين التي تتماشى و مفهوم التربية البدنية نجد " وود" الذي أوضح أن الفكرة الرئيسية للتربية البدنية ليست تربية البدن و إنما الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدريب البدني لاستكمال العملية التربوية و ذلك على المستوى البيئي أو المستوى الثقافي.

ذلك كما يرى كل من " فولتير " "ايسلنجر " و " تلمان " أن التربية البدنية هي:(ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغييرات في الجوانب البدنية و العقلية و الاجتماعية و النفسية للفرد من خلال ممارسته للنشاطات البدنية و اكتسابه الخبرات الحركية.

هذا يعني أن مفهوم التربية البدنية الغاية منه هو تحقيق النمو الشامل و المتكامل لشخصية الفرد من خلال الاهتمام به من الجوانب البدنية و النفسية و العقلية والاجتماعية.

و يرى " روبرت بوبان " أن التربية البدنية هي (تلك الأوجه من النشاط البدني و التي يتم اختيارها لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفس حركية وهذا من أجل تحقيق النمو المتكامل للفرد . من خلال هذا المفهوم نرى أنه يركز على الفرد فهو الأساس و المحور في العملية التربوية و التربية البدنية تهتم بحاجات الأفراد التي تختلف من فرد إلى آخر و هذا يؤكد على أن لكل مرحلة سنية خصائصها التي تميزها عن المراحل الأخرى . و لهذا يجب مراعاة اختلاف أوجه النشاط و الخبرات الحركية للتربية البدنية . و كل هذا من أجل تحقيق النمو الشامل و المتكامل للفرد وفقا لخصائص نموه.

و يرى " كاول " أن مفهوم التربية البدنية هو( تلك العملية الاجتماعية التي تهدف لإحداث تغييرات في سلوكيات الفرد من خلال نشاطات اللعب و الحركة من خلال هذا المفهوم نرى أنه

يركز على الجانب الاجتماعي للتربية البدنية و دور النشاط اللعب و الحركة في تغيير من السلوك الفرد و هذا ما يسمى بعملية التعلم .

أما تعريف "كلود بوشار" للتربية البدنية هو (تبحث التربية البدنية علوم النشاط البدني في الحركات الإرادية ، التي تدرك حسيا و عقليا ، و التي توجد في كل أنواع الرياضة كالألعاب و الرقص و تمارين النمو المتدرجة، و التدريب على اكتساب ذلك المردود و المحافظة على اللياقة البدنية و التمرن على اكتساب تلك اللياقة و النشاط البدني و الحركي المتجدد)<sup>1</sup>.

## 2-2- مفهوم الرياضة:

- الرياضة فعالية فردية و جماعية و ظاهرة اجتماعية - تاريخية، فهي جزء من بنية حضارية متكاملة. تتجسد في الرياضة القيم و الأخلاق و الثقافة و التربية. تتأثر الرياضة بالعلم و التكنولوجية و تقدم أدوارا و تحقق وظائف و تنجز مهام مختلفة .

- الرياضة هي لعب منظم و تعتبر حاجة أساسية من حاجات الإنسان، يتحتم عليه أن يمارسها كما يمارس الطعام و الشراب و غيرها من حاجاته الضرورية فالرياضة فن وجمال الرياضة علم و أخلاق ، حضارة، الرياضة صحة و وقاية ، الرياضة تنمية ، صراع ضد الآخرين ، الرياضة صراع ضد الذات فوز و انتصار تفوق و ربح.

- حسب المفهوم الاولمبي الرياضة هي بمثابة وضع فكري و فلسفي يقدم من خلال التدريب البدني و نشاط المنافسات فتعتبر وسيلة للفتح و الانطلاق عن طريق تحقيق التناغم بين الجسم

<sup>1</sup> أديب خضور: الإعلام الرياضي ، دراسات علمية للتحليل الرياضي لصحافة والإذاعة و التلفزيون، المكتبة العلمية ، دمشق ، 1994، ص40.

والفكر. والرياضة هي مظهر من مظاهر تفوق الإنسان على الطبيعة و إظهار قدرته اللامحدودة في أن يكون (أعلى وأسرع، أقوى) فهذا هو شعار . الألعاب الأولمبية.

أما مفهوم الرياضة حسب منظمة اليونسكو يتمثل في " كل نشاط بدني له صفة اللعب و يتضمن صراعا مع الذات أو مع الغير، أو في مواجهة الطبيعة، هو الرياضة.

و يرى "فروست" أن الرياضة هي مظهر من مظاهر التربية البدنية فالتربية للرياضة (Une Education pour le Sport) و كذلك تربية لتحقيق و توفير الحياة الصحية (Une Education pour une vie saine) .

و تغير مفهوم التربية البدنية و الرياضية لتغييرات كثيرة لعبت فيها الظروف الطبيعية و المعتقدات الدينية و الثقافية و الفلسفات السياسية و البحوث العلمية إما . ايجابية أو سلبية فهو يتأثر بنوع الفلسفة السائدة في ذلك العصر<sup>1</sup>.

إن التربية البدنية و الرياضية هي جزء من تاريخ الفكر التربوي الحافل بالأفكار و الآراء، في ميدان يعد اليوم في صدارة أساليب إعداد النشء للحياة و يعتبر عنصرا من عناصر التقدم الاجتماعي. إذا لا يمكن أن ندرك مفاهيمها الحديثة و نستوعب نظرياتها الصحيحة، دون اللجوء إلى الفلسفات و المبادئ التي تحكمت فيها و سيرتها . خلال العصور و الأجيال<sup>2</sup>.

و تعتبر التربية البدنية و الرياضية عملية تتبع اجتماعي و توجيه سليم لنمو الفرد النمو الشامل المتزن و تكسبه الصفات التي تميزه عن غيره كما تعتبر عملية ثقافية أي تعمل في إطار ثقافي يخضع للمجتمع الذي يعيش فيه و تطور أهدافها و أغراضها لخدمة الفرد و المجتمع.

<sup>1</sup> يوسف الزامل : الثقافة الرياضية - مكتبة المجتمع العربي، عمان ، 2005 ، ص 11 .

<sup>2</sup> ديوبولبد قان دالين : ترجمة محمد عبد الخالق علام - تاريخ التربية البدنية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1970 ، ص 7 .

كما أن التربية البدنية و الرياضية هي بمثابة عملية لها مغزاها و معناها و لها قدرة على اكتساب الفرد الحياة الاجتماعية السليمة التي تشمل القيم و المبادئ السلوكية و الاجتماعية و العقلية حيث تهدف إلى إعداد الفرد إعدادا شاملا متزنا من خلال تنمية جوانبه البدنية و النفسية و العقلية<sup>1</sup>.

و عرفها حسن معوض و السيد حسن شلتوت بأنها " ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد و تكوينه جسميا و عقليا و وجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس القيم الإنسانية".

### 3- أغراض الممارسة الرياضية:

يقصد بالغرض هي الخطوة نحو الهدف أي نهاية لعملية على طول الطريق الموصل للهدف . فقد وضع الكثير من رواد التربية الرياضية الأغراض التي نادى بها التربية البدنية و من بين هؤلاء نجد : براونل و هاجمان ، ايروين ، لاسال و غيرهم ، فكل منهم وضع مجموعة من الأغراض للتربية البدنية فمنها .

- الأغراض المرتبطة بتنمية اللياقة الجسمية

- الأغراض مرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية و الحركية

- الأغراض المرتبطة بتنمية المعارف و المفاهيم

- الأغراض المرتبطة بتنمية العادات و الاتجاهات و التدوق

- الأغراض المرتبطة بتنمية الناحية الانفعالية.

<sup>1</sup>محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 18 .

و من خلال هذه الأغراض الخاصة بالتربية الرياضية يتضح أنها تتوحد نحو تحقيق هدف مشترك و هو المساهمة في خلق المواطن الصالح بما يحقق لذاته السعادة و لمجتمعه التطور .

### 3-1- غرض التنمية البدنية:

يتميز مجال التربية الرياضية بأنه الوحيد الذي يمكنه إتاحة هذا النوع من التنمية البدنية عن غيره من الأنشطة الإنسانية المختلفة فالتربية الرياضية تساعد ايجابيا في تحسين الأداء البدني و الوظيفي للفرد و يشمل ذلك في إحداث التحسين في الوظائف الأعضاء المختلفة من خلال الأنشطة الحركية المقننة و هذا يؤدي إلى مستوى أدائي مناسب<sup>1</sup>.

### 3-2- غرض التنمية الحركية:

الحركة هي جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني فالإنسان كائن متحرك بطبيعة تكوينه البيولوجي فكل مرحلة من مراحل العمر قدرة حركية مناسبة تنمو من الطفولة إلى الشباب إلى الرجولة ثم تنتهي إلى الشيخوخة.

و تعتمد التنمية الحركية على تناسق و التوافق بين الجهازين العصبي و العضلي ويؤدي التمرين و تقنين الحركة و اكتساب المهارات الحركية إلى اكتساب الكفاية الإدراكية الحركية و كذا المهارة الحركية و الطلاقة الحركية.

كما تساعد التنمية الحركية على الاستمتاع بالأنشطة المختلفة و تكسب الثقة بالنفس، و تسهم

في تحسين

<sup>1</sup> محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، ص 43.



مثل: التاريخ الرياضي، السيرة الذاتية لأبطال اللعبة التي يمارسها، معرفة الأدوات التي تستخدم في كل أنشطة، الإلمام بقواعد اللعبة و كيفية المنافسة فيها.

### 3-5- غرض التنمية الاجتماعية:

تقدم الأنشطة الرياضية مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية و تكسب الممارس قيما و خبرات و حصائل اجتماعية ايجابية مثل التطبيع، و التنشئة الاجتماعية و التكيف مع المجتمع .  
فمن بين القيم الاجتماعية التي يقدمها النشاط الرياضي<sup>1</sup>.

- المشاركة الايجابية التي تنمي المكانة الاجتماعية و التي تتطلب الانضباط الذاتي

- التعود على القيادة و التبعية و الروح الرياضية و التعاون

- تساعد على إحداث المتعة من خلال الجماعة و تتيح متنفسا للطاقة المقبولة اجتماعيا.

### 3-6- غرض الترويح و أنشطة الفراغ :

عند ممارسة أي شخص النشاط الرياضي يصاحبه إحساس بالتسلية و المتعة، ويشيع روحا من التفاؤل و الانشراح بين الممارسين كما يشغل أوقات فراغهم مما يعود عليهم بالنفع بدنيا و نفسيا حيث من خلال الممارسة :

- يكتسب مهارات و يتحصل على معارف تتصل بهذه الأنشطة

- يحس الممارس بالرضي و يتذوق طعم الإجادة و الانجاز و الفوز و القيم الذاتية

- تحسين اللياقة البدنية و الأجهزة الحيوية

- إشاعة البهجة و تدعيم الاستقرار الانفعالي

<sup>1</sup> محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، ص 46.

- تنمو العلاقات و الصداقات بين الممارسين مما يساهم في تطوير النضج الاجتماعي
- يشبع لديهم حب الاستطلاع و احترام البيئة و تذوق الأبعاد الجمالية و توفر القبول الاجتماعي و الانتماء.

#### 4-الأهداف العامة للتربية البدنية :

إن أهداف التربية البدنية تعكس فلسفة المجتمع الإيديولوجية والتربوية وتؤكد فيها قيمها ومبادئها ،فأهداف التربية البدنية هي كذلك انعكاس لمجالات التنمية في الإنسان والتي تتحدد سلوكيا بالمجالات : الحركية ، المعرفية ، الانفعالية والاجتماعية ، فكل هذه الأهداف تمثل الإطار العريض لكل التطلعات والقيم والطموحات التي يمكن لتربية البدنية أن تحققها من خلال مفهوم التربية والشمولية للمراهق أو لمراحل تعليمه ، فرغم تفاوت الاتجاهات الثقافية والعقائدية في العديد من دول العالم إلا أنها جميعها لا تخرج عن حدود مجالات السلوكية الرئيسية التي ذكرناها ، فكلها تهدف إلى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولغيره من المجتمعات.<sup>1</sup>

محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، ص 47

#### 5- الخصائص النفسية والاجتماعية المرتبطة بالانشاط الرياضي :

يذكر " علاوي " أن لكل نشاط رياضي خصائصه المرتبطة بمتطلباته السلوكية ، فهناك أنشطة رياضية التي تتطلب التوافق الكلي للجسم ومنها من تتطلب تعبئة طاقات الجسم ومنها من تتطلب الذكاء<sup>1</sup>.

إن الأهداف التي تحققها الرياضة كوسيلة لتنمية الشخصية ، تكون من خلال ممارسة هذه الرياضة ، وكذلك السمات الشخصية المرغوبة والقدرة على اللعب من خلال قواعد محددة والتي تخلق الرياضي الممتاز ، فالخسارة والمكسب تبقى إلى جانب ذلك قيمة اقل من تحقيق سمات الشخصية ، وهذا ما نلاحظه على جماعات المراهقة التي تسيطر عليها فكرة الانتصار بأي ثمن<sup>2</sup>.

من بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي يشير "أسامة راتب" أن هناك ستة فئات أساسية لهذه الدوافع وتتمثل في:

- تنمية المهارات والكفاية الحركية .
- الانتساب لجماعة وتكوين الصداقات .
- الحصول على النجاح والتقدير .
- التمرين وتحسين اللياقة البدنية .
- التخلص من الطاقة .
- الحصول على خبرة التحدي والاستشارة .

#### 5-1- التنشئة الاجتماعية في الرياضة :

<sup>1</sup> كمال درويش :أمين الخولي ، أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي، 1990، ص 311.

<sup>2</sup> كمال درويش :أمين الخولي ، أصول الترويح وأوقات الفراغ ، ص 313 .

يقصد بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي أو التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي فهي عملية تعلم وتعليم وتربية ، وتهدف إلى اكتساب الفرد الاتجاهات النفسية وقيم ومعايير الجماعة ، وتعمل على تشكيل سلوك الفرد حتى يتمكن من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي والاندماج في الحياة الاجتماعية<sup>1</sup>.

إن التنشئة الاجتماعية تعتبر عملية نمو للفرد ، فهي عملية مستمرة تبدأ مع الفرد منذ طفولته وحتى الشيخوخة. يتعلم فيها معنى الفردية والاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية ويعدل بذلك سلوكه ويكتسب أنماطا جديدة من السلوك .

إن التنشئة عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بان اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة ، فهي جانب أساسي وجوهري في الخبرات الأولية في الحيات الاجتماعية ، فهناك أبحاث كثيرة ترى أن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المستقبل .

فالأنشطة الرياضية هي بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم والسلوكيات أي لها دور هام في عملية الاجتماعية العامة .

من خلال دراسة قام بها " روبرتس و سميث " في 1962 حول مختلف ثقافات المجتمع تبين أن الألعاب تقدم خبرات في تعلم القيم الاجتماعية ، وتوصلا إلى اكتشاف أن قيم معينة تم

<sup>1</sup> إخلاص محمد عبد الحفيظ: مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2001 ، ص 37 .

التركيز عليها أثناء تربية الطفل كانت مرتبطة بأنواع معينة من الألعاب ، فمعنى الانجاز يتم عن طريق إستراتيجية اللعب ، والمسؤولية تكون عن طريق لألعاب الفرص .

إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة ، هو تقديم إطار عام يفسر التأثيرات الاجتماعية والنفسية باعتبارها جزء من عملية التنشئة الاجتماعية التي تؤدي إلى قدر اكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني ، كما إن التنشئة الاجتماعية الرياضية ارتبطت ارتباطا وثيقا بتطور علم الاجتماع الرياضي ، فالدراسات التي أجريت على العوامل التي دفعت الأفراد للاشتراك في الأنشطة الرياضية ، حاولت الإجابة عن الأسباب التي تجعل الأفراد مشاركين في الأنشطة البدنية والرياضية.

إن الهدف من التنشئة الاجتماعية في الرياضة هي إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارية والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة ، وتتمى علاقته الاجتماعية مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي ، وتهدف كذلك إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم ،بمعنى أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الايجابي السليم مع المجتمع .

## 5-2- الرياضة واللعب :

اللعب نشاط حركي إنساني له قيمة بحد ذاته يأخذ شكلا ومضمونا مختلفتين باختلاف عمر الفرد ، فهو بالإضافة إلى ذلك يحقق للفرد فوائد وأغراض تختلف من مرحلة إلى أخرى، ومفهوم اللعب وفقا لأراء المهتمين بالتربية ،انه أي نشاط يمارسه الفرد دون أي ضغوط عليه من البيئة المحيطة والمتمثلة في بيئته العائلية والاجتماعية والبيئة الطبيعية فاللعب نشاط تلقائي

إذ يعد كل نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدنى اعتبار لنتائج التي قد تنتج عنه، حيث يمكن للفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه لمحض إرادته<sup>1</sup>.

ونجد أن مصطلح الرياضة في اللغة العربية مشتقة من كلمة راض بمعنى راض المهر أي طوعه وكيفه أما في اللغة اللاتينية فهيا تدل على معنى اللعب أو التسلية وهنا نجد اختلاف النظرة العربية العلمية ، الجادة النفعية والهادفة إلى الرياضة ، وبين النظرة الغربية التي نجحت في عصرنا والتي تري أن الرياضة هي اللعب<sup>2</sup>.

ويعتبر اللعب واحد من أشكال الرياضية في الحياة وعنصراً أساسياً في معرفة الإنسان لنفسه وللآخرين ، كما يأخذ اللعب دوراً هاماً في تطوير نفسية الطفل ونضج جسده واكتمال تنشئته الاجتماعية وهذا خلال مراحل نموه الحركي كافة .

في مرحلة المراهقة وهي مرحلة دقيقة تختص بنمو فيزيولوجي بدني جنسي سريع يلعب النشاط الرياضي دوراً هاماً ، حيث يحتاج البنون إلى نشاطات تتميز بالقوة أما البنات فيحتاجنا إلى تمارين التوازن والخفة والرشاقة والحركات الإيقاعية ، ثم بالخشونة والغلظة قافياً يزداد شعور الفرد بذاته ويتم نموه البدني والعضلي ، كما تتميز بحب إظهار القوة العضلية وشدة الجهد وطول المثابرة وقوة التحمل والمهارة الزائدة عند البنين أما البنات في هذه المرحلة فتكون القوة العضلية اقل وتتميز نشاطاتهن بطابع الحساسية والانسجام .

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم : الرياضة للجميع، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004 ، ص 102 .

<sup>2</sup> أديب خضور : الإعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية ، ط1 ، دمشق ، 2004 ، ص 11 .

ومن هنا نرى أن الرياضة واللعب بمعنى التسلية والاستجمام والتي تعود على الجسد والنفوس معا ومن هنا يلتقي المفهوم الغربي عن الرياضة " اللعب هو الجد ، والتسلية هي النفع ، والاستجمام هو الكسب " .

### 5- 3 - الثقافة البدنية :

#### مفهوم الثقافة :

الثقافة هي من أهم مكونات الحيات الاجتماعية ، فهي بوجه عام كل النماذج السلوكية البشرية التي تكتسب وتنتقل اجتماعيا بين أفراد المجتمع البشري عن طريق الرموز ، ومن هنا يمكن أن نقول إن الثقافة تتضمن كل ما يمكن أن تحققه الجماعة البشرية ، ويشمل ذلك اللغة ، الدين ، الصناعة ، العلم ، القانون ، الأخلاق.....الخ

فتشمل أيضا الآلات المادية والمصنوعات التي تمثل فيها عناصر ثقافية معينة مثل: المباني

إذا مفهوم الثقافة يتضمن كل ما يمكن يعلم عن طريق العلاقات الإنسانية المتداخلة

ويتضمن اللغة والعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية<sup>1</sup>.

إن الرياضة هي مظهر من مظاهر الثقافة البدنية في المجتمع ، والثقافة البدنية

بدورها هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع ، وعرف " تايلور " الثقافة حيث يقول : "هي ذلك

الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون ، وكل المقدرات والعادات

الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مسعد سيد عويس : دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان، مطابع الشرطة لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004 ص 17.

<sup>2</sup> كمال درويش: أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، 1990، ص 249 .

وعرفها الباحث الاجتماعي " أوتاوي " بأنها : ( طريقة حياة المجتمع ، فهي نتائج السلوك المكتسب مثل : اللغة وعادات المأكل والملبس والزواج وطقوس الوفاة وممارسة الرياضة وغيرها من النشاطات

بالإضافة إلى القيم الخلقية والروحية والتنظيمات الاجتماعية ، إلى الجانب المادي للثقافة المتمثل في الأنشطة والتكنولوجية والإنتاجية )<sup>1</sup>.

فهي إذا عبارة عن كل ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد واتجاهات ومعتقدات وقيم تنظم العلاقات بين الأفراد والأفكار التكنولوجية وما ينشأ عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع ، واثنا النمو الاجتماعي للفرد فانه يتعلم عناصر الثقافة الاجتماعية ، فتؤثر على تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية المتعددة .

إن الثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا ، وإنما يكون تأثيرها من خلال الهيئات الاجتماعية والجماعات المختلفة التي ينتمي إليها الفرد خلال مراحل نموه ويرتبط بها مثل: الأسرة ، المدرسة ، دور العبادة ، النادي وجماعات اللعب والمجتمع بشكل عام<sup>2</sup>.

### 5-3-2- مفهوم الثقافة البدنية:

تعتبر الثقافة البدنية جزءا من الثقافة بمفهومها الشامل و هي تعني خلاصة كل ما توصل إليه المجتمع من خبرات من أجل الوصول إلى النمو البدني السليم لأعضاء المجتمع، منذ المراحل السنية الأولى و هذا من أجل رفع المستوى الصحي العام . وتتطلب الثقافة البدنية الكثير من العناصر منها التربية البدنية و اللياقة الجسمية.

<sup>1</sup> كمال درويش :أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، ص 250.

<sup>2</sup> إخلاص محمد عبد الحفيظ: مصطفى حسين باهي ، الاجتماع الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2001 ، ص 38 .

فمؤشرات التقدم الحضاري في المجتمع الإنساني المعاصر هي جزء من الثقافة البدنية و  
الرياضة<sup>1</sup>.

إن الاهتمام بالثقافة البدنية يمكن أن يسهم في وقاية النشء من الأمراض العضوية

و الانحرافات السلوكية

و المشاكل الاجتماعية ،و يساهم في نموهم نموا سليما ليس فقط من الناحية البدنية ، بل من

النواحي النفسية

و الاجتماعية و العقلية .

لقد أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة ، و أصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد العقلي و

الفكري و التربوي

و الفني و الثقافي ، حيث ظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف أو بديل

للتربية البدنية، إذا تعتبر الحياة الرياضية عنصر أساسي من عناصر الحياة الثقافية و

المباريات الرياضية حين ينظر إليها وفق هذا المفهوم،تصبح عبارة عن مشهد أو عرض فني يجسد

بذلك الحياة الثقافية<sup>2</sup>.

### 5-3-3- الثقافة البدنية و الحركية عند المراهق:

إن الفلسفة في المجال التربوي الرياضي ليس مجرد الأداءات البدنية والمهارات الحركية.إنما

تتصل برؤية و بصيرة تربوية شاملة ترفع التربية البدنية و الرياضة من مجرد كونها حرفة إلى

مصاف المهن و النظم التربوية الراسخة، و الأنشطة الرياضية هي مجرد أدوات داخل نسق

<sup>1</sup> مسعد سيد عويس ، دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان ، ص 18.

<sup>2</sup> أديب خضور : الإعلام الرياضي ، ص 368 .

اجتماعي ثقافي ، و كغيرها من أدوات الثقافة العامة تعتبر سلاح ذو حدين إلا أن الفلسفة هي التي تقود هذه الأدوات و تبصر مسارها الصحيح المثمر الهادف و تبعدها

عن مسار العنف و التخريب.و لتوظيف الفلسفة في مجال التربية البدنية و الرياضة من

أجل إثراء البحث الفلسفي التربوي الرياضي للاستفادة من معطياته الفكرية يجب تحديد إسهامات التربية البدنية كوسط مربى بحيث يتطلب:

أ / تحليل المركبات الثقافية و تقويم عمومياتها و خصوصياتها.

ب/دراسة طبيعة الإنسان ككل و ليس كطبيعة فيزيقية بيولوجية فقط و هذا يتطلب الإلمام بمناهج دراسة طبيعة الإنسان و سلوكه على المستوى الفكري و الأمبريقي،حتى نتعرف على أنماط النظم و المؤسسات الاجتماعية

و الثقافية و اتصالها بالثقافة البدنية و الحركية و حدود إمكاناتها و القدرات الحركية في جسم الإنسان و كذلك المتطلبات الحركية و البدنية في عالم متغير.

#### 6-مظاهر العولمة في الرياضة و التربية البدنية:

من أبرز المنظمات التي نادى بالتربية الرياضية نجد منظمة" اليونسكو "حيث جاء في

ميثاقها الدولي سنة 1987 حيث أنشأت اللجنة المشتركة بين الحكومات للتربية البدنية والرياضية

و الصندوق الدولي للنهوض بالتربية البدنية و الرياضية في العالم .و من أهم بنوده<sup>1</sup>:

المادة : "1" ممارسة التربية الرياضية حق أساسي للجميع.

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي،التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، ط1 ، 2001 ، ص 166 ، 167 .

المادة: "2" التربية البدنية و الرياضية تشكل عنصرا جوهريا من عناصر التعليم مدى الحياة في النظام التعليمي الشامل.

المادة: "3" يجب أن تلبي برامج التربية البدنية و الرياضية لمطالب الفردية و الاجتماعية.

المادة: "4" يجب أن يشرف موظفون أكفاء على تعليم و تدريب و إدارة التربية الرياضية.

المادة: "5" توفير الوسائل و المعدات الكافية أمر جوهري بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.

المادة: "6" البحث و التقييم من العناصر الضرورية للتربية البدنية و الرياضية.

المادة: "7" الإعلام و التوثيق يساعدان على النهوض بالتربية البدنية و الرياضية.

المادة: "8" يجب أن تمارس وسائل الإعلام تأثيرا ايجابيا في مجال التربية البدنية و الرياضية.

المادة: "9" للنظم القومية شأن كبير في التربية البدنية و الرياضية.

المادة: "10" التعاون الدولي شرط أولي لتشجيع التربية البدنية و الرياضية<sup>1</sup>.

### 6-1-العولمة الإعلامية في الرياضة و التربية البدنية:

- القدرة على نقل المعلومات و الأحداث و البطولات عبر الحدود السياسية و الثقافية بين

المجتمعات استخدام أحدث التكنولوجيا و التكامل و الاندماج بين وسائل الإعلام والاتصال و المعلومات.

- ازدياد حجم و دور الشركات متعددة الجنسيات التي احتكرت الإعلام الرياضي مثل :

البطولات و الدورات الأولمبية العالمية و الإقليمية و الدولية والمحلية.

- هيمنة و سيطرة الشركات الأمريكية التي تعمل بقطاع الإعلام على الإعلام الرياضي العالمي.

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، ص 168.

- ظهور الملكية المتعددة لوسائل الإعلام الرياضية مثل: الصحافة، النشر، الطباعة، محطات التلفزيون، التوزيع....

- توسيع الخيارات و البدائل إعلامية الرياضية المتاحة أمام الجمهور المشاهد بسبب تكنولوجية الاتصال.

- تقلص دور الدولة و تضائل قدرتها على ممارسة احتكار حق البث الإذاعي و التلفزيوني للبطولات و الدورات أولمبية و العالمية.

- ظهور الدور المباشر للشركات المتعددة الجنسية العاملة في مجالات التربية البدنية و الرياضية و خاصة الإعلام.

- ضعف القطاع العربي الإعلامي الرياضي في وسائله و إمكاناته المادية و البشرية<sup>1</sup>.

## 6-2-العولمة الاجتماعية في الرياضة و التربية البدنية:

- الرياضة و التربية البدنية تساعدان الفرد على التكيف مع الجماعة فاللعبة هو أحد مظاهر التالف الاجتماعي و عن طريقه يمكن أن تزداد الأخوة و الصداقة بين الناس.

- الرياضة و التربية البدنية تعلمان العلاقات الإنسانية السليمة فاللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة خصمه و لكن بطرق اجتماعية مقبولة.

- الرياضة و التربية البدنية ينميان السمات الاجتماعية التي تحقق المصالح الشخصية في حين تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة.

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، ص 185.

- العديد من النظريات وضعها علماء الاجتماع تفسر لنا أسباب ميول الناس للعب وسميت

بنظريات اللعب من أبرزها<sup>1</sup>:

- نظرية الترويح.

- نظرية الاستجمام.

- نظرية الميراث.

- نظرية الغريزة (جروس).

- نظرية الطاقة الفائضة (أو نظرية سبنسر -شيلة).

- نظرية الاتصال الجماعي.

- نظرية التعبير الذاتي.

- إن ممارسة الرياضة هي مظهر اجتماعي عالمي و ليس محلي يخضع إلى عوامل

و نظريات اجتماعية تطبق على الإنسان في كل دول العالم دون تفرقة بين دول غنية أو فقيرة

، غير أن الظواهر الاجتماعية و التنشئة هي التي تحدد نوعية و مظهر الألعاب المختارة و

المنتشرة وفقا للقيم و العادات و التقاليد و الثقافة و المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفقا لسياسة

الدولة أي أن الرياضة هي ظاهرة اجتماعية عالمية لا تقيدها الحدود و تعبر القارات وفقا لهذه

المتغيرات.

### 6-3-العولمة الثقافية في الرياضة و التربية البدنية:

إن المجتمع اليوم هو مكون من مجموعات أو جماعات ذات انتماءات أو هويات مختلفة في

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، ص 190.

الثقافة و الدين لكنها متعايشة .فالعولمة الثقافية مرتبطة بالتربية البدنية و الرياضية لأن مظاهر التربية الرياضية (ألعاب الفردية أم الجماعية) تستمد من فلسفات و مذاهب المجتمعات المختلفة للدول و لا تعارض مع القيم الدينية لهذه المجتمعات.

- العولمة تنقل تلك الثقافات و الأفكار في المنافسات الرياضية إلى المستوى العالمي وبالتالي ينتقل التركيز و الاهتمام بالمنافسات الرياضية من المحلية إلى العالمية.

- تساهم العلاقات الرياضية بين الدول العالم إلى ربطه بقيم و سلوكيات و عادات مشتركة تساعد الإنسان على قدرة التكيف.

- كل مجتمع يتميز بشخصية اجتماعية ثقافية حيث ينعكس ذلك على نوعية الألعاب الرياضية المنتشرة في دول العالم لأن الألعاب الرياضية ظاهرة اجتماعية تنشأ من ثقافة المجتمع و فلسفته و قيمه السائدة.

- عولمة الثقافة الرياضية هي في الحقيقة الأمر هيمنة لثقافة معينة على الثقافات الرياضية الأخرى<sup>1</sup>.

#### 6-4-العولمة الرياضية و الإسلام:

العولمة لدى المسلمين مشروع غربي لهيمنة و الفكر الإسلامي الحديث حاول إثبات قضيتين هما<sup>2</sup>:

\* شمولية الإسلام

\* إنسانيته المتفردة

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، ص259 .

<sup>2</sup> حسن احمد الشافعي، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، ص 275.

لهذا فالقرآن رسالة عالمية لكل الأجناس و الأمم التي تعيش على كوكب الأرض فالفكر الإسلامي رد على اتهامات الغرب و أظهر الصورة الإيجابية للإسلام من هذا المنطلق اهتمت التربية البدنية و الرياضية بقيم

و بأهداف التعاليم الإسلامية في إعداد إنسان بدنيا و اجتماعيا من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية مع توفير القيادة التربوية التي تحقق التربية الشاملة و المتكاملة للإنسان<sup>1</sup>.

- لا يوجد تعارض في فلسفة التربية الرياضية و أهدافها و تعاليم الإسلام بقيمه ومبادئه العالمية.  
- إن ممارسة الأنشطة الرياضية لا ترتبط بجنس معين و لا أمم معينة و لا دولة غنية و لا فقيرة بل ممارسة الأنشطة الرياضية حق من حقوق الإنسان في جميع المجتمعات لأن الأنشطة الرياضية هي ظاهرة اجتماعية.

- بفضل المنافسات و العلاقات الرياضية الدولية تم إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب و تحقيق شعار " جيران في عالم واحد".

- يدعو كل من الدين و التربية البدنية و الرياضة إلى التحلي بالقيم خلقية كالتعاون و التالف و إنكار الذات

و غيرها من الصفات الاجتماعية المقبولة .

- الإسلام يحبذ التربية الرياضية لما لها من فضل في إعلاء الروح الرياضية وتطهير النفوس من الحسد و الكراهية و الغيرة و الكبرياء.

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، ص 289.

- فرائض الإسلام التي يجب على المسلم أدائها هي في مظهرها أعمال رياضية تعود على

الجسم بالفائدة مثل الصلاة" رياضة بدنية "و الصيام" رياضة نفسية ."

الخلاصة:

للاهتمام بالرياضة و التربية البدنية جاءت لتلبي حاجة من حاجات الفرد أو الشباب المراهق و هذا من أجل التنفيس و استغلال أوقات الفراغ. فالرياضة تساهم في التخفيف على المراهق من الضغوط و تحرر طاقاته و تدفعه إلى تعبير عن مشاكله و طموحاته من خلال ممارسة الرياضة. إن التنشئة الاجتماعية في الرياضة هي إكساب الفرد اللياقة البدنية و المهارية و الحركية و المعلومات الرياضية المختلفة و تنمي علاقته الاجتماعية مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي ، و تهدف كذلك إلى تزويد الفرد بالقيم و الاتجاهات و معايير السلوك الرياضي القويم، بمعنى أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتوهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الايجابي السليم مع المجتمع. و الثقافة البدنية في مجال الرياضة هي تزويد الفرد بالمعارف والمعلومات و القوانين.

و نكون بذلك نقدم ثقافة معرفية في مجال التربية البدنية، و لكي نعمم الاستفادة من هذه المعلومات لكل أفراد المجتمع ، كان لابد من وجود وسائل تقوم بإيصال و نشر هذه المعارف و ننمي بذلك الثقافة الرياضية و الوعي الرياضي.

إن وسائل الإعلام وخاصة الإعلام الرياضي كان له الفضل في تنمية الثقافة الرياضية وذلك باستخدام مختلف وسائله المرئية و المسموعة و المقروءة فهي تعتبر قناة الاتصال بين الجمهور المستقبل للمعلومات الرياضية من جهة و المهتمين و المختصين في الرياضة.

# الفصل الثالث

## المراهقة

تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلاً، فمن خلال هذه الفترة - المراهقة - تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة. حيث يعتبر موضوع المراهقة من أكثر المواضيع التي شغلت بال الفلاسفة وعلماء علم النفس الحديث والقديم. فقد اعتبر الكثير من العلماء أن فترة المراهقة مرحلة مستقلة بذاتها تمتاز بالتمرد والثورة والتشرد. ومنه فقد حاولنا في هذا الفصل إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.

1 - مفهوم المراهقة :

1-1- المراهقة لغة :

المراهقة معناها النمو، نقول: "راهق الفتى وراهقت الفتاة"، بمعنى أنها نميا نموا متواصلًا ومستمرًا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم.<sup>1</sup>

وجاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم وجارية مراهقة ، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.<sup>2</sup>

أما في اللغة اللاتينية :

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة Adolescere بمعنى يكبر ، أي ينمو على تمام النضج وعلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد.<sup>3</sup>

قال ابن فارس : الرء والهاء والقاف أصلان متقاربان ، فأحدهما : غشيان الشيء بالشيء الأخير،العجلة والتأخير، فأما الأول فقولهم زهقه الأمر : غشيه ..

قال الله تعالى: (ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ) الآية(26) سورة يونس. والمراهق: الغلام الذي داني الحلم ...

وأرهق القوم الصلاة ، أخروها حتى يدنو وقت صلاة الأخرى .

والرهق : العجلة والظلم .

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، عالم الكتب، طب، بلد، 1982، ص. 440.

<sup>2</sup> أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، دار الطباعة والنشر، ط، ج3، لبنان، 1997، ص. 430.

<sup>3</sup> كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهقة، دار النهضة العربية، ب ط، لبنان، 1997، ص. 430.



الرجولة، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.<sup>1</sup>

وعلى هذا الأساس تعددت الآراء والأفكار والتعاريف في دراسة المراهقة لدرجة أصبح من العسير اعتماد تعريف دقيق لهذه المرحلة ، وقد عرف ( ستالي هول ) المراهقة سنة 1882م " بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، أي الاقتراب من الحلم والنضج ".<sup>2</sup>

من خلال هذا التعريف نجد أن المراهقة هي حدوث بعض التغيرات على المستوى العضوي (الخارجي) أو الفيزيائي للفرد، حيث اعتبر هول أن بداية المراهقة هي ظهور العلامات الأولية للفرد منها:

- الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم من حيث الطول والوزن وخصوصا عد الذكور الذين يشعرون بأنهم أصبحوا راشدين .
- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية ، وبهذا المعنى ، يصبح النضج عاما لدى جميع أفراد الجنس البشري ، فهو محرك النمو الداخلي الذي يعد من الخلايا التناسلية .

<sup>1</sup> رابح تركي: أصول التربية والتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 1990، ص 241-242.

<sup>2</sup> مريم سليم: علم النفس النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2002، ص 379.

1-3 بعض التعاريف المختلفة للمراهقة :

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد.

يقول Lehalle.h المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من (12-20) سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل.<sup>1</sup>

أما تعريف ( أحمد زكي ) للمراهقة " هي المرحلة التي تسبق الرشد ، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في 21 سنة تقريبا ، فالمراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد أو الناشئ أو غير ناضج جسما وعقلا ومجتعا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي " .<sup>2</sup>

ينظر أحمد زكي للمراهقة على أنها الفترة التي يتمكن من خلالها المراهق من الاندماج مع عالم الكبار والراشدين، بالارتباط بالمجالات العقلية والانفعالية كي يمكنه من القيام بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين ،وقد أهمل الجانب الجسمي الذي له تأثير على حصول هذا الاندماج.

<sup>1</sup>Lehalle.H :psychologies des l 'adolescent .sans ed.1985.p13

<sup>2</sup> محمود السيد الطوب :النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته) ، دار المعرفة الجامعية،ب طنمصر، 1997،ص315.

مما سبق عرضه من التعاريف والآراء المختلفة، نجد هناك تباينا واضحا بين آراء واتجاهات العلماء، فيما يخص نظرتهم لمفهوم المراهقة، ويمكن القول أن المراهقة هي مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخلقي وتختلف شدتها من فرد إلى آخر .

وكثيرا ما نجد تداخلا بين البلوغ والمراهقة، حيث تم اعتبارهما مترادفتين، أو ذات معنى واحد غير أنه في الحقيقة، هناك فرق بين المفهومين، ويمكن الفرق بينهما في أن البلوغ مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي<sup>1</sup>.

## 2- مراحل المراهقة:

هناك العديد من تقسيمات المراهقة، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المرهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة " لمؤلفه حامد عبد السلام:

<sup>1</sup> محمود السيد الطوب: النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)، ص 316.

### 2-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد. في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائماً في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الإثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق .

### 2-2- المراهقة الوسطى (15-17) سنة :

يطلق عليها أيضاً المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبياً مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسدي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

### 2-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة :

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة ، ص275.

### 3 - التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية :

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله يثاب عليه إذا كان خيراً ويحاسب إن كان شراً، حيث جاء في قوله تعالى: (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) الآية (56) سورة النور.

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال و أصبحوا في سن التكليف ، يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون .

### 4- أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد ... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة ،ص328-329.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما لاجدال فيه إن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً.

5- أنواع المراهقة: توجد 4 أنواع من المراهقة :

5-1- المراهقة المتوافقة : من سماتها :

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والإتزان العاطفي .
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة .
- التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.<sup>1</sup>

5-1-1- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الأسرية السليمة التي تتم بالحريّة والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونها الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته .

<sup>1</sup> محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981، ص24.

- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة ا لصحة العامة ، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس .<sup>1</sup>

### 5-2- المراهقة المنطوية : من سماتها ما يلي :

- **الإنطواء** : هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وانطواء.

- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية .

- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات غير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

### 5-2-2- العوامل المؤثرة فيها :

- اضطراب الجو الأسري :الأخطاء الأسرية التي فيها : تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التذليل ، العقاب القاسي ..... الخ .

<sup>1</sup> رابع تركي:أصول التربية والتعلم ،ص173.

- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .
- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي <sup>1</sup>.
- 5-3- المراهقة العدوانية : (المتمردة) من سماتها :**
- التمرد والثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .
- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية
- مثل : اللواط ، العادة السرية ، الشذوذ ، المتعة الجنسية...الخ.<sup>2</sup>
- **العناد :** هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين والغير من الافراد ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.
- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي <sup>3</sup>.
- 5-4- المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي :**
- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .
- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .
- بلوغ الذروة في سوء التوافق .
- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .
- 5-4-1-العوامل المؤثرة فيها :**

<sup>1</sup> يوسف ميخائيل أسعد:رعاية المراهقين:دار غريب للطباعة والنشر،ب طب س ،ص160.

<sup>2</sup> عبد الغني الديدي:ظواهر المراهق وخفياته،دار الفكر للملايين،ط 1، 1995،ص153.

<sup>3</sup> يوسف ميخائيل أسعد:رعاية المراهقين ،ص157.

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .
  - القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسدية ونفسية واجتماعية...الخ
  - الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .
  - الفشل الدراسي الدائم والمتراكم ، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة .
- هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله .
- وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق والسواء.<sup>1</sup>

#### 6- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

كما ذكرنا سابقا في تعريف المراهقة أنها عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها يشير مصطفى زيدان على أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة الوسطى (15-18 سنة) التي تسبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي ففيها تحدد معالم الجسم وتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتتضح الصفات الانفعالية كما تظهر صفاته الاجتماعية، علاقاته ، اتجاهاته ، قيمه ومثله التي كونها واكتسبها من الوسط المحيط به لهذا تحتاج على عناية خاصة من الآباء والمربين فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير

<sup>1</sup> يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين، مرجع سابق، ص157.

عن نفسه واستعمال إمكانياته وقدراته الجديدة وإعطاءه الثقة بنفسه دون الخروج عما وضعته الجماعة من قيم ومثل عليا.<sup>1</sup>

### 6-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي :

تحدث أثناء هذه الفترة تغيرات فيسيولوجية تبين دخول الفرد في مرحلة البلوغ، حيث تظهر علاماته كظهور العادة الشهرية لدى الإناث، وبداية إنتاج الجهاز التناسلي لدى الذكور للحيوانات المنوية، بالإضافة إلى ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الجنسين ويبدأ عمل الغدد بصورة فعالة، تعمل الغدة النخامية على استثارة النشاط الجنسي، وتعمل الغدد الكظرية على زيادة الإسراع في النمو الجسمي .

كما تحمل هذه المرحلة تغيرات فيسيولوجية كحدوث تغير في التمثيل الغذائي، وتزداد حاجة الفرد للأكل باستثناء الحالات المرتبطة بالتغيرات الانفعالية، وتتغير بعض ملامح الطفولة كغلظة الصوت بالنسبة للذكور وتغير شكل الوجه وزيادة في الطول ونمو العضلات.<sup>2</sup>

### 6-2- النمو العقلي المعرفي:

الذكاء: ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموا مضطربا حتى الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان:دراسة السيكولوجية التربوية لتلميذ التعليم العام،ديوان المطبوعات الجامعية،ب ط،الجزائر، 1975،ص152.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران:علم النفس النمو للطفولة والمراهقة،مرجع سابق،ص345-346.

وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها إن توزيع الذكاء يختلف من شخص لآخر وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالبا ما ترتبط بقدرة خاصة ويمكننا الكشف بشيء من الدقة عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشر وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليميا ومهنيا وفنيا حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.<sup>1</sup>

- **انتباه المراهق:** وتزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة.

والانتباه هو أن يبلور الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي والقصور بالشعور العقلي للمظاهر أما المجال الإدراكي فهو الحيز المحيط بالذات.

- **تذكر المراهق:** ويصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمو مقابلا في القدرة على التعلم والتذكر، وتذكر المراهق يبني ويؤسس على الفهم والميل فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة على إستنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق إن مر به في خبرته السابقة.

- **تخيل المراهق:** يتجه خيال المراهق نحو خيال المجرى المبنى على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود إلى أن عملية اكتسابه للغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنها القالب الذي تصبو فيه المعاني المجردة (اللغة) ولاشك إن نمو قدرة المراهق على التخيل

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة ، ص347.

تساعده على التفكير المجرد في مواد كالحساب والهندسة مما يصعب عليه إدراكها في المرحلة السابقة من التعليم.

- الاستدلال والتفكير: التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب إن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا إن ننمي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي سليم.<sup>1</sup>

### 6-3- النمو الاجتماعي :

يضم النمو الاجتماعي كل التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين جوانب المجتمع الذي ينتمي إليه المراهق ، ففي المرحلة الأولى تبدأ مرحلة أولى دراسية جديدة ، هي مرحلة المتوسطة ، فتزيد مجالات النشاط الاجتماعي للفرد وتتنوع الاتصالات بالمدرسين والرفاق فهذا يجعل إمكانية التخلص من بعض الأنانية التي طبعت سلوكه في الطفولة ، فينتج عنه نوع من الغيرة بحيث يحاول الأخذ والعطاء، والتعاون مع الغير وتنتج لديه مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة الأولى :

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، دار المشرق، 1995، ص 21.

- رغبة المراهق في تأكيد ذاته ، لذلك يختار في بادئ الأمر النموذج الذي يحتذي به كوالدين أو المدرسين أو الشخصيات ثم يعمل على اختيار المبادئ والقيم والمثل التي يتبناها ، وفي الأخير يكون نظرة للحياة .

- الميل إلى تحقيق الاستقلال الاجتماعي ، ويتجلى هذا في نقد السلطة المدرسية والأسرية ومحاولة التحرر منها عن طريق التسلط والتعصب وتقديم التقاليد .<sup>1</sup>

#### 6-4- النمو الانفعالي :

يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة ، والتقلبات المزاجية السريعة ، في مرحلة المراهقة الأولى ، حيث نجد المراهق دائما في حالة القلق والغضب وينفعل ويغضب من كل شيء . فهذه الانفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب ، والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه ، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كأننا انفعاليا يعاني من ازدواجية المشاعر ، والتناقض الوجداني ، فيعيش الإعجاب والكراهية ، والانجذاب والنفور .

فيتعرض بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والانطواء والحزن ، فتتمو لديهم مشاعر الغضب والتمرد ، والخوف والغيرة والصراع ، فيثور غضبه على جميع المواقف وعلى أفراد المجتمع عامة والأسرة والمدرسة خاصة .

#### 6-5- النمو الجنسي:

<sup>1</sup> محمد عماد الدين اسماعيل:النمو في مرحلة المراهقة،دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،مصر،1986،ص76.

في هذه المرحلة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج ، ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت الجنسية ، ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثيلة إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الآخر وفي هذه المرحلة يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الآخر، والمعاكسة وحب الاستطلاع الجنسي، واخذ المواعيد المتعددة مع أفراد الجنس الآخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها الصداقة والجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل والدافع للتزوج وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع الذكور والإناث إلى النضج الجنسي. ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل من بينها شخصية المراهق، نوع المجتمع الذي يعيش فيه، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له، التكوين النفسي لإفراد الجنس الآخر والاتجاه الديني.

**6-6- النمو الأخلاقي:** مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ. وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة الزملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان الكبار وإرتياد أماكن غير مرغوبة

والتأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والميوعة والإنحلال وتقليد بعض أنماط سلوك المستورد من ثقافات أخرى لا يتفق مع ثقافتنا وقيمنا الأخلاقية.<sup>1</sup>

### 7- حاجيات المراهق :

يعتبر كمال دسوقي " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل و الشرب ففي سبيل المثال البقاء و حاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية ".<sup>2</sup>

أما فاخر عاقل فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها " .

### 7-1- الحاجة للمكانة :

يقول فاخر عاقل : " يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار ، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال ، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، 352.

<sup>2</sup> كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق، ص 221.

أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه ، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية <sup>1</sup>.

### 7-2- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك ، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها .وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي ، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

### 7-3- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها :

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي ، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين ، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم ، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا ، ومن أجل بناء شخصية متكاملة وسليمة

<sup>1</sup> فاخر عاقل:علم النفس التربوي،دار العلم للملايين،1982،ص118.

للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة ، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه.

#### 7-4- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق :

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا ، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها ، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق. فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به ، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها ، حينما يطيل التفكير فيها ، وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته ، لذا من واجب الأسرة أن تلبى هذه الحاجة ، وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة ، وتجيب عن أسئلته دون تردد .<sup>1</sup>

#### 7-5- الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ولا سيما في فترة المراهقة ، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد بضمان الصحة الجيدة ، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النور للطفولة والمراهقة ، 435-436.

الإنسان من ذلك ،مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على ( 450 غ ) مواد كربوهيدراتية ، ( 70 غ ) مواد دهنية حيوانية ونباتية ، و ( 100 غ ) مواد بروتينية .

ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة النمائية السريعة ، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة

ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة .<sup>1</sup>

### 8- مشاكل المراهقة:

#### 8-1 مشاكل النمو:

أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية.<sup>2</sup>

#### 8-2 مشاكل نفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب وهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويوافقها بتفكيره وعقله عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا يقدر موقفه ولا يحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصر لتأكيد

<sup>1</sup> موسوعة التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للطبوعات، ب طابن، 1982، ص38.

<sup>2</sup> عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994، ص501.

بنفسه، وتوتره وتوراته وتمرده، فإذا كانت كل من الأسرة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيء يذكر يعترف الكل بقدره وقيمه .

### 3-8 مشاكل انفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في انفعاله وحدته واندفاعه وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي يرجع للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال فيشعر المراهق بالفرح والفخر، ولكن يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، ويتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته.

### 4-8- مشاكل اجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوباً فيه، فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق.<sup>1</sup>

### - الأسرة:

<sup>1</sup> ميخائيل خليل معوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف القاهرة، مصر، 1971، ص 72-73

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة في نشأته فيتغير هذا الموقف، يحط من نشأته ولا يريد أن يتعامل معاملة الصغار بل يريد أن تكون له مواقف وآراء يجب أن يطبقها في الواقع، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع المراهق وامتناله أو تمرده وعدم استسلامه.

#### -المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتباهى ويتمرد عليها بحكم أنها طبيعية في هذه المرحلة من عمره، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة.

#### المجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية، كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح وينهض بعلاقة اجتماعية لابد أن يكون محبوباً من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له،

إن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينفذ نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها .

### 8-5 مشاكل جنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعنا تقف حاجزا دون أن ينال ما ينبغي ، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وقد يتعرض للانحرافات وغيره من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع كعاكسة الجنس الآخر أو للتشهير له أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

### 8-6 - مشاكل صحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج.<sup>1</sup>

### 9- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين:

<sup>1</sup> مخائيل خليل معوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، ص73-76.

إن الرياضة عملية تسلية، و ترويح لكلا الجنسين، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و  
 بدنيا كما تزوده من المهارات، و الخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس و  
 المشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية ، وعصبية عند انفجاره فيتحصل  
 المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة  
 الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي، و قدراته من أجل شغل  
 وقت الفراغ الذي تحس فيه الرياضي بالقلق، و الملل، و بعد الرياضة يتعب المراهق عضليا  
 ، وفكريا فيستسلم حتما للراحة، والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل، والخمول و يضيع وقته فيما لا  
 يرضي الله، و لا النفس، و لا المجتمع، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية  
 ، والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما  
 يحس به عن طريق التغيرات الجسمية، و النفسية، و العقلية التي يمر بها .

- إعطاء المراهق نوعا من الحرية، و تحميلة بعض المسؤولية التي تتناسب مع  
 قدراته، واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.

- التقليل من الأوامر و النواهي.

- مساعدة المراهق على اكتساب المهارات، و الخبرات المختلفة في الميادين الثقافية و

الرياضية لتوفير الوسائل، و الإمكانيات، والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة

ماسة إلى النضج، والإرشاد، والثقة، والتشجيع، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد، وتوجيه، وبحث

الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي.<sup>1</sup>

## 10- تطور الصفات البدنية و القدرات الحركية أثناء فترة المراهقة:

### 10-1- القدرات الحركية:

بالنسبة للنمو الحركي يظهر لاتزان التدريجي في مجال الأداء الحركي، ويستطيع الفرد أن يصل في مرحلة أداء العديد من المهارات الحركية الرياضية إلى الإتقان كما يلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة و يشير العديد من الباحثين إلى أن هذه المرحلة يمكن اعتبارها دورة جديدة للنمو الحركي، و منها يستطيع الفتى، و الفتاة اكتساب و تعلم مختلف المهارات الحركية بسرعة ، هذا بالإضافة إلى زيادة عامل مرونة العضلات للفتيات يعد من النواحي الهامة التي تساعد على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية المعينة التي تحتاج لهاته الصفة أما بالنسبة للفتيان فإن عامل زيادة القوة العضلية في هذه المرحلة يعد من النواحي الهامة التي تساعد على إمكانية ممارسة أنواع متعدد من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية و في هذه المرحلة يستطيع الفرد أن يصل إلى أعلى المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية مثل السباحة، الجمباز التمرينات الفنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> معروف رزيق:خطايا المراهقة، دار الفكر، دمشق، ط2، 1986، ص15

<sup>2</sup> عنايات محمد-أحمد فرح:مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، 1998، ص74.

وبذلك نرى تحسن في المستوى في بداية مرحلة المراهقة، و ثباتا، واستقرارا تآزرا حركيا في نهايتها بين الخصائص التقويمية المختلفة للحركة، وعلية فالحركات بشكل عام تتميز بالإنسانية، و الدقة، والإيقاع الجميل المتقن، و الموزون، حيث تخلو المهارات من الحركات الزائدة، و الزوايا الحادة.

ويعزي "شانييل 1978، و فنتر 1979" تقدم هذا المستوى إلى القدرة الفائقة في التحصيل، والاكْتساب المميز للمهارات العقلية، والتي تميز هذه المرحلة، و يضيف "حامد زهران 1982" أن قدرة المراهق في تلك المرحلة تزداد في أخذ القرار، و التفكير السليم، والاختياري، والثقة بالنفس، والاستقلالية في التفكير، والحرية في الاكتشاف، حيث يؤثر ذلك كله ليس فقط على شخصية اللاعب الحركية فحسب بل على شخصيته المتكاملة.

بالإضافة إلى هذا فإن قدرات التنسيق العضلي يزيد بصورة ملحوظة في هذه المرحلة، كما أن تطوير في القيادة الحركة يكون في حالة ثبات بشكل عام، و نلاحظ كذلك تحسن في قدرات المراقبة الحركية وقدرات التأقلم و إعادة التأقلم، والجمع بينهما، وبشكل عام فإن هذه المرحلة يكون فيها المعلم الحركي جيد، ويكون بشكل أكثر فعالية لدى الذكور منه لدى الإناث

#### 10-2- تطور الصفات البدنية:

#### 10-2-1- السرعة:

بالنسبة لهاته الصفة فيستمر تطورها، و يبلغ أوجها في مرحلة المراهقة ، حيث يستمر هذا التطور بنفس النسبة حتى سن 14 إلى 15 سنة حيث يرى " فنتر 1979" أن الفروق ليست

جوهريّة بين الأولاد و البنات لهذا العنصر، و أن كان لصالح الأولاد قليلاً حيث يرجع السبب في ذلك ليس في زيادة الخطوة بل تساوي طولها للجنسين.

يذكر "ايفانوف1965" أن تطور كبير لهذه الصفة البدنية، ويعزو ذلك إلى تحسن كبير في الجهاز الدوري التنفسي، و تطورا واضحا بهذا الأخير حيث نرى فروقا جوهريّة بين مستوى التحمل بين الجنسين ابتداء من سن 12 إلى 14 سنة، ويزداد بشكل واضح حتى نهاية المرحلة.<sup>1</sup>

### 10-2-2- المرونة:

تتميز هذه المرحلة بتحسّن نسبي في المستوى حيث يظهر ذلك واضحا من خلال أداء تلاميذ تلك المرحلة لحركات الجمباز، و الحركات الدقيقة الأخرى، و التي تتطلب قدرا كبيرا من الرشاقة حيث نرى تحسنا ملحوظا في كل من ديناميكية، و ثبات، و مرونة الحركات مع مستوى متميز من التكيف، و يلاحظ كذلك العمود الفقري يكون تقريبا قد اكتمل، والنمو، والزيادة في الطول هي الأخرى قد اكتملت في حوالي 18 إلى 22 سنة.

### 10-2-3- القوة:

خلال مرحلة المراهقة توجد أحسن الفرص، و انسب الأوقات للتدريب على القوة لأنه، و بشكل عام فإن النمو يكون موجه في هذه المرحلة أساسا من الناحية العرضية وعلية نلاحظ زيادة في حجم العضلات مع العلم بوجود اختلافات بين مختلف المجموعات العضلية، و في

<sup>1</sup> بسطويسي أحمد؛ أسس ونظريات الحركة؛ دار الفكر العربي؛ ط1، 1996، ص185.

الحين بين مستوى التطور ،فالبنيات يصلون إلى القوة العضلية القصوى، و عموماً في سن 15 إلى 17 سنة بينما الذكور ففي سن 18 إلى 22 سنة خلال هذه المرحلة الحملات و طرق التدريب المستعملة يمكن أن تكون على قاعدة الكبار مع الأخذ بعين الاعتبار الرفع التدريجي للحمولة، و هو مبدأ هام لتدريب القوة ، و خاصة هذه المرحلة الحساسة.<sup>1</sup>

### 11-نصائح عامة لكل مربي لكيفية التعامل مع المراهقين:

لكي يكون هناك توافق بين هذه المرحلة الحساسة،و مراحل النمو فيها، و الوحدات التعليمية يجب أن يراعي ما يلي:

- يجب دراسة ميول،ورغبات المراهقين قبل وضع أي برنامج.
- الإكثار من الأنشطة التي تنمي شخصية المراهق، و تربي استقلاله، و تكسبه ذاته.
- يجب تنمية وعي الأفراد لخلق قاعدة عريضة متعددة الجوانب للانطلاق نحو رياضة المستوى العالي.
- يجب إعطاء المراهق جانب من الحرية ، وتحميله بعض المسؤوليات مع إشعاره بأنه موضع ثقة.
- يجب منح المراهق فرصة الإفصاح عن آرائه، و عدم فرض النصائح عليه .
- إعطاء الحرية تصحيح أخطائه بنفسه بقدر الإمكان لأن لجوء المربي إلي استعمال أساليب مناسبة خلال الممارسة الرياضة يساهم بشكل كبير في قدرة السيطرة على المراهق، و جعله

<sup>1</sup>Gunjen Weinbioqie Du Sport Edition Vigot .paris .1992.p341-353.

يتبع المسار الصحيح للنمو المتكامل، وتجنبه الأزمات النفسية، و الاجتماعية، والتي قد تعرقل هذا النمو.<sup>1</sup>

### خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن المراهقة مرحلة عمرية يمر بها الفرد للانتقال من الطفولة إلى الرشد ، وتتميز هذه المرحلة بعدة تغيرات فيزيولوجية ، جسمية ، عقلية ، انفعالية واجتماعية . هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من

<sup>1</sup> بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة، ص 265.

مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي ، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة .

وتعد المراهقة من المراحل الحرجة التي يمر بها الفرد نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية والجسمية المفاجئة ، مما ينجر عنها توترات انفعالية حادة ،لذا يتطلب من المحيطين به أسرة ومدرسين مساعدته بالوقوف إلى جانبه والأخذ بيده حتى يمر عليها بسلام.

# الجانب التّطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث

1- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأسلوب الوصفي لطبيعة الموضوع الذي يتطلب ذلك، فالأسلوب الوصفي "تصوير للوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، كما أنه ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان بل أنه يتضمن الكثير من التقصي، ومعرفة الأسباب والمسببات لما هو ظاهر للعيان".<sup>1</sup>

كما أن البحث في المجال العلمي يتطلب إتباع منهجية ممكنة التطبيق في ظروف البحث، تعطي نتائج دقيقة ومنهجية، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي، إذ يعتبر الأنسب لإجراء هذه الدراسة. إذ يعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية، حيث يجد المستجوبون كل الحرية في الإدلاء بأرائهم.

ويعرف هذا المنهج على أنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها.<sup>2</sup>

وتعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية، فالبحث الوصفي هو البحث الذي يعنى فيه الباحث بماهية الظاهرة موضوع الدراسة، وتستهدف هذه النوعية من البحوث تقارير خصائص ظاهرة معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها

<sup>1</sup> محمد عمر . نوال: مناهج البحوث الاجتماعية والاعلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1986، ص 107-108.

لاستخلاص دلالاتها، ونصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.<sup>1</sup>

كما أنه ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان بل إنه يتضمن الكثير من التقصي، ومعرفة الأسباب والمسببات لما هو ظاهر للعيان.<sup>2</sup>

ويقوم هذا الأسلوب على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها، ومحاولة إعطاء تفسير وتحليل لها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة من أجل استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل، وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل.<sup>3</sup>

ولو حاولنا إسقاط التعاريف السابقة للأسلوب الوصفي حول ظاهرتنا، لوجدنا أن الدراسة عبارة عن تصوير للوضع الراهن من خلال معرفة عادة مشاهدة الإعلام الرياضي المرئي وحجم المشاهدة والبرامج التي تتم متابعتها، وهذا بغرض تحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، من خلال معرفة مدى تأثير المتابعة التلفزيونية على دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

وتتمثل خطوات هذا الأسلوب في تحديد مشكلة البحث ووضع الفرضيات، واختير العينة الممثلة لمجتمع البحث، واختيار أساليب جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، وتحليل نتائجها لاستخلاص نتائج قابلة للتعميم على مجتمع البحث، وهذا في ظرف زمني ومكاني محدد.

<sup>2</sup> رايح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 23.

<sup>3</sup> سمير حسن، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، دار الشعب، القاهرة، 1976، ص 123.

<sup>3</sup> عبد القادر محمود رضوان. سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي، سلسلة في دروس الإقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 58.

2- مجتمع الدراسة:

يتشكل مجتمع دراستنا من تلاميذ وتلميذات اكماليات بلدية تيسمسيلت - ولاية تيسمسيلت - مجتمع بحث هاته الدراسة.

وقد تم إحصاء عدد التلاميذ المتدرسين من كلا الجنسين حسب مصلحة الموارد البشرية لمديرية التربية بتيسمسيلت للعام الدراسي 2016/2015 بـ:

1595 تلميذ و تلميذة، منهم 923 من الإناث و 672 من الذكور، موزعين بشكل غير متساو على 44 قسم بيداغوجي باكالمالية بلدية تيسمسيلت ولاية تيسمسيلت

جدول رقم: 01

- يبين توزيع التلاميذ والاكماليات حسب البلدية المذكورة.

البلدية	عدد الأقسام	عدد الاكماليات	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
تيسمسيلت	44	02	672	923	1595

- المصدر: إحصائيات مصلحة البرمجة والمتابعة لمديرية التربية بتيسمسيلت

2016/2015

3- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره اختياراً منظماً أو عشوائياً وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات والظروف والسمات التي مجتمع البحث الذي انتقيت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية.<sup>1</sup>

وحرصنا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا على الطريقة العشوائية كونها أبسط طرق العينات.

ومن البديهي أن دراسة العينة أسهل بكثير من دراسة مجتمع البحث، فعملية مقابلة عدد الحدود من أفراد مجتمع البحث أسهل بكثير من مقابلة مجتمع البحث بأكمله، ليبقى في الأخير هو محاولة اختيار عينة ممثلة تمثيلاً حقيقياً لمجتمع البحث، وهو ما حاولنا القيام به قدر الإمكان من خلال دراستنا هاته.

وقد اتبعنا طريقة الاختيار العشوائي وعلى مراحل:

- **المرحلة الأولى:** تتمثل في اختيار البلدية التي سيتم اختيار الاكماليات منها، وقد قمنا باختيار بلدية واحدة من الولاية وهي: بلدية تيسمسيلت.

- **المرحلة الثانية:** قمنا باختيار قسمين من كل اكمالية ممثلة للسنتين الدراسيتين والطريقة العشوائية دائماً، مع تحديدنا لعدد 30 تلميذاً من كل اكمالية، فتحصلنا على عينة موزعة على النحو التالي:

<sup>1</sup> إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ص 49.

جدول رقم 02:

- يبين توزيع العينة بحسب الاكماليات وعدد الأقسام الدراسية:

عدد التلاميذ	عدد الأقسام	الاكماليات
30	01	اكمالية خديجي بلعربي
30	01	اكمالية دلالي الشيخ
60	02	المجموع

- المرحلة الثالثة:

وتتمثل في اختيار التلاميذ والتلميذات الذين تمسهم الدراسة، وهنا لم نحدد أي معايير، إذ اقترحنا على كل قسم من القسمين الدراسيين المشاركين فتقدم من له الرغبة في المشاركة فتحصلنا على عينة متكونة من 60 تلميذا وتلميذة، وقد كانت هذه العينة تمثيلية لمختلف الأقسام الدراسية للاكماليتين وممثلة لكلا الجنسين ولمختلف الفئات العمرية.

- وهذا جدول يمثل خصائص العينة في الجدولين التاليين بحسب متغير السن والجنس .

## جدول رقم: 03

- يبين توزيع تلاميذ العينة بحسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
12 سنة	09	15
12 سنة	21	35
12 سنة	08	13.33
13 سنة	07	11.66
14 سنة	10	16.66
15 سنة	05	8.33
المجموع	60	100

متوسط حساب العمر بالنسبة للعينة هو: 17.05 سنة

**جدول رقم: 04**

- يبين توزيع تلاميذ العينة بحسب متغير الجنس.

متوسط العمر	المجموع	15	14	13	12	12	12	السن الجنس
8317.	03	30	05	10	07	20	30	الذكور
017.4	03	02	04	90	70	50	30	الإناث

**4- متغيرات الدراسة:**

يمكن تحديد متغيرات دراستنا على النحو التالي من خلال استنادنا على الإشكالية وتساؤلات

الدراسة .

**المتغيرات المستقلة تتمثل في:**

- المشاهدة والمتابعة للمنتوج الإعلامي المرئي.

- نوعية البرامج الإعلامية المتابعة.

**المتغيرات التابعة وتتمثل في:**

- نوع دافع ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- شدة دافع ممارسة التربية البدنية والرياضية.

مع أنه سجلنا وجود متغير وسيط وهو متغير الجنس الذي يظهر لنا ما إذا كان هناك اختلاف بين الجنسين في حجم تأثير المتغيرات المستقلة لدى كل فئة.

### 5- أدوات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة اعتمدنا على الأدوات التالية:

### 5-1- الاستبيان:

وهو طريقة لجمع المعطيات التجريبية عن الوقائع والمعارف الموضوعية تقوم على التفاعل المباشر أو غير المباشر بين الباحث (السائل) والمجيب.

وكذلك هو مجموعة الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية حول موضوع معين يتم وصفها في استمارة تقدم لأشخاص معينين من أجل الحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، والتي تضم 21 سؤالاً وقد اعتمدنا على مجموعة من الأسئلة المغلقة خاصة والأسئلة المفتوحة والنصف المفتوحة.

### 5-2- صدق المحكمين:

يتم عرض استمارة الاستبيان على ثلاثة مشهود لهم بالمستوى العلمي وكذا تخصصهم في مجال الدراسة قصد تحكيمهم وتبيين أن الأسئلة المطروحة تناسب وفق محاور الاستبيان، وقد تم تعديل في بعض الأسئلة التي كانت غير ملائمة.

5-3- الأدوات الإحصائية:

حتى تكون نتائج الاستبيان لها معنى ودلالة وأهمية تطلب منا القيام بمعالجة إحصائية لجمع نتائجه، في البداية قمنا بتفريع النتائج المسجلة في كل استبيان في ورقة واحدة من الحجم الكبير حتى يتسنى لنا جمع المعلومات بسهولة وحساب التكرار والنسب المئوية لكل سؤال تبعا للقانون الآتي:

$$س = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

س: النسبة المئوية لكل سؤال

- المعالجة الإحصائية عن طريق كا<sup>2</sup>:

$$كا^2 = \frac{\text{مج (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

عملية توزيع الاستمارات وجمعها دامت 04 أيام، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين مع شرحها لهم، قبل استعادتها في اليوم الموالي، وهذا بالتنسيق والتعاون مع أساتذة التربية البدنية بكل مؤسسة تربية، وقد تسنى لنا جمع كل الاستمارات والبالغ عددها 60 استمارة استبائيته، هذا وقد تم توزيع الاستمارات وجمعها في شهر أفريل من السنة الدراسية

2016/2015.

# الفصل الثاني

عرض و تحليل و مناقشة

النتائج

المحور الأول: المصادر و الوسائل الإعلامية المرئية تستقطب اكبر اهتمام لدى المراهقين للاطلاع على المعلومات و الأخبار الخاصة بالأنشطة الرياضية .

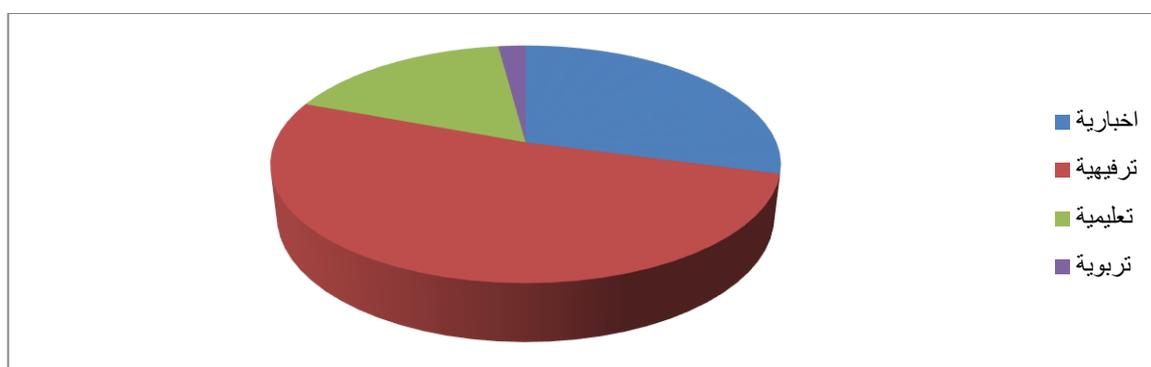
السؤال الأول: ماذا تمثل البرامج المرئية بالنسبة إليك؟

الغرض من السؤال: نظرة المشاهدين المراهقين للبرامج المرئية حسب التصنيفات المعطاة.

### الجدول رقم: 01

يبين لنا الجدول نظرة المشاهدين المراهقين للبرامج المرئية حسب التصنيفات المعطاة.

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
03	7.81	26.2	%28.33	17	إخبارية
			%50	30	ترفيهية
			%16.66	10	تعليمية
			%05	03	تربوية
			%100	60	المجموع



الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل نسبة استقطاب المراهقين للاطلاع على الأخبار الخاصة

بالأنشطة الرياضية.

يبين الجدول رقم 01 إجابات التلاميذ حول نظرة المشاهدين المراهقين للبرامج المرئية بحيث كانت الإجابات كالتالي: 17 إجابة بنسبة 28.33% لصالح "إخبارية" و 30 إجابة بنسبة 50% لصالح "ترفيهية" و 10 إجابات بنسبة 16.66% لصالح "تعليمية" و 03 إجابات بنسبة 05% لصالح الإجابة "تربوية".

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ 26.25 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً.

تبقى البرامج المرئية من أقسامها الرياضية من أكثر أساليب الترفيه على الشريحة الرياضية المراهقة، كما نفهم أيضاً أن هذه الأخيرة تستعمل البرامج المرئية كمصدر تعلم واكتساب المعلومات الخاصة، كما لا ننسى أن نضع في الحساب أن البرامج المرئية تعتبر محلول الرياضيين من الناحية المعرفية والإدراك المجدد على شكل معلومات إخبارية تثقيفية

السؤال الثاني: ما هي البرامج والأنشطة الرياضية التي تفضل مشاهدتها؟

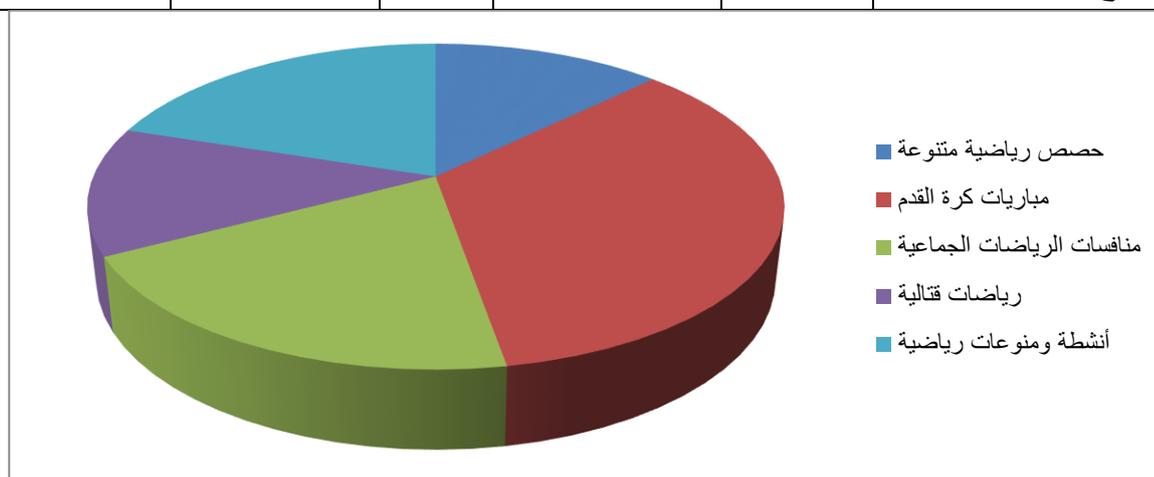
الغرض من السؤال: معرفة رغبات أفراد العينة في البرامج والأنشطة الرياضية التي يفضلون

مشاهدتها.

الجدول رقم: 02

يبين الجدول رغبات أفراد العينة في البرامج والأنشطة الرياضية التي يفضلون مشاهدتها.

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
05	11.04	12.4	8.33%	05	أخبار رياضية
			11.66%	07	حصص رياضية متنوعة
			31.66%	19	مباريات كرة القدم
			18.33%	11	منافسات الرياضات الجماعية
			11.66%	07	رياضات قتالية
			18.33%	11	أنشطة ومنوعات رياضية
			100%	60	المجموع



الشكل رقم 02: الدائرة النسبية تمثل البرامج والأنشطة الرياضية التي يفضل المراهق

مشاهدتها.

يبين الجدول رقم 02 إجابات التلاميذ حول الأنشطة الرياضية التي يفضلون مشاهدتها وكانت الإجابات كالتالي: 05 إجابات لصالح "الأخبار الرياضية" بنسبة 8.33%، 07 إجابات لصالح "الحصص الرياضية المتنوعة" بنسبة 11.66%، 19 إجابة لصالح "مباريات كرة القدم" بنسبة 31.66%، 11 إجابة لصالح "المنافسات الجماعية" بنسبة 18.33%، 07 إجابات لصالح "الرياضات القتالية" بنسبة 11.66%، و 11 إجابة لصالح "الأنشطة والمنوعات الرياضية" بنسبة 18.33% .

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ 12.4 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 11.04 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 05 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً.

من النتائج المحصل عليها تبين لنا الإقبال الكبير لأفراد العينة على متابعة كرة القدم مقارنة بأي نوع من البرامج الأخرى ومراد ذلك إلى الشعبية الكبيرة التي تحظى بها كرة القدم وطنياً وعالمياً وبالخصوص في مرحلة المراهقة، إذ تعتبر غالبية الجمهور المتابع لكرة القدم من الشباب، لأن مباريات كرة القدم تتميز بالإثارة والتحدي والقوة، وهذا ما يجذب هاته الفئة الكبيرة. وجاءت الرياضات الجماعية والأنشطة والمنوعات الرياضية في المركز الثاني والتي تحظى بمتابعة متوسطة من طرف أفراد العينة.

وجاءت الحصص الرياضية المتنوعة والرياضات القتالية في المركز الثالث وذلك لنقص اهتمام أفراد العينة لتتبعها.

وفي الأخير نرى أن الأخبار الرياضية جاءت في ذيل الترتيب لما لها نقص في الإطلاع عليها عبر وسائل أخرى مثل أشرطة الفيديو، والأنترنت.

### السؤال الثالث:

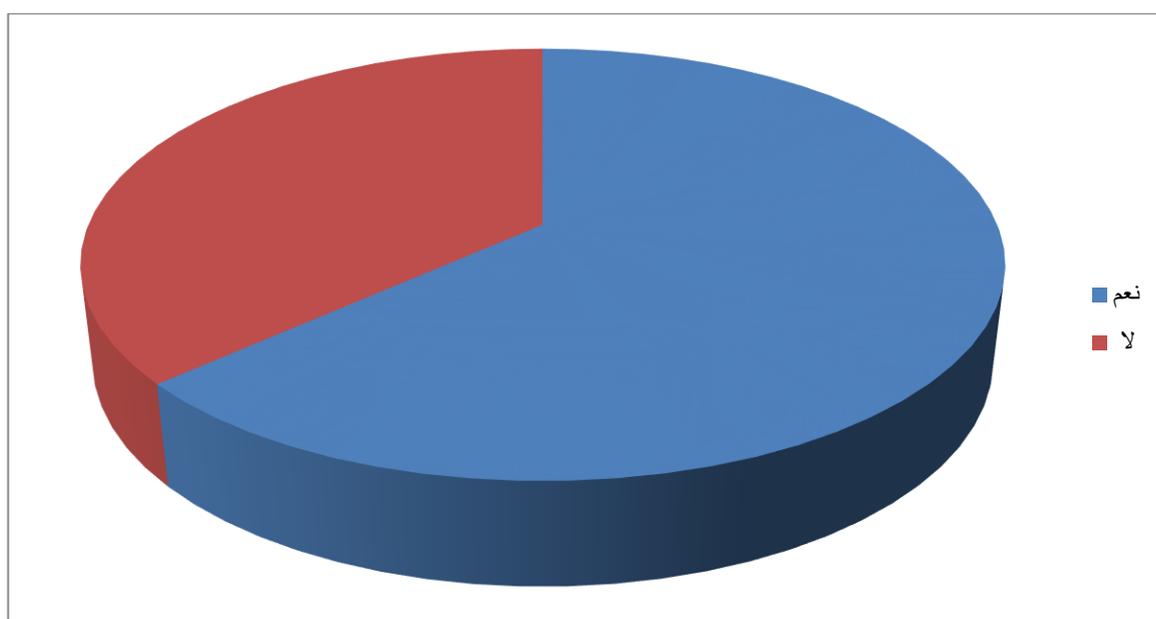
هل تتابع البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى متابعة البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية.

### الجدول رقم: 03.

يبين الجدول البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية.

التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة المجدولة	درجة الحرية
38	63.66%	4.26	3.84	01
22	36.44%			
60	100%			



الشكل رقم 03: الدائرة النسبية تمثل نسبة متابعة البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطني

يبين الجدول رقم 03 معرفة مدى متابعة البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية وكانت

الإجابات كالآتي: 36 إجابة لصالح نعم بنسبة 63.66% و 24 إجابة لصالح لا بنسبة 36.44%.

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة بـ 4.26 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن لا فرق دال إحصائيا.

نستنتج من خلال الجدول رقم 03 أن الشخصيات الأكثر متابعة منسجمة مع البرامج الأكثر متابعة فنجوم الرياضات الجماعية هم الأكثر متابعة من قبل أفراد العينة بحكم إقبالهم على متابعة نجوم الرياضات الجماعية ثم نجوم الرياضات الفردية.

والمتابعة المستمرة للبرامج من طرف أفراد العينة تؤدي إلى الإعجاب بالشخصيات الفعالة فيها، وهنا يحدث ما يسمى في نظريات تأثير الإعلام، بالتأثير على مرحلتين أو التأثير غير المباشر فما تبثه وسائل الإعلام (التلفزيون)، لا يؤثر في المتلقي، وقد لا يعيره أي اهتمام عند البث، غير أنه سرعان ما يتأثر بهاته الرسائل إن كانت مجسدة في قادة الرأي، أو الشخصيات البارزة التي يعجب بها المشاهد، وبالتالي يأخذ في انتهاج سلوك مماثل لها، فعلى سبيل المثال: تقليد تسريحة الشعر، أو تقليد طريقة اللعب...إلخ

### السؤال الرابع:

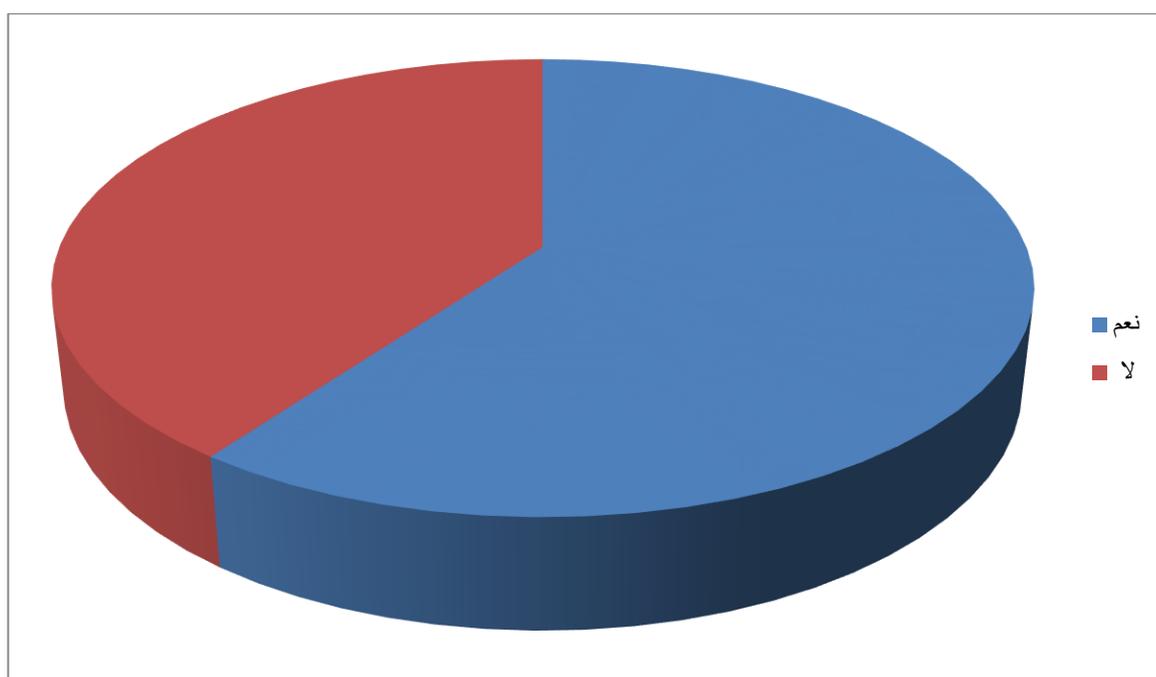
هل تركت فيك الحصص الرياضية تأثيرا أثناء و بعد انتهاءها ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى فيك الحصص الرياضية تأثيرا أثناء و بعد انتهاءها.

### الجدول رقم: 04

يبين الجدول مدى فك الحصص الرياضية تأثيرا اثناء و بعد انتهاءها

التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة الجدولة	درجة الحرية
36	60%	2.4	3.84	01
24	40%			
60	100%			



الشكل رقم 04 :الدائرة النسبية تمثل مدى فيك الحصص الرياضية تأثيرا أثناء و بعد

#### انتهاءها

يبين الجدول رقم 04 إجابات التلاميذ حول مدى فك الحصص الرياضية تأثيرا أثناء و بعد انتهاءها وكانت الإجابات كالاتي: 36 إجابة لصالح "نعم" بنسبة 60% و 24 إجابة لصالح "لا" بنسبة 40%.

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة بـ 2.4 وكا<sup>2</sup> الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائيا.

ما يمكن استخلاصه هو أن المشاهد المراهق يتابع باستمرار وفي معظم الأوقات الحصص الرياضية التي تبثها القناة الوطنية، وذلك لإثراء رصيده الفكري والمعرفي وإضافة إلى ذلك كسب ثقافة لا يستهان بها من الناحية الرياضية.

### السؤال الخامس:

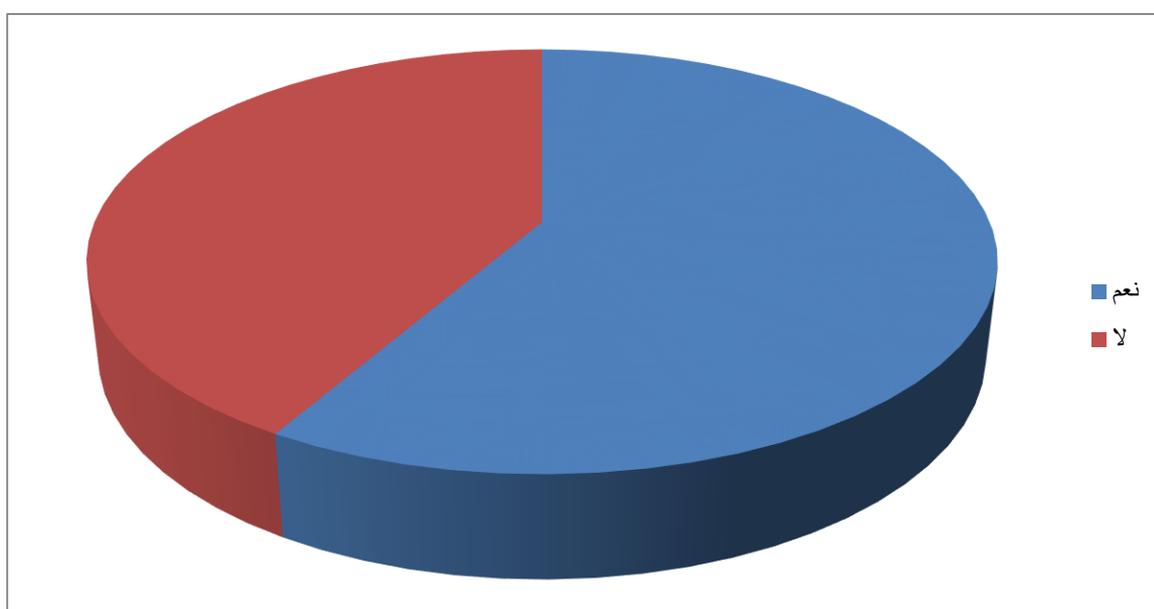
ما هي أنواع الرياضات التي تغطي على هذا البرنامج ؟

الغرض من السؤال: معرفة انواع الرياضات التي تغطي على هذا البرنامج .

### الجدول رقم: 05

يبين لنا انواع الرياضات التي تغطي على هذا البرنامج.

التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة المجدولة	درجة الحرية
35	58.44%	1.66	3.84	01
25	41.66%			
60	100%			



الشكل رقم 05: تمثل الدائرة النسبية معرفة انواع الرياضات التي تطفى على هذا البرنامج  
 يبين الجدول رقم 05 إجابات التلاميذ حول انواع الرياضات التي تطفى على هذا البرنامج  
 وكانت الإجابات كالاتي: 35 إجابة لصالح "نعم" بنسبة 58.44% و 25 إجابات لصالح "لا"  
 بنسبة 41.66%.

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدره بـ 1.66 وكا<sup>2</sup> الجدولية المقدره بـ 3.84 عند مستوى الدلالة  
 0.05 ودرجة الحرية 01 فهذا يعني أن هناك فرق دال إحصائيا.

نستنتج أن الحصص الرياضية تكسب الشباب الرياضي المراهق نسبة كبيرة عند مشاهدته لها لكونها بالدرجة الأولى تخصص له الوقت الكافي لاستدراكها ويدرج أيضا على شكل الجانب النظري للتمكن من معرفة كل القوانين ولوازم ومزايا هذه الرياضة.

### السؤال السادس:

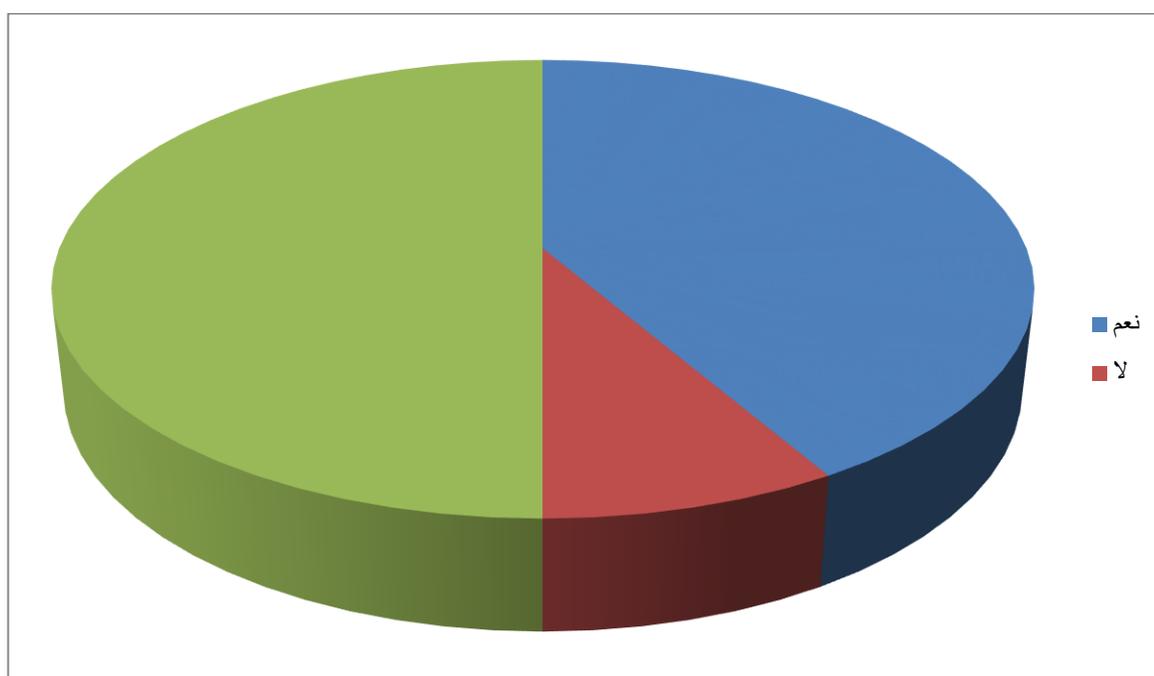
هل ترى أن البرامج الرياضية تلعب دورا مهما في تطوير الرياضة؟

الغرض من السؤال: دور البرامج الرياضية في تطوير الرياضة.

### الجدول رقم: 06.

يبين الجدول دور البرامج الرياضية في تطوير الرياضة.

التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة المجدولة	درجة الحرية
50	83.33%	26.66	3.84	01
10	16.66%			
60	100%			



الشكل رقم 06 :الدائرة النسبية تمثل دور البرامج الرياضية في تطوير الرياضة

يبين الجدول رقم 06 إجابات التلاميذ حول دور البرامج الرياضية في تطوير الرياضة.الإجابات كالاتي: 50 إجابة لصالح "الرياضات الجماعية" بنسبة 83.44% و10إجابة لصالح "الرياضات الفردية" بنسبة 16.66%.

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة بـ 26.66 وكا<sup>2</sup> الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة الحرية 01 فهذا يعني أن لا فرق دال إحصائيا.

ما يمكن استخلاصه هو أن القسم الرياضي المتلفز يولي أهمية كبيرة للرياضات الجماعية حيث نلاحظ كثرة البرامج المخصصة لهذه الرياضات وهذا راجع للشعبية الكبيرة لها واهتمام الصحافيين بها ولاختصاصاتهم في هذا المجال.

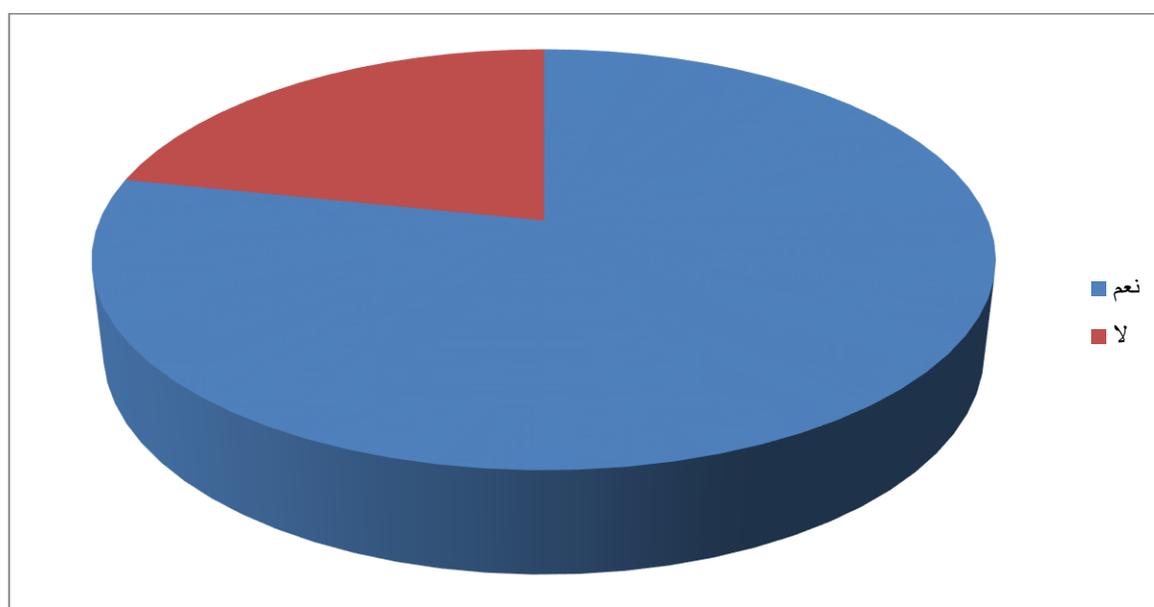
### السؤال السابع:

هل ترى أن البرامج الرياضية تعتمد في تغطياتها على الإثارة؟  
الغرض من السؤال: معرفة البرامج الرياضية التي تعتمد في تغطياتها على الإثارة.

### الجدول رقم: 07.

يبين الجدول البرامج الرياضية تعتمد التي في تغطياتها على الإثارة.

التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة المجدولة	درجة الحرية
47	78.44%	19.26	3.84	01
13	21.66%			
60	100%			



الشكل رقم 07 :الدائرة النسبية تمثل معرفة البرامج الرياضية التي تعتمد في تغطياتها على الإثارة.

يبين الجدول رقم 07 إجابات التلاميذ حول البرامج الرياضية تعتمد التي في تغطياتها على الإثارة. وكانت الإجابات كالاتي: 47 إجابة لصالح "نعم" بنسبة 78.44% و 13 إجابات لصالح "لا" بنسبة 21.66%.

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدرة بـ 19.26 وكا<sup>2</sup> الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 فهذا يعني أن هناك فرق دال إحصائيا.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن عددا كبيرا من أفراد العينة متيقنين أن البرامج الرياضية تساهم في تطوير الرياضة من خلال المشاهدة الكبيرة للمباريات الجماعية أو الفردية والأهمية الكبيرة التي توليها الحصص لتقديم النماذج المتطورة للمنافسات العالمية والأولمبية.

### الاستنتاج الخاص بالمحور رقم: 01

استنادا إلى نتائج الجدول 02 والذي أظهرت نتائجه 31.66% من أفراد العينة يحبون متابعة مباريات كرة القدم و 18.33% يحبون متابعة الأنشطة والمنوعات الرياضية واستنادا لنتائج الجدول 03 والذي تظهر نتائجه إلى أن نسبة 60% من أفراد العينة هم أكثر متابعة لنجوم الرياضات الجماعية يليهم نجوم الرياضات الفردية بنسبة 40% من أفراد العينة.

واستنادا إلى توافق هاته النتائج مع نتائج الجداول رقم 01 من المحور الثالث في الجدول (01، 02، 03) والتي تظهر بأن غالبية أفراد العينة معجبون بالصفات الإجتماعية والصفات الجسمانية والصفات العقلية والنفسية واستنادا إلى نتائج الجدول 06 من المحور الثالث، الذي يبين لنا بان غالبية أفراد العينة يقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية من اجل اكتساب هذه الصفات يمكن الخروج بالاستنتاج التالي:

تؤثر نوعية البرامج المتابعة من طرف المراهقين على طبيعة الدافع الذي يؤدي إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية، فهذه الدوافع تتوافق ونوعية النماذج المعروضة في برامج الإعلام الرياضي المرئي.

يلاحظ من خلال هذا الاستنتاج أنه يتوافق مع الفرضية التي وصفها الباحث في بداية دراسته.

**المحور الثاني :** إقبال المراهقين نحو ممارسة الرياضة ذات الطابع التربوي الموجه من خلال الوسائل الاعلامية المرئية .

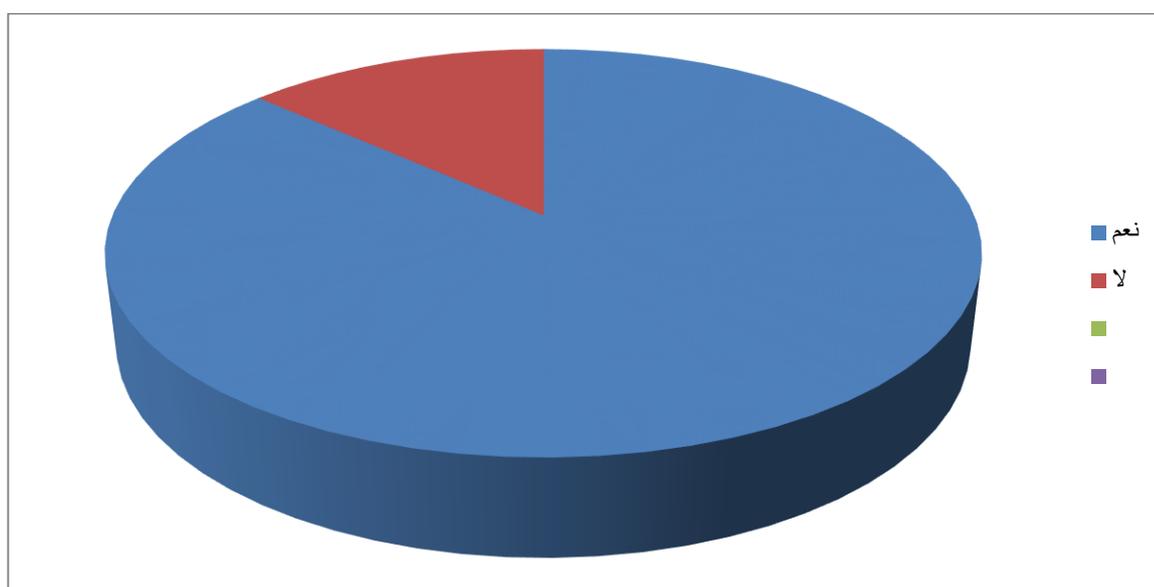
### السؤال الأول:

هل لك اهتمام بالاعلام المرئي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الاهتمام بالاعلام المرئي.

### الجدول رقم:01

التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة المجدولة	درجة الحرية
52	%86.66	16.13	3.84	01
08	%13.33			
60	%100			



الشكل رقم 01 :الدائرة النسبية تمثل معرفة مدى الاهتمام بالإعلام المرئي.

من خلال الجدول رقم 09 إجابات التلاميذ حول الاهتمام بالاعلام المرئي وكانت الأجوبة كالتالي 52 إجابة بنسبة %86.66 لصالح السؤال (نعم) أحب مشاهدة التلفزيون، 08 إجابات بنسبة %13.44 لصالح السؤال (لا).

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة المقدره بـ 16.13 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية المقدره بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً.

يلاحظ من خلال قراءتنا للمعطيات المحصل عليها من الجدول أن إقبال العينة على مشاهدة الإعلام المرئي (التلفزيون) كبير جداً، وهذا مرده إلى أن الإعلام المرئي من أهم وسائل التعلم والترفيه وقضاء وقت الفراغ وكانت هاته النتائج متوقعة ومتوافقة مع نتائج دراسات سابقة حول أهمية الوسيلة لدى المراهقين.

السؤال الثاني :

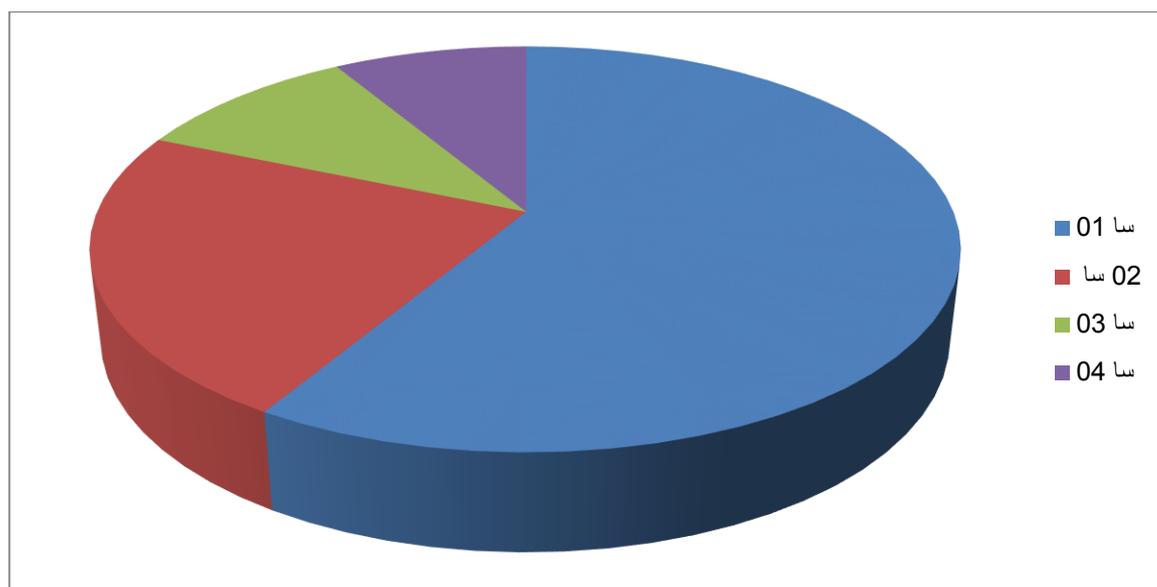
ما هي المدة الزمنية التي تشاهدها يومياً؟

الغرض من السؤال: معرفة الحجم اليومي للمشاهدة.

الجدول رقم:02

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	ن.م	تكرار	
			13.33%	08	01 سا

06	12.59	22.83	16.66%	10	02 سا
			31.66%	19	03 سا
			20%	12	04 سا
			05%	03	05 سا
			6.66%	04	06 سا
			6.66%	04	أكثر من 06 سا
			100%	60	المجموع



الشكل رقم 02 : الدائرة النسبية تمثل معرفة الحجم اليومي للمشاهدة.

يبين لنا الجدول رقم 10 إجابات التلاميذ عن مدى حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون

بالساعات وكانت الإجابات كالتالي: 08 ساعات بنسبة 13.33% لصالح "ساعة واحدة" و10

إجابات بنسبة 16.66% لصالح "ساعتين" و19 إجابة بنسبة 31.66% لصالح "ثلاث ساعات"

و12 إجابة بنسبة 20% لصالح "أربع ساعات"، 03 إجابات بنسبة 05% لصالح السؤال "خمس ساعات" 04 إجابات بنسبة 6.66% لصالح "06 ساعات" وفي الأخير 04 إجابات بنسبة 6.66% لصالح "أكثر من 06 ساعات".

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة 22.83 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 12.59 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 نعلم أنه يوجد فرق دال إحصائياً.

نلاحظ من خلال قراءتنا لنتائج الجدول ومقارنتها بنتائج تحليل الجدول السابق مدى الأهمية الكبيرة التي يحظى بها الإعلام المرئي (التلفزيون) لدى أفراد العينة إذ نسبة 16.66% يشاهدون ساعتين يومياً ونسبة 31.66% ثلاث ساعات يومياً، و20% لأربع ساعات يومياً، وهو يعني تلقي عدد هام من الرسائل والنماذج المقبولة التي ستحدث لا محالة تأثيراً لدى أفراد العينة، هذا بالاستناد لنظرية التأثير التراكمي لوسائل الإعلام والتي تعتبر أن تأثير هذه الوسائل يظهر من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنياً تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات ولا يحدث تغيير مباشر لسلوك الأفراد.

السؤال الثالث:

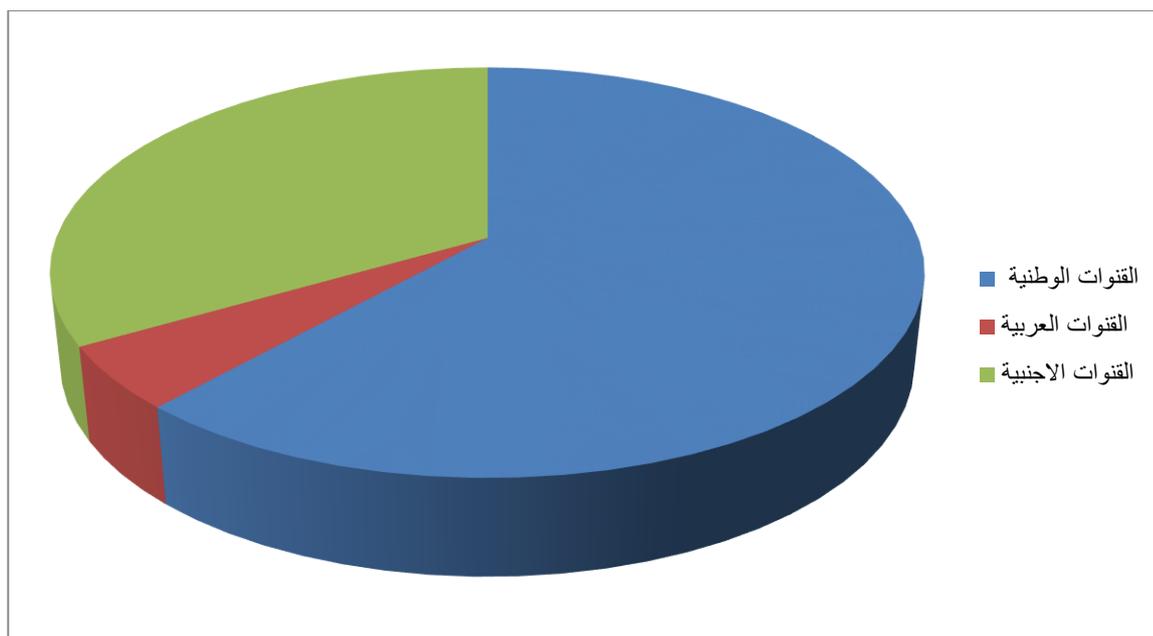
ما هي القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها ؟

الغرض من السؤال: معرفة القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها.

الجدول رقم 03:

يبين الجدول القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها.

درجة الحرية	القيمة الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	
02	5.99	28.9	%61.66	37	القنوات الوطنية
			%05	03	القنوات العربية
			%33.33	20	القنوات الاجنبية
			100%	60	المجموع



الشكل رقم 03: الدائرة النسبية تمثل معرفة القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها.

يبين الجدول رقم 14 إجابات التلاميذ حول عدد القنوات الرياضية التي يحبون مشاهدتها كثيرا وكانت الإجابات كالآتي: 37 إجابة بنسبة 61.66% لصالح القنوات الوطنية و 03 إجابة بنسبة 0.5% لصالح القنوات العربية و 20 إجابات بنسبة 33.37% لصالح القنوات الأجنبية. بما أن  $Ka^2$  المحسوبة المقدرة بـ 28.9 أكبر من  $Ka^2$  الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 هناك دالا إحصائيا.

كانت هاته النتائج متوقعة إلى حد كبير، لأن أفراد العينة يحتلون على القنوات العربية لأنها أفضل من القنوات الوطنية من عدة نواحي مقارنة بالقنوات الوطنية، لأنها تتيح تنوعا أكثر من الذي تقدمه القناة الوطنية من حيث المضمون والجوانب التقنية، والقوالب التي تعرض فيها هاته المضامين بالإضافة إلى الإلمام بجميع المواضيع والرغبات التي تشغل بال الأفراد وهذا

راجع لخصوصية القناة، وجاءت القنوات الوطنية في المركز الثاني بحكم ارتباطها بتقديم بعض المنافسات الوطنية التي لا تقدمها القنوات الأخرى وليس لأفضليتها.

وجاءت القنوات الأجنبية في المركز الثالث من حيث إقبال أفراد العينة وهذا مراده إلى عامل اللغة بالدرجة الأولى حيث العينة يتقنون اللغة العربية بحكم البيئة التي يعيشون فيها وتمكنها من اللغة العربية وكذلك لخصوصية القنوات العربية التي تقدم برامج ومنافسات تخص جميع البلدان العربية وغيرها، وكذلك لحساسية البرامج التي تقدمها القنوات الأجنبية التي لا تراعي خصوصيات المجتمعات الأخرى

#### السؤال الرابع:

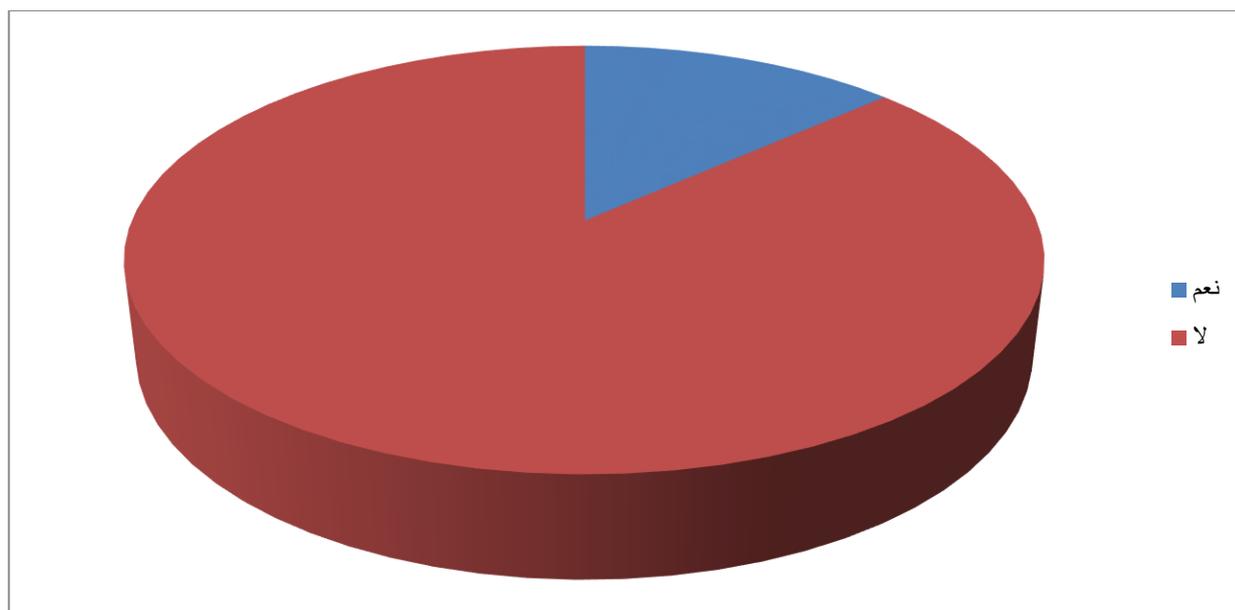
هل تستطيع التخلي عن مشاهدة القنوات الرياضية دون غيرها ؟

الغرض من السؤال: مدى قدرة التخلي عن مشاهدة القنوات الرياضية دون غيرها.

#### الجدول رقم:04

يبين الجدول: قدرة التخلي عن مشاهدة القنوات الرياضية دون غيرها..

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
01	3.84	32.66	13.13%	08	نعم
			86.66%	52	لا
			100%	60	المجموع



الشكل رقم 04: الدائرة النسبية تمثل مدى قدرة التخلي عن مشاهدة القنوات الرياضية دون

غيرها.

من خلال دراستنا للجدول رقم 15 إجابات التلاميذ على القدرة عن التخلي على القنوات

الرياضية فكانت الإجابات كالتالي: 08 إجابات بنسبة 13.13% لصالح "نعم" و 52 إجابة

بنسبة 86.66% لصالح "لا"

بما أن  $K^2$  المحسوبة المقدرة بـ 32.66 أكبر من  $K^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا أنه من الصعب التخلي عن القنوات الرياضية دون

غيرها من القنوات الأخرى وكانت هاته النتائج المتوقعة مرتبطة ودراستنا السابقة حول أهمية

مشاهدة هذه القنوات عند المراهق

السؤال الخامس:

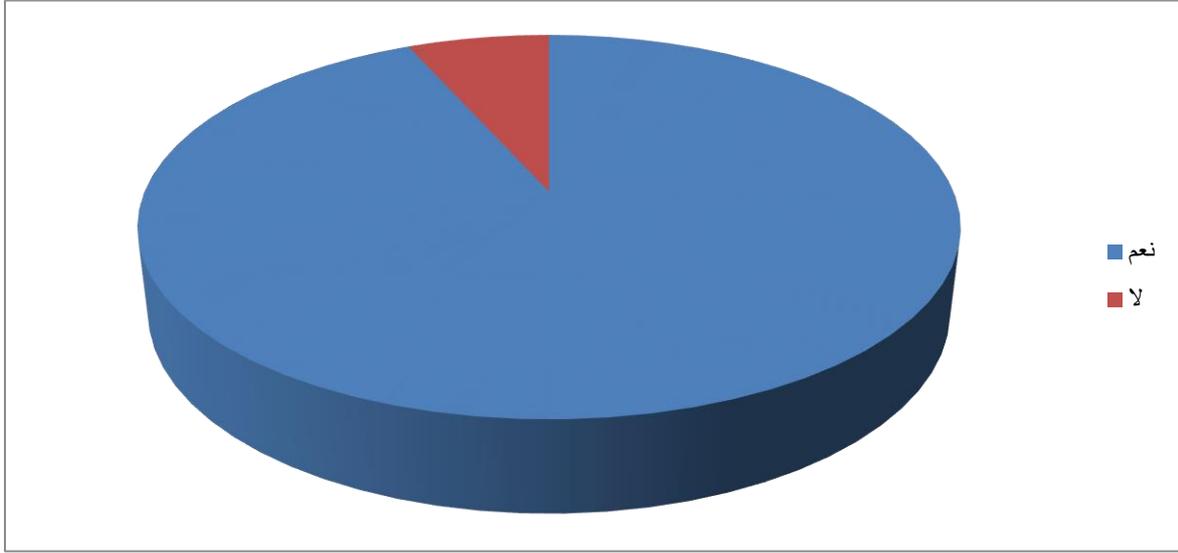
هل المساحة الإعلامية الرياضية المرئية الجزائرية كافية بالنسبة اليكم ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير المساحة الإعلامية الرياضية المرئية الجزائرية .

الجدول رقم 05:

يبين الجدول المساحة الاعلامية الرياضية المرئية الجزائرية

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
1	3.84	45.6	%93.33	56	نعم
			%6.66	4	لا
			%100	60	المجموع



الشكل رقم 05: الدائرة النسبية تمثل معرفة مدى تأثير المساحة الاعلامية الرياضية المرئية الجزائرية.

يبين الجدول رقم 13 إجابات التلاميذ حول المساحة الاعلامية الرياضية المرئية الجزائرية بحيث كانت الإجابات كالآتي: 56 نعم بنسبة 93.44%، و 4 لا بنسبة 6.66%.

بما أن  $K^2$  المحسوبة المقدرة بـ 45.6 و  $K^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 05. ودرجة الحرية 01 فهذا يعني أن هناك دالا إحصائيا.

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه، تبين لنا امتلاك أفراد العينة لأكثر من تسع قنوات وهو ما يفسر العدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي تلتقط عبر جهاز الاستقبال، وهو يعني كما ذكرنا في تحليل نتائج الجدول السابق تنوعا في البرامج والنماذج المقبولة التي هي عامل جذب مهم لزيادة حجم المشاهدة، لأن الفرد يمكنه طلب ما يرغب فيه استكشاف الجديد بدل التركيز على برامج معينة في حال عدم امتلاك أكثر من قناة واحدة.

السؤال السادس:

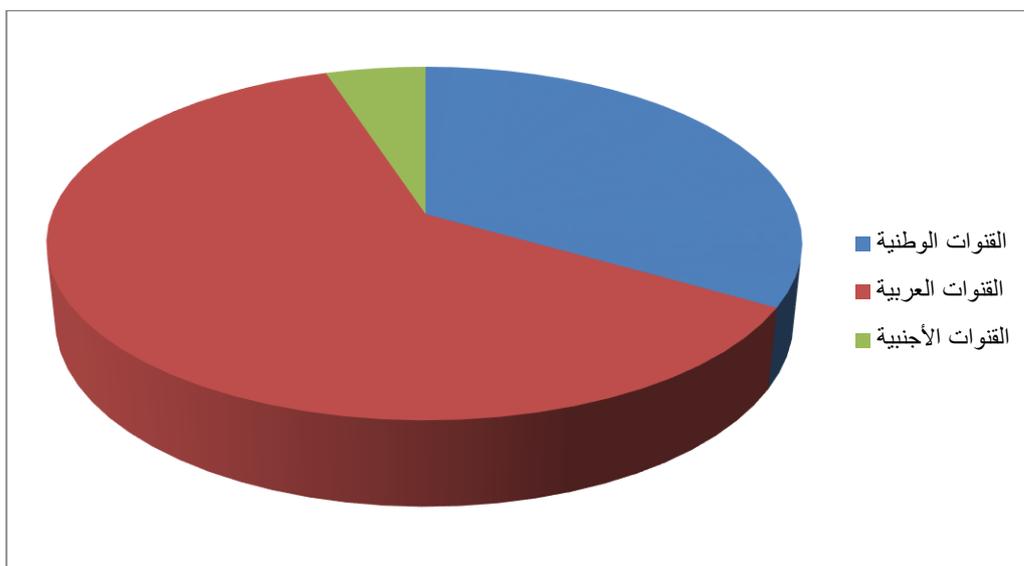
هل يعزز الإعلام المرئي الرياضي من تفصيل الرياضة ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تعزيز الإعلام المرئي الرياضي من تفصيل الرياضة.

الجدول رقم:06

يبين أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة.

درجة الحرية	القيمة الجدولية	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار	
02	5.99	28.9	%33.33	20	القنوات الوطنية
			%61.66	37	القنوات العربية
			%05	03	القنوات الأجنبية



الشكل رقم 01: الدائرة النسبية تمثل معرفة مدى تعزيز الإعلام المرئي الرياضي من تفاصيل الرياضة.

يبين الجدول رقم 14 إجابات التلاميذ حول تعزيز الإعلام المرئي الرياضي من تفاصيل الرياضة وكانت الإجابات كالتالي: 20 إجابة بنسبة 33.33% لصالح القنوات الوطنية و 37 إجابة بنسبة 61.66% لصالح القنوات العربية و 03 إجابات بنسبة 5% لصالح القنوات الأجنبية.

بما أن  $K^2$  المحسوبة المقدرة بـ 28.9 أكبر من  $K^2$  الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 هناك دالا إحصائيا.

كانت هاته النتائج متوقعة إلى حد كبير، لأن أفراد العينة يحتلون على القنوات العربية لأنها أفضل من القنوات الوطنية من عدة نواحي مقارنة بالقنوات الوطنية، لأنها تتيح تنوعا أكثر من الذي تقدمه القناة الوطنية من حيث المضمون والجوانب التقنية، والقوالب التي تعرض فيها

هاته المضامين بالإضافة إلى الإلمام بجميع المواضيع والرغبات التي تشغل بال الأفراد وهذا راجع لخصوصية القناة، وجاءت القنوات الوطنية في المركز الثاني بحكم ارتباطها بتقديم بعض المنافسات الوطنية التي لا تقدمها القنوات الأخرى وليس لأفضليتها.

وجاءت القنوات الأجنبية في المركز الثالث من حيث إقبال أفراد العينة وهذا مراده إلى عامل اللغة بالدرجة الأولى حيث العينة يتقنون اللغة العربية بحكم البيئة التي يعيشون فيها وتمكنها من اللغة العربية وكذلك لخصوصية القنوات العربية التي تقدم برامج ومنافسات تخص جميع البلدان العربية وغيرها، وكذلك لحساسية البرامج التي تقدمها القنوات الأجنبية التي لا تراعي خصوصيات المجتمعات الأخرى.

وليس مرد ذلك لأفضلية القنوات العربية على القنوات الأجنبية، بل العكس القنوات الأجنبية أفضل من القنوات العربية أو متقاربة نوعا ما، ولكن لعامل اللغة الأجنبية التي لا يتقنها أفراد العينة بحكم عدم استخدام المجتمع لها كثيرا.

السؤال السابع:

هل تعزز الحصص الرياضية المرئية في الجزائر من ممارستك للرياضة ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تعزز الحصص الرياضية المرئية في الجزائر من ممارستك

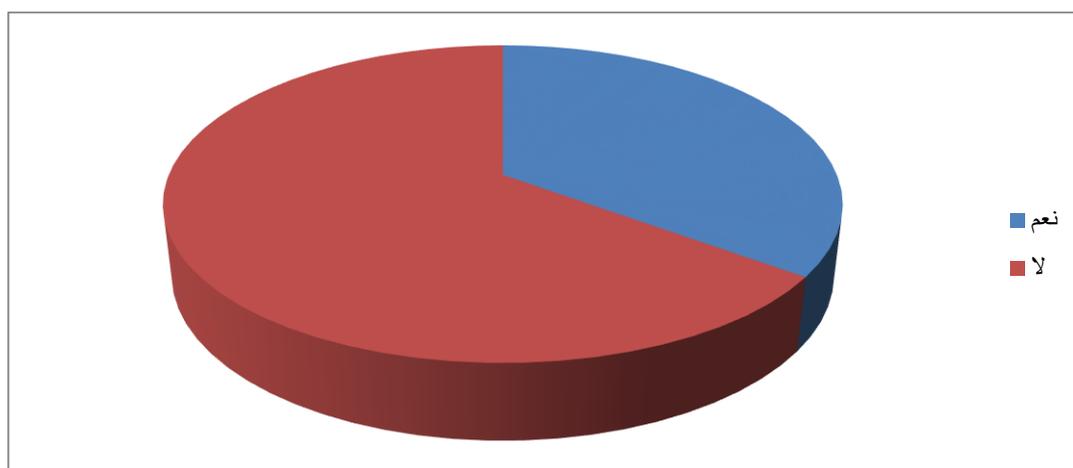
للرياضة.

الجدول رقم:07

يبين الجدول مدى تعزز الحصص الرياضية المرئية في الجزائر من ممارستك للرياضة.

التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة الجدولية	درجة الحرية
20	%33.44			
نعم				

02	5.99	28.9	%61.66	37	لا
			%05	03	المجموع



الشكل رقم 01 :الدائرة النسبية تمثل معرفة مدى تعزز الحصص الرياضية المرئية في الجزائر من ممارستك للرياضة.

من خلال دراستنا للجدول رقم 15 مدى تعزز الحصص الرياضية المرئية في الجزائر من ممارستك للرياضة كآآتي: 20 إجابات بنسبة 33.44% لصالح "نعم" و 37 إجابة بنسبة 61.66% لصالح "لا"

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدره بـ 28.4 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدره بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 أي أنه يوجد فرق دال إحصائيا.

من خلال معطيات الجدول تبين لنا أنه من الصعب التخلي عن القنوات الرياضية دون غيرها من القنوات الأخرى وكانت هاته النتائج المتوقعة مرتبطة ودراستنا السابقة حول أهمية مشاهدة هذه القنوات عند المراهق.

### الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني:

استنادا إلى الجدول رقم (10) والذي يبين حجم المشاهدة اليومية إذ تشاهد بنسبة 16.66% للإعلام الرياضي يوميا لمدة ساعتين، بينما تشاهد بنسبة 31.66% يوميا لمدة ثلاث ساعات في حين تشاهد نسبة 20% لمدة أربع ساعات يوميا، وهو ما يفسر بالإقبال الكبير على المشاهدة وتلقي رسائل متنوعة وهادفة ومنه يمكن الخروج بالاستنتاج التالي:

يؤثر حجم مشاهدة الإعلام الرياضي المرئي بما يقدمه من برامج استثارة شدة الدافع نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى المراهق، غير أنه هناك من حجم المشاهدة هي ست ساعات، يؤدي تجاوزها إلى نتيجة عكسية حيث تنخفض شدة الدافع بارتفاع حجم المشاهدة.

يلاحظ أن هذا الاستنتاج يتوافق مع الفرضية التي وصفها الباحث في بداية دراسته، إذ لم يحدد هذا الأخير عتبة تصبح فيه العلاقة عكسية بين حجم المشاهدة وشدة الدافع.

المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة : الاعلام الرياضي لا يؤدي دوره في الجزائر في

تقرير الثقافة الرياضية لدى المراهقين

السؤال الاول:

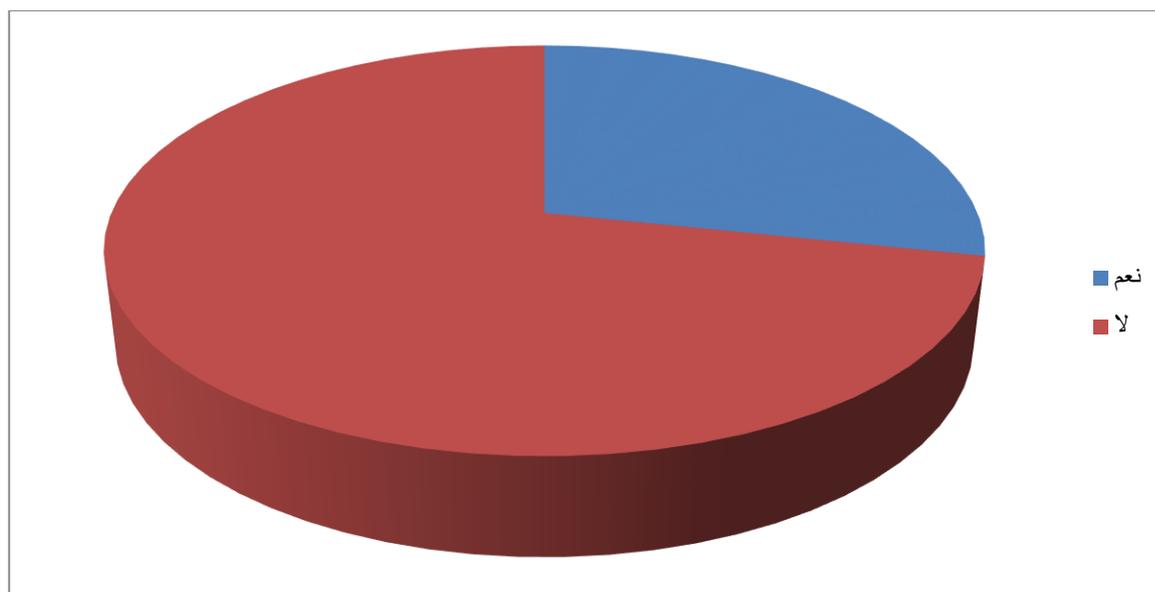
هل يساعدك الاعلام الرياضي في نشر الاخبار المتعلقة بالرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مساعدة الاعلام الرياضي في نشر الاخبار المتعلقة بالرياضة.

الجدول رقم: 17

يبين الجدول مساعدة الاعلام الرياضي في نشر الاخبار المتعلقة بالرياضة.

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	تكرار	
01	3.84	11.26	%28.33	17	نعم
			%71.66	43	لا
			%100	60	المجموع



الشكل رقم 01 : الدائرة النسبية تمثل معرفة مساعدة الاعلام الرياضي في نشر الاخبار

المتعلقة بالرياضة.

يبين الجدول رقم: يبين الجدول مساعدة الاعلام الرياضي في نشر الاخبار المتعلقة

بالرياضة كانت الإجابات كالآتي: 17 إجابة بنسبة 28.44%، و 43 لصالح من " بنسبة 71.66%.

بما أن  $K^2$  المحسوبة المقدرة بـ 11.26 و  $K^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى

الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 فهذا يعني أن هناك دالا إحصائيا.

من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه، تبين لنا امتلاك أفراد العينة لأكثر من تسع قنوات

وهو ما يفسر العدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي تلتقط عبر جهاز الاستقبال، وهو يعني كما

ذكرنا في تحليل نتائج الجدول السابق تنوعا في البرامج والنماذج المقبولة التي هي عامل جذب

مهم لزيادة حجم المشاهدة، لأن الفرد يمكنه طلب ما يرغب فيه استكشاف الجديد بدل التركيز على برامج معينة في حال عدم امتلاك أكثر من قناة واحدة.

السؤال الثاني:

هل يعزز الاعلام الرياضي المرئي من ثقافتك من خلال :

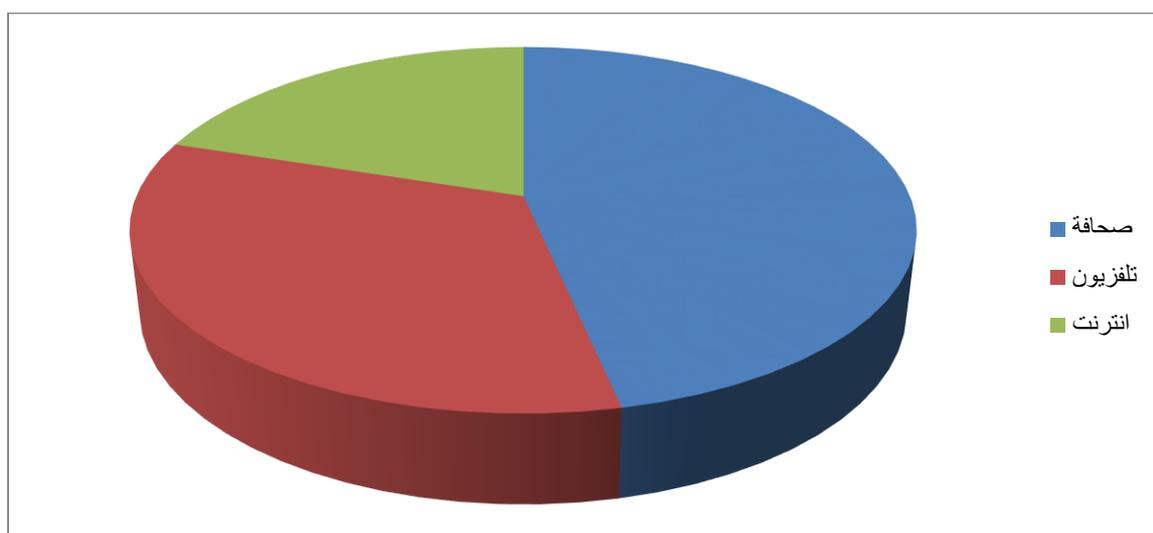
الغرض من السؤال: معرفة مدى تعزيز الإعلام الرياضي المرئي من ثقافتك.

الجدول رقم: 02

يبين الجدول مدى تعزيز الإعلام الرياضي المرئي من ثقافتك.:

تكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup>	القيمة المجدولة	درجة الحرية
-------	----------------	-----------------	-----------------	-------------

02	5.99	6.40	46.66%	28	صحافة
			33.33%	20	تلفزيون 1
			20%	12	انترنت
			100%	60	المجموع



الشكل رقم 02 :الدائرة النسبية تمثل معرفة مدى تعزيز الإعلام الرياضي المرئي من

ثقافتك.

يبين الجدول رقم 18 إجابات التلاميذ حول تعزيز الإعلام الرياضي المرئي من ثقافتك

بحيث كانت الإجابات كالاتي 28 إجابة لصالح " صحافة " بنسبة 46.66%، 20 إجابات

لصالح " تلفزيون 1" بنسبة 33.44%، 12 إجابات لصالح "لا أوافق" بنسبة 20%.

بما أن  $Ka^2$  المحسوبة المقدرة بـ 6.46 أكبر من  $Ka^2$  الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى

الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً.

تظهر لنا نتائج الجدول رقم 18 مدى الاهتمام الكبير لأفراد العينة بالصفات الاجتماعية

للشخصيات المتابعة من طرفها، بيد أن الاهتمام أقل مقارنة بين الصفات الجسمية.

ويدل إحتلال صفة احتكاكها بشرائح مختلفة في المرتبة الأولى للصفات الأكثر تلقياً

للموافقة وذلك في تحديد معارفهم وتوسيعها بالرغم من أن "التعاون مع الآخرين" ضروري جداً

والتي تحملهم أفكار واتجاهات ورؤى مماثلة لهم، أو التي يحبون الاتصاف بها وتقليدها.

السؤال الرابع:

هل هناك فرق بين الاعلام الرياضي المرئي الحكومي و الخاص في الجزائر؟

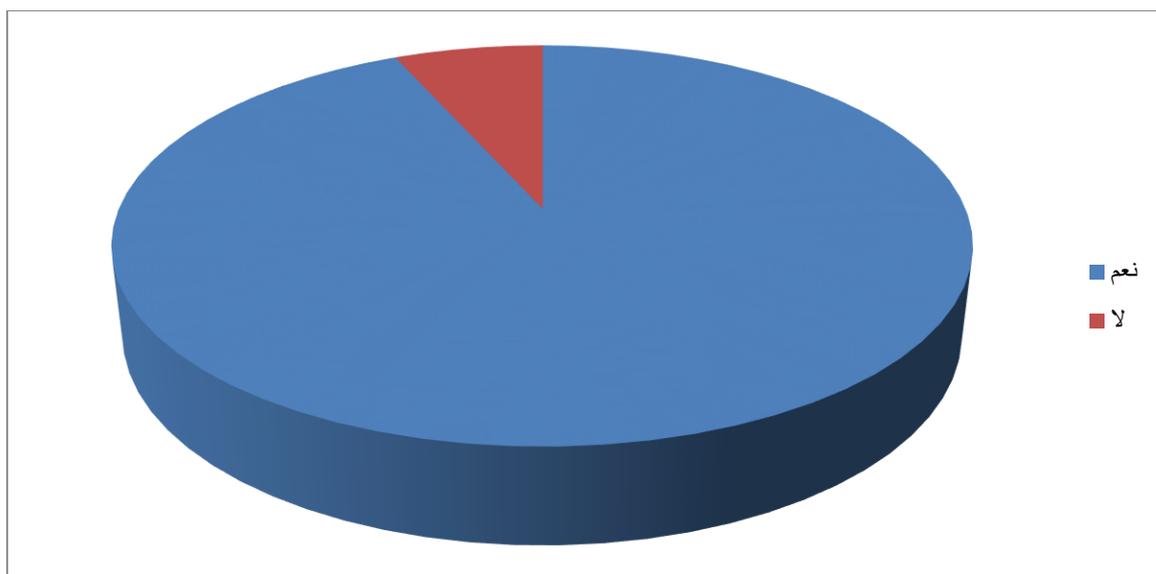
الغرض من السؤال: معرفة الفرق بين الاعلام الرياضي المرئي الحكومي و الخاص في

الجزائر.

الجدول رقم: 19

يبين الجدول فرق بين الاعلام الرياضي المرئي الحكومي و الخاص في الجزائر:

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	تكرار	
1	3.84	45.06	%93.33	56	نعم
			%6.66	4	لا
			%100	60	المجموع



الشكل رقم 03: الدائرة النسبية تمثل معرفة الفرق بين الاعلام الرياضي المرئي الحكومي و الخاص في الجزائر.

يبين الجدول رقم 19 إجابات التلاميذ حول فرق بين الاعلام الرياضي المرئي الحكومي و الخاص في الجزائر بحيث كانت الإجابات كالاتي 56 إجابة لصالح " نعم " بنسبة 93.44%، 4 إجابة لصالح " لا " بنسبة 6.66%.

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ 45.06 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائيا.

من خلال نتائج الجدول رقم 19 يظهر لنا مدى الاقبال الكبير لأفراد العينة على الصفات العقلية للشخصيات المتابعة.

يدل احتلال صفة "التركيز والانتباه ودقة الملاحظة" لأكثر الإجابات الموافقة من طرف أفراد العينة واعتبارهم لضرورة هاته الصفة للنجاح في أي عمل يقومون به ثم تليها صفة الاعتماد على النفس والسعادة والرضا بالنفس في المرتبة الثانية مما يدل على رغبتهم الكبيرة في الوصول إلى التوافق النفسي والرضا على كل ما يقومون به، وتعد هذه الصفات العقلية والنفسية عاملا مهما للجاذبية الاجتماعية وباعتبار أن التغيرات الجسمانية التي تحصل للفرد في فترة المراهقة لها تأثير نفسي وعقلي كبير.

السؤال الخامس:

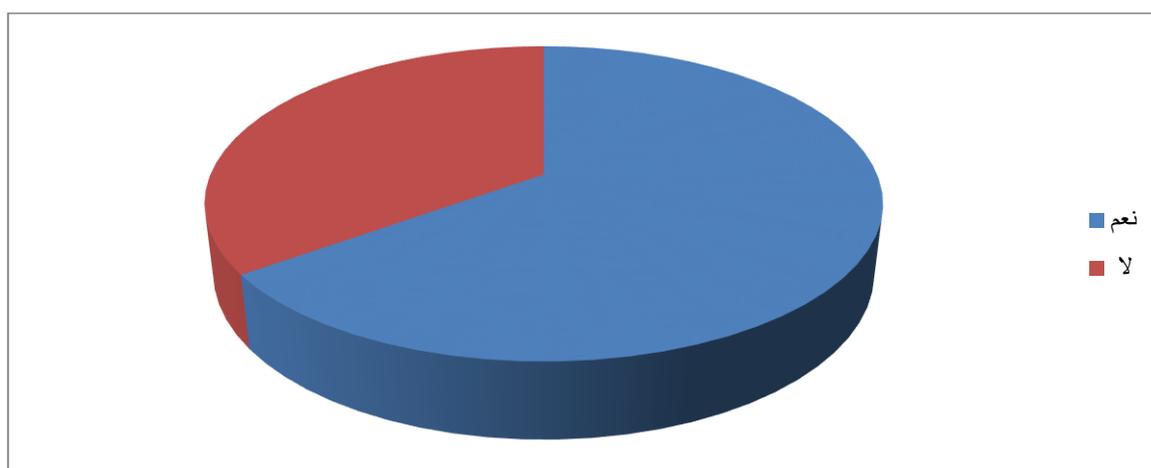
هل تعزز الحصص التلفزيونية الجزائرية تفاعل الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تعزز الحصص التلفزيونية الجزائرية تفاعل الرياضي.

الجدول رقم: 05

يبين الجدول شدة تعزز الحصص التلفزيونية الجزائرية تفاعل الرياضي

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	تكرار	
1	3.84	5.4	%65	39	نعم
			%35	21	لا
			%100	60	المجموع



الشكل رقم 05: تمثل الدائرة النسبية معرفة مدى تعزز الحصص التلفزيونية الجزائرية تفاعل الرياضي.

يبين الجدول رقم 20 إجابات التلاميذ حول تعزز الحصص التلفزيونية الجزائرية تفاعلك

الرياضي.

بحيث كانت الإجابات كالاتي 39 إجابة لصالح "ضرورية جدا" بنسبة 65%، 21 إجابة لصالح "ضرورية" بنسبة 35%.

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ 5.4 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى

الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائيا.

يوجد توافق كبير مع نتائج الجداول السابقة، فالاهتمام الكبير لأفراد العينة بالصفات

المختارة من قبلها سابقا، أدى لاعتبارها ضرورية جدا، أو ضرورية في الحياة اليومية، حيث لم

يعتبرها سوى 20% من أفراد العينة أنها غير ضرورية في الحياة اليومية، وتدل هاته النتائج

على رغبة أفراد العينة في اكتساب الصفات السابقة والاتصاف بها في حياتهم اليومية.

السؤال السادس :

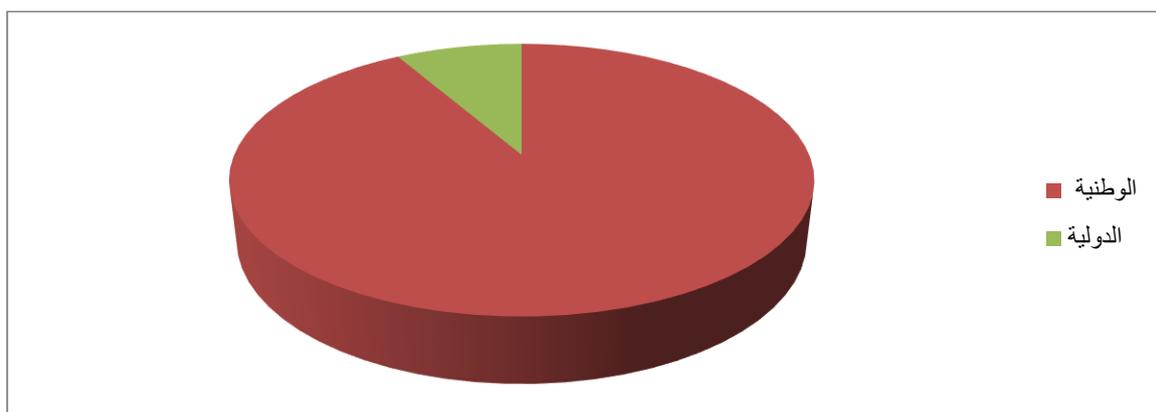
هل تحرص على معرفة الاخبار و التحاليل الخاصة ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الحرص على معرفة الأخبار و التحاليل الخاصة.

**الجدول رقم: 06**

يبين الجدول الحرص على معرفة الأخبار و التحاليل الخاصة.

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	تكرار	
01	3.84	41.66	%91.66	55	الوطنية
			%8.33	05	الدولية
			%100	60	المجموع



الشكل رقم 06: الدائرة النسبية تمثل معرفة مدى الحرص على معرفة الاخبار و التحاليل الخاصة.

يبين الجدول رقم 21 إجابات التلاميذ حول الحرص على معرفة الاخبار و التحاليل الخاصة ، وكانت الإجابات كالاتي 55 إجابة لصالح " الوطنية " بنسبة 91.44%، 05 إجابات لصالح " الدولية بنسبة 7.66%.

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدرة بـ 41.66 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائيا.

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم 21 يظهر لنا الاهتمام الكبير لأفراد العينة بالصفات المختارة من قبلها سابقا وهذا خلال إجاباتهم الكبيرة بأنهم بحاجة ماسة لممارسة التربية البدنية والرياضية من أجل اكتساب الصفات السابقة (الجسمانية، الاجتماعية، والعقلية النفسية)، إذ ترى نسبة 93.33% أن التربية البدنية والرياضية وسيلة فعالة لاكتساب الصفات السابقة وهو ما يدل على أن نظرتهم للتربية البدنية والرياضية ليست ضيقة لا يعتبرونها مجرد حركات لها انعكاساتها المحدودة على الجسم فقط ولعل حصص التربية البدنية والرياضية هي التي ساهمت في تكوين هذا التصور لدى أفراد العينة.

السؤال السابع :

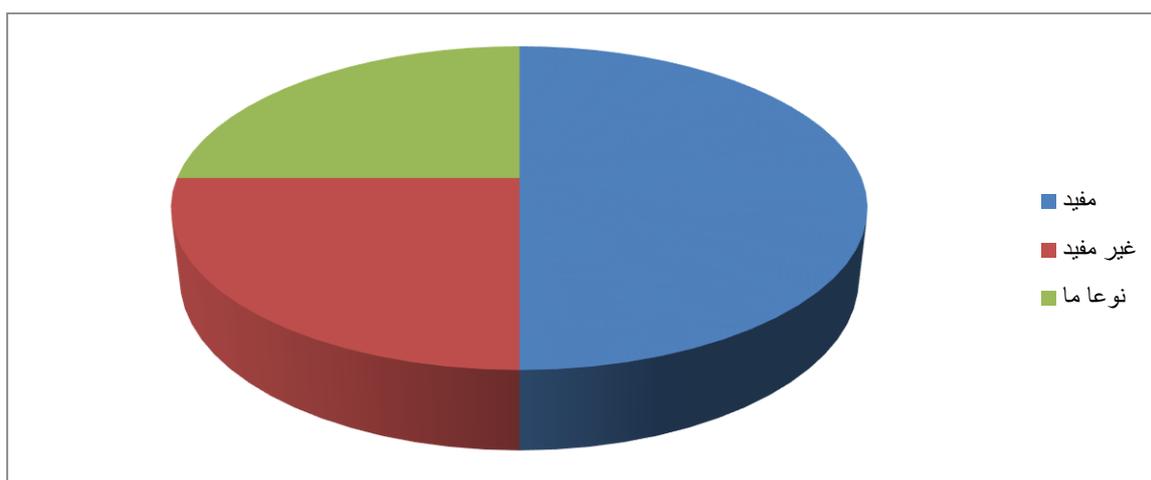
ماذا يمثل لك الاعلام الرياضي المرئي في الجزائر؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تمثيل الاعلام الرياضي المرئي في الجزائر.

الجدول رقم: 22

يبين الجدول شدة تمثيل الاعلام الرياضي المرئي في الجزائر.

درجة الحرية	القيمة المجدولة	كا <sup>2</sup>	النسبة المئوية	تكرار	
3	5.88	4.5	50	30	مفيد
			25	15	غير مفيد
			25	15	نوعا ما
				60	المجموع



الشكل رقم 07: الدائرة النسبية تمثل معرفة مدى تمثيل الإعلام الرياضي المرئي في

الجزائر.

يبين الجدول رقم 22 إجابات التلاميذ حول مدى تمثيل الاعلام الرياضي المرئي في الجزائر ، وكانت الإجابات كالاتي: 30 إجابة لصالح "كل الصفات السابقة " بنسبة 50%، 15 إجابة لصالح " جل هذه الصفات " بنسبة 25%، 15 إجابة لصالح " البعض منها " بنسبة 25%.

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة المقدره بـ 4.5 أكبر من  $\chi^2$  الجدولية المقدره بـ 5.88 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 هذا يعني أن هناك فرق دال إحصائيا.

من خلال الجدول رقم 22 يتضح لنا أن نسبة 50% من أفراد العينة ترى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تسمح باكتساب البعض من الصفات أوجل هذه الصفات، في حين أن 6.66% إجابات أخرى.

وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على اقتناع أفراد العينة بأن ممارسة التربية البدنية والرياضية ذات فائدة كبيرة على صحة الفرد، غير أن قلة الإجابات التي تعتبر أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تسمح باكتساب كل هذه الصفات، أو جل هاته الصفات، ويدل هذا التحفظ على اقتناع أفراد العينة من أن ممارسة التربية البدنية والرياضية نتائجها غير مضمونة بالكلية، ولا تسمح بالاكتساب في كل الحالات والصفات المختارة من قبلها، ربما لقناعتهم بأن عوامل أخرى تدخل في اكتساب هاته الصفات.

# الختامة

### خاتمة:

إن الإعلام الرياضي المرئي السليم يربط الأمة بتاريخها الرياضي، وأمجادها الرياضية، ويشجعها على أن تحذو حذوها، وتنسج على منوالها.

فالإعلام الرياضي المرئي السليم يقدم لأبناء المجتمع على اختلاف أعمارهم، الثقافات الرياضية اللازمة، ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية بما ينمي ثقافتهم وقدراتهم الرياضية ويوسع آفاقهم.

والإعلام الرياضي المرئي في الواقع إن وضع في أيدي أمينة، وحكمته سياسة بناء وهادفة، كان له أثر كبير وسريع على حياة الأفراد وتوجهاتهم الرياضية السليمة.

ويجب أن لا ننسى أن الإنسان قد يرفض ما يشاهده، أو ما يتابعه من أحداث العنف عبر أجهزة الإعلام الرياضي المرئي ولا يقتنع به، ولكنه يجب أن يتذكر أيضا أن ثقافة الفرد وعمره يحددان مدى تأثيره بما يعرض عليه، فالناشئ أو الطفل مثلا يكون أشد تأثرا وأسرع استجابة لما يعرض عليه، كما أن تكرار عملية العرض وبشكل مستمر تزيد من عملية التأثير وبشكل مستمر لدى الفرد.

إن الأخطاء الناتجة عن عملية التعرض لأحداث العنف من خلال أجهزة الإعلام الرياضي المرئي كالتى تحدث في الملعب تهدد الأجيال الناشئة، والتي تمتاز بسرعة التأثير

وقابليته، فهي تقوم بتغيير أنماط الحياة السائدة في المجتمع الرياضي، وبلورة أنماط كتلك التي تعرض من خلال صور العنف المعروضة، كما تؤثر تأثيرا سلبيا على طريقة التفكير وطريقة الحياة والسلوك.

وقد آن الأوان للتفكير في اتخاذ خطوات حادة لإصلاح ما فسد، وندارك ذلك قبل فوات الأوان وليس غدا، وأن يتم معالجة ما يعرض من أحداث العنف بطريقة تربوية هادفة، بإظهار مساوئه وعيوبه، والأضرار التي قد تتجم عنه، قبل أن تتراكم الأخطار، وتعظم التأثيرات الخطيرة، وتصبح أنماط حياتية متأصلة في حياة النشء.

واهتمت دراستنا هاته بتأثير الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الثقافة الرياضية لدى المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وكما هو معلوم تعتبر شريحة الأطفال أو المراهقين شريحة هامة في أي مجتمع كان، لأنها هي ركيزة المستقبل ولبنة من لبنات بناء الأمم، وشريحة الأطفال والمراهقين هي من أكثر الفئات على الإطلاق تعرضا لوسائل الإعلام وقوالبه المتنوعة، في ظل انفجار تكنولوجيا الإعلام، يبقى التلفزيون يشكل أهم وسيلة إعلامية أو اتصالية جماهيرية في الوقت الحالي بحكم امتلاكه لخاصية الصوت والصورة، مما يسمح بوضع المتلقي في ظرف يسمح بالتأثير عليه، كما أن هاته الوسيلة متوفرة لدى الجميع بنسبة كبيرة، وتعد الدافعية من المجالات التي تكون عرضة لهذا التأثير، لأنها المسؤولة عن حدوث التغيير في السلوك.

ومن خلال دراستنا هاته توصلنا على أن للإعلام الرياضي المرئي دور كبير في تعزيز الثقافة الرياضية لدى المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، من خلال ما يقدمه من برامج وأنشطة متنوعة، ومن خلال ما يعرضه من شخصيات ونجوم الرياضة، والذين يؤثرون من خلال شخصياتهم وتصرفاتهم ومواقفهم في شريحة المراهقين، كما توصلنا إلى أن نوعية البرامج تتحكم بقدر كبير في طبيعة الدافع المتكون لدى المراهق، كما أن لحجم المشاهدة تأثيره على شدة التأثير، إذ توجد علاقة طردية بين الاثنين تتوقف لتصبح عكسية بعد تجاوز عتبة معينة من حجم المشاهدة. كما توصلنا إلى أنه يوجد اختلاف بين الجنسين في التأثير بالبرامج التلفزيونية من جانب تعزيز ممارسة التربية البدنية والرياضية.

إن نتائج هاته الدراسة يمكنها أن تكون فاتحة لدراسات جديدة يتم فيها الاعتناء أكثر بالإعلام الرياضي المرئي والتلفزيون كوحدة من وحدات بناء المجتمع، لها دورها في صناعة سلوك الفرد والتأثير عليه. ولا بد من الاهتمام بتأثيرات هاته الوسيلة بإجراء بحوث تهتم بمدى هذا التأثير وحجمه مقارنة بمؤثرات أخرى داخل المجتمع.

### الاقتراحات والتوصيات:

- 1- الاهتمام بالتأثيرات النفسية لهاته الوسيلة وإجراء دراسات معمقة في نوع هاته التأثيرات والمتغيرات المصاحبة لها...

- 2- تطوير وتحسين تكوين الكفاءات الإعلامية الرياضية من أجل الوصول بها إلى تقديم إعلام رياضي تربوي هادف، تكون له تأثيرات إيجابية على المتلقين وبالخصوص شريحة المراهقين الأكثر عرضة لهاته الوسيلة.
- 3- إجراء دراسات في تأثيرات برامج معينة باسمها على دوافع المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- 4- الاهتمام بالإعلام الرياضي المرئي باعتباره وحدة أساسية من وحدات الإعلام المتخصص، ووسيلة من وسائل التربية قبل أن يكون وسيلة إعلامية، ودراسة تأثيراته المختلفة على فئة المراهقين واستثارة دوافعهم وبالتالي سلوكياتهم الرياضية التي هي جزء من السلوك العام.
- 5- ضرورة توجيه المراهقين من طرف الأساتذة والمربين وكذلك الأولياء للعب أدوارهم، من خلال مراقبة مشاهدة التلفزيون من طرف المراهقين، وهذا من خلال حثهم على متابعة برامج معينة دون الأخرى، وإقناعهم بضرورة مشاهدة ما يجب أن يشاهد، لا ما يفضل أن يشاهده هو من تلقاء نفسه.
- 6- إيلاء أهمية كبيرة للإعلام الرياضي المرئي لما له من تأثيرات كبيرة على شريحة المراهقين، من خلال الاهتمام بنوعية الرسائل والنماذج المقولبة التي يعرضها.
- 7- ضرورة إنشاء قناة رياضية وطنية متخصصة هنا بالجزائر من أجل الحفاظ على قيم وهوية شريحة الأطفال والمراهقين من جراء تعرضهم لنماذج إعلامية تختلف وقيمهم، وكذلك من

أجل الارتقاء بالإعلام الرياضي المرئي بالجزائر مقارنة بالدول المجاورة التي قطعت أشواطاً كبيرة في هذا المجال.

8- هاته الدراسة أظهرت بأن للإعلام الرياضي المرئي تأثير على استثارة الدوافع المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، لكن لم تحدد مدى هذا التأثير، مقارنة بمتغيرات أخرى من داخل المجتمع والمدرسة والمحيط الأسري، لذا يتوجب على الباحثين القيام بالمزيد من الدراسات المقارنة في هذا الحقل.

وفي الختام لا يزال مجال البحث مفتوحاً لدراسات أخرى للباحثين الأكثر قدرة وإجادة، وقد يكون بحثنا هذا بوابة الولوج إليها.



المصادر و

المراجع

## المصادر و المراجع

### الكتب :

- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور:لسان العرب،دار الطباعة والنشر،ب ط،ج3،لبنان،1997.
- إحدان زهير:مدخل لعلوم الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2002 .
- أحدان زهير ،مدخل إلي علوم الاتصال ،ديون المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 .
- إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط3، 1994.
- أحمد الشافعي،الاتصال في التربية البدنية والرياضية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية 2004.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ: مصطفى حسين باهي ، الاجتماع الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، ط1 ، 2001 .
- إخلاص محمد عبد الحفيظ: مصطفى حسين باهي ، الاجتماع الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 2001 .
- أديب خضور - الإعلام الرياضي - المكتبة الإعلامية - دمشق - ط1 - 1994.
- أديب خضور : الإعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية ، ط1 ، دمشق ، 2004 .
- أديب خضور: الإعلام الرياضي ، دراسات علمية للتحليل الرياضي لصحافة والإذاعة و التلفزيون، المكتبة العلمية ، دمشق ، 1994 ، ص40.
- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة 1998 .

بحث عزت حجاب: منشور المجلة الجزائرية للاتصال، (د.م.ج)، 1992.

بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، 1996.

جيهان أحمد رشدي: نظم الاتصال و الإعلام في الدول النامية، دار الفكر العربي، القاهرة، .

حامد عبد السلام زهران ،علم النفس نمو الطفولة والمراهقة - عالم الكتاب- جامعة عين

الشمس - القاهرة 1995.

حسام رفقي: وسائل الإعلام كعامل من عوامل اكتساب بالسلوك الرياضي، جامعة حلوان،

القاهرة 1980 .

حسن احمد الشافعي - الإعلام في التربية البدنية والرياضة - دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر -

الإسكندرية- 2003 - .

حسن احمد الشافعي ،الإعلام في التربية البدنية والرياضية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

،الإسكندرية 2004.

حسن احمد الشافعي،التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ،

مصر ، ط1 ، 2001 .

خير الدين علي عويس: عطاء حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ج 1، مرآة الكتاب

للنشر، القاهرة، 1998 .

د. عبد اللطيف حمزة: الإعلام له تاريخه ومذاهبه، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984.

ديوبولدب .قان دالين : ترجمة :محمد عبد الخالق علام - تاريخ التربية البدنية ، دار الفكر

العربي،القاهرة ، 1970.

- رابح تركي: أصول التربية والتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 1990.
- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- سامي ذبيان، الصحافة اليومية والإعلام، ط 1، دار المسيرة، بيروت، 1987 .
- سامي عبد العزيز الكومي: الإعجاز القرآني في مجال الإعلام، مطبعة الفكر العربي، 1982.
- سامية أحمد علي: نموذج القدوة في برامج التلفزيون، المكتبة المصرية للكتاب، القاهرة، سنة 1988.
- سمير حسن، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، دار الشعب، القاهرة، 1976.
- سعدى محمد: أسباب تهميش الرياضة المدرسية من برامج التلفزة الوطنية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في ت ب ر، الجزائر 2006/2007.
- السعيد الموجي وآخرون: الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ط 1، دارنهضة مصر العربية، 2006 .
- عاطف عدلي العيد: الإتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993 .
- عبد الرحمان محمد العيساوي-دراسات في تفسير السلوك الإنساني - دار الرتب الجامعية - بيروت 1999.
- عبد العالي الجسماني- بسلوكية الطفل والمراهقة - دار العربية ط1-1994.
- عبد الغني الديدي: التحليل النفسي للمراهقة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، لبنان، ب سنة.

عبد الغني الديدي: ظواهر المراهق وخفياه، دار الفكر للملايين، ط 1، 1995.

عبد القادر محمود رضوان. سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي، سلسلة

في دروس الإقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

عبد الله بوجلال: تأثير التلفزيون على الأطفال، بحث منشور في المجلة الجزائرية للاتصال،

سنة 1992، ص 120.

عنايات محمد-أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، 1998. عيسى

الهادي، كمال رعاش: الاحتراف الرياضي في كرة القدم، دار الكتاب الحديث.

فت الله عبد الحليم وإبراهيم ميخائيل حفظ الله: الناس والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية،

القاهرة، سنة 1963.

فيصل غامض: "مجلة الإذاعة"، العدد 31، الاثنين من 20 إلى 26 سبتمبر، 1993، ص

58.

كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهقة، دار النهضة العربية، ب ط، لبنان، 1997.

كمال درويش: أمين الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، 1990.

محمد الحماحي: تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب لنشر القاهرة،

ط 1، 1999.

محمد سعد زغلول وآخرون: مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.

محمد ضياء عوض: التلفزيون والتهيئة الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة،

1986.

مروان عبد المجيد ابراهيم: الرياضة للجميع، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

محمد عمر. نوال: مناهج البحوث الاجتماعية والإعلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1986.

محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 مصر، 1986.

محمد محمد الحماحى: تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 1999.

محمد مصطفى زيدان: دراسة السيكولوجية التربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 1975.

محمود السيد الطوب: النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)، دار المعرفة الجامعية، ب ط، مصر، 1997.

محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981.

محمود محمد سفر: الإعلام موقف، ط1، السعودية، جدة، 1982.

مريم سليم: علم النفس النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2002.

مسعد السيد عويس، دور المؤسسات الرياضية و الشبانية في مواجهة الإدمان، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2004.

مسعد سيد عويس : دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان، مطابع الشرطة لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004 .

مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ب ط، مصر، ب س .

معروف رزيق: خطايا المراهقة، دار الفكر، دمشق، ط2، 1986.

المنجد في اللغة والآداب والعلوم، ط 15، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ب س .

موسوعة التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للمطبوعات، ب ط، لبنان، 1982.

ميخائيل خليل معوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دارالمعارف القاهرة، مصر، 1971.

يوسف الزامل : الثقافة الرياضية - مكتبة المجتمع العربي، عمان ، 2005 .

يوسف ميخائيل أسعد: رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة والنشر، ب ط، ب س .

**المراجع باللغة اللاتينية:**

Raymond Thomas- Sociologie du sport- collection[Que sais-je]-

PUF-1993.

Abdelfattah morad.The terms of scientific research and theses and

publications . egypt.

Gunjen Weinbioqie Du Sport Edition Vigot .paris .1992.

Lehalle.H :psychologies des l 'adolescent .sans ed.1985.

# الفهرس

شكر

اهداءات

قائمة الاشكال و الجداول

المقدمة

الفصل التمهيدي

.....الإشكالية.....

05.....

فرضيات

06.....البحث.....

أهمية

07.....الدراسة.....

أهداف

07.....الدراسة.....

.....تحديد المفاهيم والمصطلحات.....

08

الدراسات

10.....السابقة.....

الفصل الأول: الجانب النظري.

## الإعلام الرياضي المرئي: الفصل الأول

تمهيد.....

13.....

### 1. مفهوم الإعلام الرياضي

14..... المرئي

1-1- مفهوم

14..... الإتصال

1-2- تعريف

14..... الإعلام

1-3- عناصر

15..... الإعلام

### 2. تعريف

15..... التلفزيون

1-2- الرسالة

16..... التلفزيونية

### 3. أهمية الإعلام

16..... الرياضي

3-1- وظيفة الإعلام

الرياضي.....17

3-2- خصائص الإعلام

الرياضي.....17

4. واقع الإعلام الرياضي المرئي

ووظائفه.....18

4-1- الإعلام الرياضي داخل

التلفزيون.....18

4-2- عوامل التفوق الإعلام الرياضي

المرئي.....19

4-3- عوامل التفوق الإعلام الرياضي المرئي على باقي وسائل الإعلام في الجزائر..19

5. المشاكل الناتجة عن الإعلام الرياضي

المرئي.....21

5-1- الإفتقار للإرشاد

التربوي.....21

5-2- التجاهل

والأذعان.....21

## 6. آفاق الإعلام الرياضي المرئي في ثقافة

المراهق.....22

6-1- دور الإعلام الرياضي المرئي في تثقيف الفئة الرياضية.....22

## 7. معنى تأثير الإعلام الرياضي

المرئي.....22

7-1- معنى

التأثير.....22

7-2- النظرة الوظيفية للتأثير الإعلامي.....23

7-3- تأثير التلفزيون على المشاهد المراهق.....24

7-4- معنى التأثير الإعلامي الرياضي المرئي.....25

8. عادات ورغبات المشاهدين المراهقين للبرامج الرياضية.....26

8-1- عادات المشاهدة عند المراهقين.....26

8-2- رغبة المراهقين في مشاهدة البرامج الرياضية.....27

8-3- أبعاد تأثير الإعلام الرياضي المرئي.....28

## 9. عوامل نجاح تأثير الإعلام الرياضي

المرئي.....29

-1-9

29.....الصورة

-2-9

30.....اللغة

30.....الإعلام الرياضي المرئي ولغة الإتصال

.....خلاصة

32.....

## الفصل الثاني : الثقافة الرياضية

### 1- الحضارة و الرياضة:

1-1- النظرة الفلسفية و علاقتها بالرياضة و التربية البدنية:

1-2- الفلسفة التربوية للرياضة و التربية البدنية:

2- تطور مفهوم الرياضة و التربية البدنية:

2-1- مفهوم التربية البدنية:

2-2- مفهوم الرياضة:

3- أغراض الممارسة الرياضية:

1-1- غرض التنمية البدنية:

2-3- غرض التنمية الحركية:

3-3 - غرض التنمية النفسية:

4-3- غرض التنمية المعرفية:

5-3- غرض التنمية الاجتماعية:

6-3- غرض الترويح و أنشطة الفراغ:

4- الأهداف العامة للتربية البدنية:

5- الخصائص النفسية والاجتماعية المرتبطة بالنشاط الرياضي:

5-1- التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

5-2- الرياضة واللعب:

3-5- الثقافة البدنية:

مفهوم الثقافة :

5-3-2- مفهوم الثقافة البدنية:

5-3- الثقافة البدنية و الحركية عند المراهق:

6- مظاهر العولمة في الرياضة و التربية البدنية:

6-1- العولمة الإعلامية في الرياضة و التربية البدنية:

6- العولمة الاجتماعية في الرياضة و التربية البدنية:

6-3- العولمة الثقافية في الرياضة و التربية البدنية :

6-4 العولمة الرياضية و الإسلام:

الخلاصة:

المراهقة: الفصل الثالث (15\_20 سنة)

تمهيد.....

56

1. مفهوم

57.....المراهقة

2. تعريف

57.....المراهقة

57.....1-2- المعنى اللغوي

57.....2-2- المعنى الاصطلاحي

3. بعض التعاريف

57.....المختلفة

4. تحديد مراحل

58.....المراهقة

59.....1-4- المراهقة المبكرة (12-14) سنة

59.....2-4- المرحلة الوسطى (15-17) سنة

59.....3-4- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة.....

### 5. خصائص النمو في مرحلة

60.....المراهقة.....

60.....1-5- النمو الجسمي.....

60.....2-5- النمو المورفولوجي.....

61.....3-5- النمو النفسي.....

61.....4-5- النمو الإجتماعي.....

62.....5-5- النمو العقلي والمعرفي.....

62.....6-5- النمو الوظيفي.....

63.....7-5- النمو الحركي.....

63.....8-5- النمو الإنفعالي.....

64.....9-5- النمو الجنسي.....

### 6. حاجيات

64.....المراهق.....

65.....1-6- الحاجة للمكانة.....

65.....الحاجة للاستقلال 2-6

65.....الحاجة الجنسية 3-6

66.....الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء 4-6

66.....الحاجة إلى العطف والحنان 5-6

67.....الحاجة إلى النشاط والراحة 6-6

## 7. أشكال من

68.....المراهقة

68.....المراهقة المتوافقة 1-7

69.....المراهقة المنطوية 2-7

69.....المراهقة العدوانية 3-7

70.....المراهقة المنحرفة 4-7

## 8. أهمية المراهقة في التطور الحركي

71.....للرياضيين

## 9. أهمية الرياضة بالنسبة

71.....للمراهقين

.....خلاصة

73...

## التربية البدنية والرياضية : الفصل الرابع

.....تمهيد

74....

### 1.تعريف

75.....التربية

1-1-التعريف

75.....اللغوي

1-2-التعريف

75.....الإصطلاحي

2.مبادئ التربية عند جون

ديوي.....76

3.أهمية

76.....التربية

4.بعض القواعد الهامة في

التربية.....77

5. أهمية دراسة تاريخ التربية

والرياضة.....78

6. تاريخ التربية البدنية

والرياضية.....78

7. مفهوم التربية

البدنية.....80

8. الأهداف العامة والخاصة للتربية

البدنية.....80

9. مفهوم التربية البدنية

والرياضية.....82

10. أهداف التربية البدنية

والرياضية.....83

10-1- الناحية

البدنية.....83

10-2- الناحية

المعرفية.....83

10-3- الناحية

الإجتماعية.....84

## 11. أهداف التربية البدنية والرياضية حسب

دوليسارجنت.....84

11-1-1 الناحية

84.....الصحية

11-2-1 الناحية

85.....التربوية

11-3-1 الناحية

85.....الترويحية

11-4-1 الناحية

85.....العلاجية

## 12. أهمية التربية البدنية

والرياضية.....85

## 13. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة

الثانوية.....86

13-1-1 الأغراض

86.....الجسمية

13-2-الأغراض

86.....العقلية

13-3-الأغراض

86.....الخلقية

13-4-الأغراض

86.....الإجتماعية

14. أهداف مادة التربية البدنية

87.....والرياضية

14-1-الأهداف

87.....العامة

14-2-الأهداف

87.....الخاصة

14-3-الأهداف

87.....التعليمية

.....خلاصة

88.....

الباب الثاني: الجانب التطبيقي.

المنهجية المتبعة ← الفصل الأول

1. منهج

البحث.....

89

2. مجتمع

البحث.....

90

3. عينة

البحث.....

91

4. متغيرات

الدراسة.....93

5. أدوات

الدراسة.....

94

-1-5

.....الاستبيان

94..

5-2- صدق

95.....المحكمين

5-3- الأدوات

95.....الإحصائية

## الفصل الثاني

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- عرض نتائج

96.....الإستبيان

- الاستنتاج

132.....العام

.....الخاتمة

133.....

الاقتراحات

135.....والتوصيات

المصادر والمراجع.

الملاحق.